









متاريخ السلطان سلم خانجع السلطان العنورى	150
	7
كالنواب فالبلاد وهم الكشاف الوجودون فؤثن	5
سلطان الفورى	
سلطان الغودى كوادسال القاصد من طف السلطا سلم الماليطا الفك كوادسال القاصد من لم خاكسلطا الغود كالى لسلفا سلم كوادسال القاصد من لم خاكسلطا الغود كالى لسلفا سلم	3 .1.
كالنقاء الجمعين وابتداء الحرب بينها	-11
ك قدال لماان المنوري	
كراجماع العسكريا لعسكرا لمقيم عمير	
وكالم مسوومن السلطان المورى الى السلطان	
طوحانبای ذکرخروج المسلطان سلیم الصصر	
ذكرالتقاء طومانباى معجأ نوالسيني	764
ذكر تعدير السلطان سليم الى براجسره	* 14
وكرالسب المتبن على السلطان طومانهاى	-94
ذكرفتل السلطان طوما نباى ذكرصفات السلطان طوما نباى	110
ورصفا الكشاف ومشايخ العربان من طرف	114
المراطات سايم	110
ذكوخروج العنوالى نائب الشام وسلطنت بها	701
ذكرفت للفزال بالشاء وموت خيربك عصر	1CA
	-

عتاب تاریخ السلطان ا نا ن بن السلطان بایز پیمنان می قانصوه الغوری سلطان صر اواعالها تالیف الشیخ احمد بن

الله الرجزالي مدلله رب العالمين وصبط القدعلى سيد تا مجد وعلى وسلرهده بهالةمشتم م وللناقان المعظم مالك رقاب الأم ص القلم خليفة الله فحالمالم مولي ملوك العرب والع المرس ميذان الشعاعه حارس بنيان الشهامه وللبابره كاسرالاكاسرة والقياصره محتمل العثمانية ممهلالقواءنا لسلطانيه السلطان لتلطان سليهذان بنالتلطان بايزيد خان معقانه الغويه سلطان مصرواعالها فكانخ ويعدمن يوم الشبت سادس عشر دسع الأخر سنة احدى وعيشة ويسعائه وكاناما دولته اولهم سودون البعليريي وكاس ميرسلاح وامرجلس وسيدى محد بزالت لطان

غويرى اميراخو يركبر وسودون الدوادارى وأسونوا كنواب وأنس باى حاجب لحجاب فانصبوه بن السلطان جرك وتقطباي ناثب القلعة وقانصوه كرب وطأ دوادآ لكسروتنمرا نزيه كاش وجانبلاط ابوتهيينةاني بك المنام تدار وازيك الكل وم زمك الناشف وا مراس لجلبان واقباى كطويل ويبيرس لبنءم المشلطان بركرتباى الوالى والاميرعلان رأس القرابصة الشجعا والاميرقا شهوه القاجر والامير قانصوه أبوسنه كا قانصوه مرجله فكان هؤلاء الانتان وعشرون امرااحا الطبانات في مصرفهم المامروالنهي والمكرمثل كسلطا وكانكرتباى كوالماعظهم حرمة وأقومهم كلية لنصاعته وفروسيندومقاومة الشجعان والابطال فيحومة الميدأ وسيأنى ذكرطرف لماكانواعليه مهجمة الله تعالى عليهم جمعين ذكرالنواب فيالبلاد وجم الكثاف فأول النواب نائب قطية كان قانصوه كقدس الشريف وغزة والرملة وماهناك مزالضياء فكاناكتولى علىجميع ذلك الاميرد ولتباى وأحاصه وتراطب المشاعر وبيروت وصيدا وإعالم فكإذا لناقثنا الاميهة وإذا لاشرفي وإماد مشق فكان نائبها اصلان بن بلاق وإماحماه فكان نائها الاميرقنبر كالغزالي وأمالي فكادنائهاجانبردى وعنتابنائهايونس ناقمية قلعة الروم كادنائها ابايزيد وكانت اضنه وجميع بلادم واعالماالم ديار كريكم فياعل كدولة واليحين ينتهمانيا الروم يحكم فيها عمودين ممصنان وكان طالدولة يعمل المال الى مصرمن جميع سكمه ويلاده وهو الذكان سبب

كنتنة بين كسلطان سليم وبين الغورى وخيطك اين انحصراماحصران لقتال بن العربقين ان ربك هرفيم بينهم يوم القيمة فيماكا نواقيد يختلفون ان الأمر ص الله يو من يشاء من عباده والعاقبة للمتقبن وإما الكثاف فكان أسيوط فنهاج سباى الاشرفي ومنف كاشفها فانصوه العادق والفيوم والهنساكاشفها جانم الاشرفي وكانو مع بونس كبدوى والحلة مع الماس وكان مشهوط بالظلم وأمالتغور كحدوسة فكان تاثبالاسكندريتر قضابه ي ونائب دمياطعي باى والمامشايخ الميآن في الصعيلة فكان انعمر الممرعلي في جرجا واولادا لاحدب فالمترف وسيخ عزالة حماد بن فبرق الميزة والامير عازى بن بغداد بالمنوفية وشيخالجيرة كاذالجويل وإماالغربية كإزهن وبهدن بنهمى وكانواع هذا الترتيبة وبن الغويرى رجمة الله عليهم اجمعين وكان فى الشرقية إحماين بقرقكاد قليل لخيه يرته سيئة ونهجم اليخوولي لطان الفورى مزممهر فلاوصل لح فنرة قام بها ثلاثة ايا وفشكت الرعاياللسلطان من ناثب عزة فعزله عنها وبهم عليه عنفه على فعل وظله ونرجره غاير الرجر و بعد ذلك مرده اليها لكوندا بنعه فوردعلى اسلطان مكاتبة وهومقيم بغن عندسيباي نائيك أم يذكرفها الذى يعيه الملوك علىلمامع العالية اعلاها الله تعالى وإدامها الاصلام بالاسلطان يربدالسفرالي فتال ابن عثمان وإذ الملوك يقو بهذا الامروركون السلطان مقيما بمصرويد المملوك بالعساكر المنصورة والذى يعلم برمولاناالسلطان انخيرا بمالاج علىناوقىكاتىيەلاتنقطى منعندابنىغنمان فىكلىين فرې

سلطان هانجن قليجتساهم بأنفسنا ثمرامر بالزحيا والعساكر وهممويون كالجرالزخر والسمابالم بانآلكواسر وككن اذانزلى كقضا فالوالله تعالى فيهم الفتنة فكانكام للاعيان سلطان حتى يكون هوالسلطان فهذا لموجد بعثون على نياتهم ومزغرب صنع الله تع الغورىكان لهم مالاحاذ قافكان كأحين بقول لة انظراليهن الحاكم بعدى فيقول حرف السين فكال تقدانرسيبائ وكاذكلاكتب سيباى الس للراكسة والسلطان الغورى لايقبل من سيبا كانصيحة نفذقتهاءالله تعالى وحكمه وقلس تعوكان حاكان ولمنيكر لطان الاعلى سعسع وهي قريرهن قرى الشأم وحضرسيباى قلام السلطان وقدم تقدم عظيمة لها قدروقيه فشكر والسلطان على فعلد شكرازه بعدان خلعمليه خلعة عظمة ولم يخلع على لحدمن لنواب عنروكا بذلك والسلطان معنقدان الخنانة الماهم من سيباى وما قعهده ١٤ اخل اسلطنة كأذكر كيخ ارمال عليو بن ولايظن ويخطرفي فكروان السلطان اليمايغديم مهنهم إبدالما يعلم من شماعة المؤكسة ولم يكوا من يشآء مزجاده والعاقبة لليقين وكان السلطات الغورى يعلم ان سيباى بطل من الابطال لايخط الموت على باله فانتركان فارسامناع ويطلانتجاع ذاعزم شديد

وما مديد فكالالسلطان لايحسيالاحسامه وامان فاندلم بكن السلطان يحسب له حسابالما يعلم من شجاعته فأخذه من يكزته وكان سيباى من مماليك مَمَّ فاينباى وكان رجيلا يعسد بهجال وهوالذعه والدسة التى بدمشة المعروفة بمدرسة سيباى وجحأذاطلعه من سويقه باب الحابية وانت طالبالي دا لرك عادة مكون عي بسابرك ووقف لماالاوقاف وبهشطا الميران رحمة فالإلناقل وهوالشيخ اجدبن زنيل الرمال المعلى للجامع لسيرة للركسة وما وقع بيههم مع السلطان سليمان عمان فان السلطان سلم كان له اخ اكرمنه ليكسلطان مدوكان حكم بهسر وكاناخوه قوم قودحاكم المغنيسا والسلطان سلماقيل ان يتسلطنكان حاكم طرايزان ولكنه كأن ذا همته عالية في طلب لمان والرياسة على إخوترفا لم يه الله تعالى زواج ابنة ملك التانا رخاد ليكون ظهراله فترق تم يجرج بعد ذكك لاحذ الملامن ابه لماسم من المواسيس الذين كانت تأتيه بالإخيارمان اباه السلط ن بأيز بدم علموت وانهارسل لولله احديمنس ليقله الملاءنعده فحا وإحدمن لخيه سليم لما يعلم من طلبه الملان لنفسه فتأخر عزاجى فيرح سليم العساكرعلى ليه فلاسمع ايوه دلك اخذته خيرة وامريا لخروج للاقاته فحزجت المساكرووقع الحرب ببن الغريقين فكانت الكسرة على لسلطان سليمانه زم وأخد نرردخآنته بجلتها فهرمبالئ لكوفة فدخل عندراجل تيأل له كال اغا وهود نردا والقلعة فاصا فرومكث عنده مدة أيام فتكي إد السلطان سليم بماجرى لد وما ذهب منه من ال والرجال وهومتيه فحام وقدقص واخذ الملك مزابيه

قبلان يعطيه لاخيه احدفلم بصعله ذلك فقال له كالهاغا عتدنامن مال ابيك شئ كيرم تحسر وكانريدان نرسله فخذه وتقوى به ففعل كإفاله كالااعا وجمع لدعسكل ك من لا ول وكان السلطان سليم لا يتوقف في جمع العسكم لاعلى ومى ولاعلى يحمد بالكلم فباختا دان يكون من عب قبله ويعطيه المامكرة ويجعله من عسكره فجمه عسكر وجرد علىابيه ثانيابر يدالغسطنطيفية وكانت غساكرا كلهم مالواالي اسلطان سليملا يعلون مزعلوهم تدواتا ابوه السلطان بايزيد فانتكان رسعلامبا وكامن ولياء المله تعالى لايمب العظمة ولاالتجر وكان لأسعسكره غاة ليكنيرية يونس أغافلا وصهل المتبرالي المسلطان بالزيدبا وللانسلما جردعليك نانيآ احراكعت كربالخروج لقناك ولده فلم بطعه احدمز عسكره فجاء السلطان سليم الحان وا مفرا في يوب الإنصاري مرضى الدعنه فليخل لو المعظم وكان إذ ذاك فرجاد ماشاعل السلطان بأيزبد فخا بدنئ وأعله بأن هساكركر امالت الي كسلطان سليم يخض لمايعلون مرتعففك عزالعصمة الملوكية وانت تعرف مايترة على ذلك فأمره الشلطان مايزبد أن يقول لهم السلطان يولع عليتم ولده اجد فالواذ الدو فالوام إنربيه المأميلماكلمة واحدة فخرج السلطان بابزهيد يربد ككوفة يماله وعياله واذيغيم كمناك الحان يموت ودخل لسلطان سليم آلحي القسطنطنية فجليه غتاهك فلميسافرا يوملا يومين ومات رجمة الله عليه في منازا الوالما اخوه السلطان احمد فانهلا اسرسل خلفه ابوه ليقلاه الملاشيعاء المحان وصل لكراك بجسران يدخل لقسطنطينية خوفا مزاحيه ومزاكعسكم

لاتهم على من السلطان سليم فلا تولى السلطان سليم ارسل لأخيه احدخلعة وبرده الحقكانه وايضأابه للخلعة الحاخيه فورتودالى مملكنه وهىمغنيسا ببزانا صول واستقرهو الملك غمارسل خلع كإلى اغا الدى كان بالكوفة وجعله غأ اليكيزية ويونس غاجعله وزبرا وجعل فرهاد باشابا مومرايلي تمامز بفنل خوته واستقله وبالملك فهرب أخؤ فوقودالم مصرواستمار بالغوري فاجام فأرسال سلطأ سليم يطلبه من لغوري فابي ال يكنه منه فاست بين العنورى ويبندحتي وقعما وقع قالاكراوي ومماوقه بينهامن بشدة العداوة ان السلطان سلما لماغزاعي شأه اسماعيل سلطان العجم وجاء بالعساكر من على لبيرة وكان نائها يسمعلاه لدولة موطره جناب السلطار ألفوري فأمرعلاء الذولة اهلم عش ذلا يسعوا على سكرالسلطان سليم شيأه طلغاء فالماكل ولامن غيرها فالتأكثر الدفراوالنا ننشدة الغلاروكان هذاسب المحرب بس الغوم ي وسيت الشلطان سليم وحصن علاا لاولة البلادكاما والمصارات والابولج فلاجرى للسلطان سليم ذلك عرض على وزرائه ذلك وسعسل له من لعم مالامز بدعليه وكان السلطان لي المرارة صعب كخلق فالادان بأمره كرمالمملة على تلك النواحى ويجامهرم بعش فأشام وزواؤه عليه انتزل بعلم بذلك الغورى فأمن كخاية مرسوم الحملك مصرفانمهوا الغورى يخبره بما فعل علاكرولة فاجابط لنغوري بالعلا الدولة عاصياحري فانقدمهت عليه فاقتلد وخلع على فصادع وابههلهم تمكتب لغورى مربسوما وإبههل خفية الملالذق وعلى العدا ويغريم علقتال اسلطان سليم ولايكنه من

زقصد لغوسى لغاء العتنة بين الأ الاوكلاها فيكتوشرهما فانبركان بعرف شدة كا مأفعوى قلب علا لآلة ولة على قال السلطاد طآن سليملا قراجواب لغورى علم بغراب فحتملت تفسعه من الغوري غاية المتما فكان ذلك لإنامرة الغننة بينهماحتي وقعما وقعكا هوالمشهور غ سأفرالسلطان سليمالي ملاقاة مثا اق بينهما بأن يبطول كنام ويتعاتل بالشيف والعود طان سليم غيرساعتر و ولح عسكر ومنهزما لإذ وقديرة لحبيه على ملافاة الغرس من غربا رفعند ذلك ا ليحيزيه اذيرموا بالنارفاكان الاساعة وانهزم ألنا رلايطيفها احدواخذالسلطان سليما وي وطافالعجم والثنى لإجقام نصوم ليريد قنال علهمادوا بلامالدولة فانتجع جيوستاكيرة والتوالمفاوكانه ليخاابن تبسواروكان شهدوارجوالمك والحاكرع بالا كذيا روهواخوعك الدولة فلاقتض على شهدوالا لتى علت عليه شنق على باب مرويعلة بمصرفي زمن قارة بردشدك الدواداركبر والغمدة مشهوبرة ثما الاءالدولة للكم بعده وكان لنهدوله ولداكبرا وكاده الحاكسلطان سليم فمازال عنده حتحار فع هذاللرب والمادين الجعين باذن من استلطان سلموها فخفقد كني وهزلم يعربي فأنا ابن شهدواراين من به في إنفاع إلى اين المحمون لي ولوائدي فلياً تواغت العدوولا بدلكل لأامزيده ويبغضه فارتع عسكرعا

رق مند بعضه شركان لعترحتى عقل علادا لدولة وغالب اولاده وقطعت كآق ويعاؤيهم المحاسلطان سليم فارسل بهم الي كغوري فلا راهم عش قلبه بروال ملكدلما يعلم من اختلاف عسر علية كما وقع لعلاء الدولة فانها لملك ليسره ومككا الآبانس فاذاا يغرف عليه عسكره ضاع ملكه ثم أن السلطان سليم طمعت احاله فح اخذمصرتم توجه الى ادر نرتم استشارم الوزيوللاعظم وهواجدباستا بنهرسك ويعده بري باستآ فقال ابن هرصك للسلطان سليم غن تصادعنامع عسكرم فهم فابيك وكنت اناياش لعسكر وكسرونا استكسره فيظ على ويخلت مصراب براحتي وقفث بين يدى السلطان فابدً فنءلى باطلاقي وعنىءغي مغيالله عنه وقلحلفت له أ ذ لا سحبة ويحد القبلة مسيفا ابدا ويصدقه على ذلك بيرى بأشا غم بعد ثلا تدايا مرام السلطان سليم يعزل الأثنين تم ساد قاصداعسكرمصرفها وصل الممدينة زملط فامرنيتظر لأحبا وفلم يأ ترأحد ذكرابها لالقاصله فاسلطان سليم لي لغوج فأمرالسلطان سليم با ديسائسسة لمتحالي كغورى وكافا لغاصى زيرك زاده وكاراعوج فازال حنى وصالى طب فأى اوطاق العورى خاليا من العسكرما فيه الاغوالف او لغين لانهم كالواكلهم دخلوا الحمدينة حلب ولتحرجوا لناك نبوتهم وسبواحيتهم واولادهم واذوه كالليغ وكان ذلك سببالغيام اخل طب مع السلطان سليط للجوك لمشدة ماحل بهمرمن الصررمتهم فلما بلغ الغوري بأنرحاء

غابر الادب ويجب بهوساله على أسلطان سليم ففال له هذاولدك ويقت نظرة فقال له الغورعاولا المثلولدي ماجشته ومصرالي هنابا هل العلم جميعا حتى نصيئر بينه وبين اسمأعيل شاه ثم اجزل عطاره وصرفه ثم احرافغورى بالمخروج الحكوب فحزج جميع العسكروا ودعواجميع احوالهم عنذاهل بعدان كدرواعليهم غايترا لتكدير واذوهم غايته الأذى فلأخرجوا منعندهم دعى عليهم الكبير والصغيره الغني والفق لماحصيل لمعم من صربهم فلما استقر كغورى فحاوطا قد ذكرارسالالغوريلالسلطان سليمقامهدا امربابهسال فاصد للسلطان سليم فشاوي كالرد ولتدق م اذبر سل معلام فأهل علم وألدين ليتكلم بينهما بالمعرفخ لمقن دماء المسلين فلم يفعل وإمر باحضا أريزم ميرخل دوادار وكان رجلافا مهلا فادراعلى رديها جويتروا قام إلجيا فقال لدالغوبريجه زيغسك واخرج كشغب لناخبراهل لرو وماهعليه وأعطهذه المكاتبة آلىملكهم فمامرعشرة تمثأ كربألتوجه مع مغلياى المحسكرات لطان سليم وهم بسين بالملابس كفاخرة كامن وأعربته يصفخلقهم وحسن لهم وهندامهم وهركا لعرائس واستطفواصغا واستداخلآ ياوامتلأمن كفيظتم فالملاميح خلياى يأمغلبا ياسيتاذ ماكأنعده ديولم زاحل لعلميه لمناواغا ارساك بايخ برعب بها قلوب عسكرى ويحوفهم برفية لبحاده ولكرانا كيدة اعظم من مجيدته ثم امرير مي رقبة مغل منصميم قليه بجلادة ارتجفت قلوب لللضرين لذلك

لايقتل وبيسله ذنب ففال لأبدمن ذلك فعال الوزير كأذ ولابد فابق على كبره مغلباى فأمريحبسه وريءم في كعشرة فدام اصطافه وإخدابعد ولعدوهو ينظالهم فيس مغلباى بقلعة برملطو يومين تماحضره وسلقذ فتناكيس طرطولا وركبه على حما راعيج معقورو قال له قرالاستاذك بجهله وهاانا حصرت اليه كالبرق المناطف والرعد كفاصف ولم يقله كانب لغوسى لتدة غيظه لانملاك مغلباى والعشرة للنسين بالمديد المائع فهم بالغراسة انبى ماام سله فولاء الالعوف عسكره من شدة بالسهم وفرسانه فلا رجع مغلباى للغورى على هذه المضعة عسرعليهم ذلك واقام نفومهم على قدّال كسلطان سليم بعدم كانوابطنون نهم الماجاد لصلح بين ستاه اسماعيل والسلط ن سليم تم امرانعوري بأب يخوج العسكرمن مدينة مطبالي وطاقه ويتهبوا للعنال وإم الاميركرتباع كوالى بان بكشف حنرالسلطان سليم وعسكم ويهجع علالقو وليشي عليه وساد وللحرب فلاوصل وتباعاتي فيصرية وجداهلها قدقغلوا ابوابها وتأهبوالغنال هلمص لمابلغهما فعلوه فحطب وإهلهام فأخراجهم مراماكهم وتهبأموالهم وغصب نسائهم ويتاتهم ثم وحدوا يونس باشانات عنتاب عزلحزمه وعاله وهومعول على وحيل في بلطان سليم وقد قليط ابناه جنسه ومال مع الرّوم فرجع كرتبائ لوإلى واخبره بأن قيعريثر وعنتاب عصواعلينا وإداده قنالنا وجالوامع المسلطان مسليم وسياءنا للخيربأ ذطلانع كمزه فداقيلت فلاتخففها ذلك عطفنا واجعين فادبخ عسكرمضهم لذلك ووقع فهم لغلافعند ذلك انتبه الغويري منساعته والاعداء والاعدان وتحالفوليطان لااحدمهم جونصابها

ويكونون على قلب برحل وليعد ويقاتلون عدوهم يعدان كأذ غالبالعسكرمايغلن الاالصيوبين السلطان سليم وسين مثاه اسماعيل وإما يونس نائب عنتاب فانزندم ع فعلهمع كرتباى الوالى وقال في نفسه ديما تكونا لنصرة فالأأمر عابنسي ونكن إجعر لي معهم وجهاوركبان الحان تمتل بين يدى كفوري وزعم أن السلطان سليا عليه وأندهرب منه ويعاءالم ولأنااكسلطان مساعداله علىعدوه فلم تنطلح يلته على لسلطان تم امر بتوسيطه فيود والساعة فوسط والامراء والاعيان كلهم مجتمعون فقامن بينهم الامريسيباى ناشر الشأم وقبض على خيريك أاثب حلب وجره منطوقه بين يدى اسلطان الغويرى وفال بأمولان السلطان أذااردت ان الله ينصرن على عدول فاقتل هذابانيائن وكانخبربك فيدة كالشاة بين يدكالتبع وهويجره فعاهم جانبردى لغزالي وفال يامولانا السلطآن لاتف تن العدّ وتبلأفح قنال بعضهم بعيضا وتذهب خادكم لحاعد وكم ويزداد طمعه فيكم وتضعف شوكتكم والراى لكم وناخرفيه كأنه وهلا مكيدة من الغتالي و الأكان خيريك قدهلك ولكن ادا الرايلة تعالى بأمريقنه وللجماله قاتل فأمرهم لستلطان بأن يتحالفو ثأنيا وإن لايجون منهم أحد والخاثن يخونه الله نقاني وعليفنة التعتم امرإسلطان الأينادى فحصب بالرحيل مهابا نعسكر لقتال الملطان سليم وإن يتأهبكل احدويت فيقلفسه وكارز ذلك في يوم الجمعة الثاني من جب سنة استين وعشرين وتسعانة وكانلهمواكبحتي ريعشا لارض وليسر كجزكالعياب وكأن الجلبان ثلانة عشرالف مملولة كلهم شتروات الفوري ولأواحدمتهم الاويعرف سائرا بغاء الحرب والفروسة واندكان

بنهاده بقليم لجلبان وكان قصده ان ينشئ له عسكرام مان ترواته ويقطع القرانصة وهرمماليك الملوك الذين قبره وكان عسب حسابهم خوفامن الأيكروابركا فعلواس فيله وكان آعذا عذم ولكن المذمرلا ينفع من القدر والقاعدة المشهورة منطلب الدفاتكه وكان معه كالربعة الاثمة من المذاحسكا وبعد وخليغة سيدى مملاليدوى وخلفة سنك ابراهيم الدسوقي وخليفة ستيدى احمدالرفاعي ويخليفة سيك عبدالقادر لليلاني وكان معد المؤذنون الدواخل والوعاظ وكانله نطام عظم فانخر ذلك النظام وانتكست للس لاعلام ولاحول وكاقوة الابا للمالعلى لفظيم ذكرالتقاللجمعين ولماالتق الجمعان في مرج دابق وكان في اول الحيشوام كربرسودة لعيى واتكا ساميرسلام ولخشبا عامير عيلس وكان اميراخ سيلى محدين لسلطان آلفورى اقام في حلب بأمروالده وكذ وادارصاخ الأشرق ومنكاذفي مقدمة العسكرسودوب كدوادارى وأس توية المواب والسرياى اجبالحجاب وقا إن السلطان جركس وكان من الابطال وتنموالز ردكاش وجانبلاط ابوترسين وتانى بك للخازندار واذبك المكياوين إبزع بالمسلطان وياتواتلك الكيلة علىغيرجرب وككن لهبهنأ لاحد منهم نوم من مكريمنهم لبعض وكان ابتداء الحرب يوم الاحد المبارك ثالث والعشرين من يب سنة أ ٩ فلما تفخ الها ويكوكما ليع لزاخرفاذامهفوف لعثمانية قلابانت صفابعد صف خارج عن لوصف والاعلام الملونة من ليساد والليدة وحسائرة لعالشيال والمحطالميال وقدرتبواالضعام كالطافي فاذا

امريأنا ولمرة يخرج للعرب الغرائصة لكوخ عرف بالحرب من كحديان وكآن قصده النينة يكتفي شرهم وبصفاله الوقت فانتركان يحسب كرهم فأمرسقد يمهم للحرب واخرجلبا نه فعلوامكره هووجلبانه لم يتحراه منهم احدعن موضع فتغيرت نياتهم عليد وقالوالدنئن نقاتل بأنفسينامع وانت واقف تنظر إليتا كالعين كشامتة ما تأمر علامن الكان بخرج لليدان فكان العسكركله مختلف فيعضهم لنبة ليسرلهم رأى يرجعون المه ولا تدبير يقفون عليه بلكل من كلم كلامًا يقول الاخريصيده شن ذ لك الخريطان وأما الامراء الدين تقدم ذكرهم غوالا لغينهم ومن بلود اعتمدواعا إلله تعانى فىحلأتهم واصغوانياتهم وصكّ ومروضرب الروم بالمدافع والبندقيات حتصا والهاد كالليل كمالك مزكرة ألدخان والغبارمن حوافر لليلانهم كانوابقا نلون من قلب مهجل واحد ونيات متففة ليه لإعذ مرفى قليه غلولامكم والإحسد الاحدوه تدااحس الكوا لن بريدالنصر ولقداجا دالغائل ذاارادالله بغوم خيراوفق ينهم وإذاارادالة بعوم شرافتهم واوقع لتلف بيهم ومزاعب مايكون مزابعيان هؤلاء الغوم القريبين مرافي إس لتقلع ذكرهم من ألج أكسة يقاتلون قتال لوت فيخو وتخمسين الفامزالز ومروا لتراييما بين الوف مشاة ومثلهم فبالة منعشك والروم ثم حطمواعليهم عطمة واحدة فينمأ هم كذلك الاوالسلطان سليم ومحمسا أرمز قل المهم الكد وإنيانتهف كوسطاني وفي يده سيغ يمرين للحطاب دحؤ

المدعنه وصباح علىسكرم هكداتعا ركون فلاميمع عدوة وعتطعل لبأشات فلابطر لروماني ذلا يردواع الجراكسة ذاسال بعيض لوادى فتراجع لجميع واطلعوا المدافع والبندة وجملواعا ليواكسة وعيطوا المدالله فكانت الكسرع المواكسة وطيروالليراكسة والعيان والمشاة منال كقطرفي النزي النهام عليهم متل لغيامة الكبرى وكان يجي كأمد فع على غو وزاولستان اوماثة نفسو فصيارت تلك الصداركا س لدماء ومانزال ومروالسلطان سليم سأنهن سخ جارفر الفورى فرجم خيربات والفزالي مع مناته زم من الجرآ متى دخلوا وطاق الفورى ونأدوا باعلى صواتهم الغرارا فان التلطان سبها احاطبكم وقتل لغورى والكسرة علينا وإنثنج طالباحلب فحتعه للجلبان وتشتثت العسكر وطنواات مطان فنركا فالخبربك وإنما فعلذلك بفضاوه كيدة مع لغومى والسلطان العورى واقف مكانه وحوله بعط القريبين منه واما البعادعنه فانهم فلنوا انه قتل فانهزموام خيربك قاصدين حلب فلماعلم الغورى بماجرى لمسكر المتشكر اوينادى عليهم باعلى صوته بااغوات الشياعة صبرساعة لتغت اليه لمعدمنهم وكان احرابته قدرامغدووا وكاذنك بغصهامنهم لسلطائهم فانركان يربدان يقطع القراضية شيأ فنأيأخ بستقاج وبجليانه ويصفيله الوقت والسلطنة ولغد فال احل لعرفة من طلب اله فات كله والانعاند تعليه الوافات لسلطان فتغدم الاميرسودون ليحسيهم كبعروقال لدياقة اسلطان أبن جلبانك إبن خاصيتك هكذاعمات بنا ولانزلت قانحا فيحظ نفسيل حتماهلكت نفسك واهلكتامعك ولكر

بحكم بينتا بالعلياد ولاحول ولاقوة الابالله العلى لعظيم النغنت وتهينه فوجد الأميرسيباى والاميل قباع الطويل والام علان والأميل صهلان بن بدأق ومن يستبه هؤلاء مزالق المسة الاعيان وهدم واقفون متجهزون حانجيشهم الكرقهرا ومأتسى ان ىقاتلەائة ئغىس خىمائة وتمانين العن ئغس ولكنهم على ا وقفواهذا الحيش العظيم ولم يقدم إحدمنهم أن يتقدم تم عبت هذه الطائفة العلياة مزالصرب والقتل والكثرة نغلال ومازال الغوري حتى بقي وسده وسطفه ساما السيئ امراللواء وكانس جلاكبرالس مزمماليك ايمالكاه حرود فن سندهما صل للفوري فاندا مكسرته ووقعط الارجزمغشياعليه ذكرفطع رأس السلطان الغورمع الشلطان ليم قال فلما وقع السلطان الغويرى على لا رض رمى حامل السينية الرج ولنذآ لغماش كمطرز وكاذيسا وى ثلاثة الإف لحديثة آل الأميرة الان لاقباى الطويلها ترى فح إمرالستلطار قال لدقاما عندك فالدا دغوة كأه ويرجنا وخليناه يأتي لمدوف بقتلونه ويأخذون أسه يطوفونها يميع بلادالروم فالفاالرأعة ل الرأة اقطع الستركيها في هذا الجب والجنة بالدراس لايعراب حدقال نعم الرأى فأمل لاميهالان عبدا من عبيده فقطع را التلطان الغورى ومهى بهافيجب هنالهم ولى الامرج أوان الىناحية حلب وإما الاميرافياي الطويل فانرطل ناحية لعي واقام بهاالى اندمات وإماا لامرآة الذين التهويا لقتالهم الركز فانهم فاصرعليهم بجرالمنايا وبزاد وإبلتوابعساكرملأت التهل والواد واجمع عليهم ذلك المعم الكير وخاصت عيوهم في مطون الفتلى فقا تلوا فنالهن قطع من لدنيا اياسه فقصيد كرماة بالمندق فوقع الامرسيباى والامرسودون البجراماة

قانصوه بنالسلطان جركس فانزلانرال يغرب بالسيف مح خرق عسكرالروير وطلع من ذلك للجانب على حمية فلاخلص شم هواء وبردت رويعه اليه بعدان كان أيس فن كحياة والف ته لرجل خريج من بين الوف ولكن اذ أجأ وام إلد قيض بالحق ولامراد لله فيماقضي فوقع في نهرهناك ينبت فيه الم فالتغت على فوائم الغرس فغرق وكانت عسكر الروم تنظر ليه على بعد فلا مراوه في هذه الحالة طعوافيه والماطوير فتبنهوه وعروه مزالملس فقطعوه بسيوهم واعالاماه فغالهم تشتت فى البلاد وغالهم كتل وانهزمت تلك للحموج فتكن غسكم إسلطان سليم مزا وطاق الغورى واخذوا كألفيه وكان شبايغوق الوصف مزالذهب والفضة والغآ المقنطرة ومزالبرق والملبوس والقعالق جعتها الملولثال ذهبت كلها ونهبت في يومرواسد وذلك بالنسبة كماابعاه كسلطان فى قلعة حلب وماا ودعته كلامرا، والإجنادعنلام طب وهوشئ لابغص قليل تداويمانغ لأن السلطان لعتوك لماخرج لملاقا فة العثَّامنُة اخذمعه مائة قنطا مردِحبُّل فأنه ومأتح في فلام في منه انصافًا وكان قصده ان يجعل ذلك نفقة للعسكر ونؤى الهلايزال ذاهباحتى بصلاسلانبول ويأخذهامن يدالستلطان سليم وسبب ذلك ان السلطا سلماً الرسللة كاباعل سبيل لنصيعة وغالبه تهديدكالمتم فح الدسم ومنجلة مافيه أنرقا ل اذلم ترجع عماان فيم مزاكظام والعناءعلى لسلين والإجتك بعسكرمن الروم واخرب مصرك عليك فكان هذا ألكلام منجراة المتب المحراة للفويه على خرويد لحرب اسلطان سليمفا وسارة لبواب انالا احوجك للي والمنا وككرة أهد للقائلا بطالمه

وتنظركيف تغعل ارجال ومهدق في قوله لاندا فحم قلوة وإهلان فالب الامراء من القرانصة فكرجته العسه خرجواهمه الأوكل منهم بتمني الايرجع المعصروكان وكأبذ لك عتم يجري لطان سليرفيه ربع دابق تماح ان تعدالقتا من كغريقين فوجد واالذى قتل مزا الف نغس واكثرهم فالملاقع والبندقيات والذى فتلمثن الروم الابعة الاف تم وجد في الفتاع برجاعطهم والبراك وعليه مزاللابس لفاخرة مايناسب الملوك وعليه مزالي والوقام كالايوصف وويجهه يتلأ لأنؤ دا وقدجاء معنوج فذه في بعض من يعرف للواكسة امركها فأمربه السلطان سليم فعسل وصباع لمليه و بدفنه فكان ترابرني زاوية هناك تسم زاوية الشيال كقارى وإماماكان مزام الجراكسة فانهذا وقعت مليهم لكسرة تهب بعضهم بعضا ومهازيل انساك منهم بأخذما فلأ عليه وكلمنكان له عدو وقد رعليه قتله ولكا شي فقمن ٨ وانطرالي قوله تعالي ولاتنانه عوافتعشا واللايم، وقوله نعالى وإذااسردنا أن نهلك قسية الايتر وقوله تعالى ذاامردالله بقوم سوه فالامردله نم ذهب غالبامسكر صدين المحلب فمتعهم اهل حلب لشدة ما قاسوامنهم عين عيثهم مع الفويرى فتشتث شملهم وذهبت حميتهم وانكسرت وكنهم بعدتك القوة والمتعة العظيمة والباس لشذب وكان سبب سعادة اهل حلب من هذه الوقعة فانهما الو ودع عندهم ليركسة جميع الموالم وخرجوا عاجرا ثداكفيل ب وصدوهم عن الدخول الجلة لك وإما

ضربك فانه دخل حلب ولنذسيدى محمد بن الغوسى وكا بفاه ابوه علي خزانته واحواله بقلعة حلب فاخبره بأن شهسوا ما زل عليجيآلان بعشرين الف فارس وهو قاصدا خذا ولغذ فقال سيدى محدفا الرأى باامير خيريك قال الراى نتنادى في المسكر بالرحيل الح مصروع بمع ليكم اشلت ذلك فصدقرني ذلك وفادى في حلب بالرحيل لي مصرومن له برغبة في السيرالي مصرفليتبعنا فحرجت الناس على وجوههم انفالهم وإموالهم واختا رواسيلامة الروح وكانت مكيدة وخرجوا منحلب كالماس مين وفعا ذلك يخيران حتى بأخلحلب للسلطان سليم من غيرجوب وكأن الإمركة للثفائر المهل المالسلطان بخبره بمافعل وانك تسيرفي هذا الوقت المحلب فانهاخالية من المسكر المصرى واماعسكر حلب من اطاعناايقيناه فجاءالسلطان سيلم بموكيه ودخل ليبسن غرجرب واطاعته لرعايا والعيا لرفلكها واخذا لاموال التي وجدها وتهد كغالب وتلاشي امراب القوم عاوما دخل مصرالاقياسوه الاحوال وإذاارادالله مأمر يلغه قالكراوى فلأخرج ابن الغورى منحلب قصدد مشق الشام فخرستا العربات فنبيت نفاله وانقال منمعه ومنقدم وإعليه ولؤ الاميابرا مأس لجليان والامرة نبردى الفزالي والاكانوا تهبولجيع المسكرفان العسكرمانت قلويهم والقاللد تعالى فى قلوبهم الرعب فما دخلوا دمشق الافي سوم المحوال عد عليه دمشق وغلبت كاسعا دفأ فاحوابها نمانية عشريوكواد كالميرقيتردي الغزاليان يتسلطن فقال الاميرابرك وليمانكون لمطنة انتكون لابن السلطان فأجا بدالجلمان يملة واحدة

وبعض مز (لقرانصية نصم فلاسم وذلك الأمرقية ود أيس من السلطنة فشرع في الملاتحاة عليهم وفي تعكيل وكلادبروا امراعصل متعمنعية يسغطهم في هبوا المصرواجمعواين بهامزالاماء الالتجعنا واعقلنا وخصوصا عيفاضيق لاحواله فكأ فيطلبناكيف تسلطن علينا ولداصعرا واذكان هواين اس م فيه كفاءة وقلم ة على السلطنة على هذا الوجه وهذا لحال فاستصهو يواسرأ يدوما قصيده كالاان تكون لسلطنة له فانركان من الغرسان المغبورة المشهورة وكالنسانه الله للنفائلا وفركا لنغشه فاقتضى دأيهم بالتوجه لمصرواين الغورى معهم كاحادالناس لايلنفتون اليه وإمّا القرائعهم تخكرمنهم يتمنان يكون هوالسلطان ولايكون الإ ايريدمولانا سجعانه وتعالى تمخرج العسكرم فالشارقاني صرفعالواللغالي منجغظ التثآم فال الاميرنام والدين مرسل خلفيه وخلع عليه خلمة تليق بمقامه فان كان مزاعيات شيوخ العربان بتلك الديا دوق لله البلاد بلادك تسليحفظها حتى ننظ الامركيف يكون تمذه الأمير فنردى لغلل مع العكوالي مصروهوكا مناهم لطنوه والضمرعلى معاكستهم ومال بقلبه الي ع تعريض السلطان سليم على خذ مصر فأنر الم ان قصد الرجوع من حلب الم ساء الم ماعيل وما قصده أخذ مصروك اطمعه في خدم مرجيريك والغزالي فازال الاماء وم اثرين الحان دخلوامصرلبلا وهرقاسو كالإحوال فتزا

لغزالي بينه وابري لغوري في بستاسه الذي بناه له في الله أ دمه لنمزاوى وجعله خادا لليمام ويقدته ل باقية الى الأن وهي كقاعة العظمة وماحولها ويا باعز سرالغويرية فسيخام يغير ولايتغير وكان الاميرانس اي لحاب في لأسرج معرة نيق عن بميناث وانت متوسيه الح صليبة وهويعرف لأنسبت مزة الذي مات فالمير وبنمرالنه كاش فالبيت الدى فأزائه وميت لامه تاك بك ليخسى في مديرة الصليبة عن بساملة ونت قاصلاً ال ويبيت الاميرانزيات الكيل فحمرأس لدامة عن بسارك لذى كان فيه المرحورعيمان بيك قائم مقام وسيت قانصوه لعاجرا مندمن ناحية بأبخ ويله ويبت عشباى تحاهه ويبتابرك مراب للجليان في رأس كصليبة من ناحية الكيشره يبيكا مير طرماناي دويدا كبرعلى كالفيا ويدت الأمرعلانعلى جركه الناصر يترعوا ومدرسة امبراجه ووبيت قايصوبكوت بالقربب منقياط لتباع وانت فاصدم صركفديمة بجوال مدبرسة لاجين وبيتأبل لسلطان جركس بغرب سيدى دألدن وبيت تغطياى ناش القلعة بقرب عام بشتك التحيف راس سويقة العزة من داخل لدرب وهواللككان سأكن فيه كايداغاناظ إدشيشه ويبيتا ركام معيس في الازبكية في بيت يزيك وتاني بك الحانز بدار في بيتكام ماماى الذى هوالان بيت قاالعسكروسودون الدودار بيت جانبلاط بالقرب مساغر نفش مقابرا مدرسة البا وببت قانصوه ابوسنه في رامس ويقة العزة منظاه ال وبيت خوش كارى في كتبا نرجوام سويقير أبقياً والفائي طوا فى بيت ترابيه وبيت لاميرقانصوه رجله فى لرميلة وبيت

بانبلاط ابونرسين سويقة صغية وسيتكريها كالوالي فى رأس بسويقة العزق وانت قامهد بأب زويله وكانتهم بهذة الارتكالع وسرجلية وكالميمزه ولادكالمان النفرة وكأمن فيحارثه عايش في رنزقه وفي حمايته فسيمان من يجول ولأيزول ولاتزاه العيوى ويبت فانصوه اصقله ببالطاق لمديرة وانت قاصد سويقة صفية وهومشهورالي الأن وكان بأمراسياس بان يمهقا واجلا للصانحي بصبر كالمسقول مزالثياب فلهذا سمام بقله وكان بيثالامرسودة لعجرفي كأسهدويقة الشباعين على بسيال لقاصد للتنتوكلذكو فرجم اللدتعالى تلك المعرواح ذكراجتماع العسكربالعسكر للقسيمهم ونرجع الماجماع المسكريا لعسكرالمقيم بمصروحكاروا وتعلمم وكيف كسروا فسرابا ختلاهم في بعضهم وملاحاتهم السك فانهم تسببوا في هلاك سلطانهم وهلاك انفسهم وكلذلك مة المنادكما قالى القائل ولانعانه قغلب ولوانك سلطان تملجتع كامل والاحيان في ثانيوم يقلعة للبلغافتضي ٢ اسلطنة طومانباي وبايعوه علالسلطنة في بوم الاحد عشريتهر دمضان سنة تسعاثه الثنين وعشرن وكانت لطنة قانصبوه الغويها فحاسنة ست وتسعائة وكاذرحه لله غليظ الجنة كبرالطن متوسط الطولك براللمة والوجه وبرزق موالاولاد الدكوسيلاثة ولم يعش له منهم سوع سيك محد وقلاخبرولده هذاعن والده الغورى انبرعاش من العرستي بن سنتروقيل ستاوتما نين سنة وليا با يعوطومانيا على اسلطنة الادان يقبض على سيك محدين لغورى ويأسفذ مامعه من كمال فقام الاميل براة مراس كبليان وقام معدم في

طبان وقال لاسبيل الى اذى ابن استاذنا بو وتذهب مواحتا بهلك سيتاذ ناستكر وبعله مكواولده الأخر فلككان ذلك اعداله الوالى فانهم كانواغر ضطوما نباى كما يعلون مردينه وص مصللان استاذنا فيعرضنا وفيدمتنا وإنكم تعلمون ن طومانباى رجل صوفى فقرم ن لدنيا وليس معهما يقوم بنظام السلطنة وقصدنا ناخذمن إيزاستاذكم قديرتين لغاردفعها لطومانياى يستعين بهاعل لقاء العدوو القاد بنا وإما ابن استاذكم فانر ولدمه غيرابير فيه كفايترلذلك غسر الجلبان هذالكلام ويغلوا مأكانواعه مواعلية لقيام مع طومانياى هذاماكان مزامرالمراكسة وأ مقامرا قام بحلب مخوالعشرين يوما وكان مع العوج خلف شايخ مثل خليفة سيدى احدالمدوى وسيدى عبر القادرلل لان ويسيدى ابراهم الدسوقي وامتا لهرفل وقعت الكسرة علالغوري بقيت المشايح المذكوم وذبأ لطانسلما قادم المحلت فوامرطو خذول في لذهاب الى غوالسّام فلما رأهم على يعدم مرازاً م والاعلامر قالماهؤلاء قالواله هؤلار خلفاه المشايخ كانوا جا فرامع الغورى فلاكسخ رحوابر يدون الذهاب الع فامربآ حضارهم فلأمتلواس يديه امربرهم قايهم وإحدا بعيد واسدولم يرجم منهم كبراكبره ولاصغيرالصغرفة خرهم وجهم الآراجمعين وكانوانريدونعا ألف محافدا مه عليهم ذلك ثم أمر بالتوحه الى كسفام وكان المشرك بذلك

فيربك ولياقدم على استأم امربا حضها رعلى نائب لقلعة البعاعدة تقدمه على ستقباله وشيق فالبجماعته وكاب طانسليم لداقدام على قتل لنغسر لايفكر في قتل عدوكا يبضرنك والاميرياص الدين بالحنش شيخ بالادالدورهم سأعدوك للسلطان سليرعلى مزده ليصبرهم عتده يذوير لعممزية علىسائرا هلالبلاد ومنكاد لعم عندمغرض بقون عليه قال الراوى ثم فوي عرم السلطان سليم على لمي الا فن مصروما حرضه الى مصركا خيريك فانرقصدا لرجوع ا بالاده بعداخذحلب والشأمكا فعرقبله السلطان تيموي خان فانه كالأحذ حلب وبرالشام بجلته واخرب الشام وحل مرة واحدة وأفسد المساد والبلاد وهتدائ فأخذه الله اخذة برابية وكان قصده احدمص سلطانها فراج ابن قرقوف تخشى ان يتعول فعمل السكة للخط في مصرول لحرمين باسمه فعاد على عقبه وكذلك الشلطا سليملا لمخذ برحلب والشأم قصد الرجوع الى بلاده فأغو سبراك وقنبرد كالغزالي وناصرالدين بوالحنش عاالتوج الحمصروضين لدخيريان اخذمصر وذلك مكرمنه فانتظ اندانهج السلطان سليماني بهض لروع لمتبق الجراكسة على بخديث ونودهب ني تخوير لأرض فهاساعه الأانه البيتز للشلطان سليم ماخدم صرب متناء السيطان فقاركة سليم والخ ماحد ماك مصروجمهم العسكراستمعوبها وقد خذوااهتهم وسلصنواعليهم طومانيك وهومشهوس همالشاعتروالعروستة ولابدهم مامريد وعشى لغوين في بالادهم وبعد السافر بينا وبان الاد فقال حيريك ان العسكر الذين مجمعواهن بعدالكسمرة

المصعور وانقطعت فلوبهم لاسبما وبلطف واقع سهم فانهم جميعهم خسفون وكلمل لاهان الاعيان قصده هلال المأحر غيم آكان كذلان الاعكم منشئ وانت منصنور الماسلان و قراقوله نعالى ان ينصركم الله فلاغالبكه فصابت أمع واستطان سليم على لتوجه الى مصروا حدها ولوفسى مستديد على التوجه الى مصروا حدها ولوفسى

ذكرة بترمسوم فالسلطان فومانيا قالء اسرس برمهودالي الشلطان طوه اساى مغصرال الهربداد تكون تعييزية ولسكة ماسهم ويت ناشعى وعيث علمان عليه فل وصوالسيم المصوماساى قره وهم معداه وطالت نفسه عوزلك لكومه فيله مقوج عاءالمسلين فقدر سه تعالى ن الامرعلانط لع الديوار وإذا فكالحجة منه لتفاته فرأحا ولاقية سلطان سايروا فغين تختليوا والناس ينظروك اليهم ويداشه للغريان السلطان سليما اسل يطلب ان تكون لككة والحطرة باسمه فلاراه كام علان لم يمالك مزينس الاان جذب سيعه وصرماعناق الاولاق بيده وكانوا ثلاثة انفاح وطلع الماكسلطان طوماباي فجو مملوء من الفيظ وقال له اصحبيهما قبل قال نعرق للما ، لذب علق عليدقال اوافقه على ماالاد واكون سيباي حقن دما سيليم ويقامكا واحدفي وطبه فاني علت مزكله مدلي ذالمالي يجج عظم وعركل فهووادم عليها ولاعالة وعلت فالعسر كلم معتلفون وليس فيهم احدمع احدوما اطن الاالالله تعالى الرادنهوال مك البحريس من هذه الديارة الرابك ان قال رأي أن بقائل عن بلادنا وحريمنا واريزافنا إو بقتل عن اخرنا قال ولكم مبيط الفتال قال هذااسها مايكون فأن قاتلنهم من

دابق وعرفت حالهم فانذليس عندهم معرفة بالفروسية والا كوبكيل وإماعا يترماعنده لالمأة بالبندق والمشاة فخو اذاصادمناهم تدكس عليهم دكسة واحدة ندعكهم تحتاب للنيل ولعلالله تعالى يحننامنهم ومرسلطاتهم تأخذه أر ويجعله مثلاليوم القيامة فلالأى طوما شاى عزم كالأمرمال على كحرب وانتشر الامريهم مزاجاب الى د لك واختار الحرب والطعن والضرب ومنهم مالختا والصلح فعام عليهما الامير علان والاميركرتباى لولك ويسنعواعليهم بالكلام ودمتوهم فاساعهم الاانهم انفقواعل لحرب والدفع عن الحريم والاولاد وإملالسلطان سليم فلام جع له لليريان أو لاقته فتلوابص مربسا خلف خيريك فالمحمضرامره بالجلوس فجلس وكانا أسلطا بحب خيربك لانه لايأتيه الاعلى مراده فأن السلطان سلماك همته عالبة ويحبأن بكون رأس كملوك وهومزكان خادماللي لتريفين فقالإكسلطان سليم لحيربك مااكرأي عندك قالس تركب الىمصر بأخذها وتقطع هذه الطائعة للراكسة مرابص صرجلة واحدة وإناصامن لكهذ الامزيمنا يترالله تعالى فالتقيتالسليطان ليوبس اشا وفال لهما تقول فقال اقول ان السلطأن ملخذمن عمرة المرشام ويترك لمسمصهاننا أيشينا نيلهم وتجوذافي للادهم ما فأمن على نفسنا ان حصول كاكرة بما وعندهم متراه بإن ملاجس عدد اوراه بهم كل ليهم كترمنا لابهم مفتادون عليهم ومنهم مزهومصا عرهم ونتك يث لاينعمنا الندمرفة ألم السلطان كمذا الكلام من يوتسايانا عده فى قلبه ولكنه اسرهاله فى نفسه حتى فنلدوسيات دكردلك في موضعه ان شاء الله تعالى ذكرخووح السلطان سلمالومصس

فالمثمان اسلطان سليما مربا لرجيل بعد ثلاثة ايام الح المهن مصرة إهاطومانهاى واندلما رأى الامراء من ليراك قدمعولين على لوريده عهم وصرب لشويرة على من يكون بآسًا عالمسكر فاتفق إبهم على زيكون جا نبردى الغزالي وكان ذلك اول عكبهم لحكوم لإحياعليهم في الياطل وكان عملة المسكرالة فرجوامعه فاهده اليخريدة غشرة الاف عسكريا وعشمته تتم سنالالوف وغلائة مزالة مراءالاربعيتا وغلاثين مزالاما الميتا ومزالامرا لمنقدمين وكالوف عشرة المذكورين جانبردى الغزالي فاشيأ سكدرية وفانصبوه ابوسنه وقانصوه كرب وتقطه ناشكقلعة ومن لامل الابهعينات بربسباى لشهبي فرفر والاميرمسد وجانردى والامرةايتساى نائب تكوك ومز كعشرات الماميرة وشكادى وقامصوه استلام صحية والأمير جانم دوا داروستك عمد بن لعورى واخوه جاينك وقرقاس لشرينى ولمسافية هذه السيةالجيكان السلطاكانهشقوا لمرب تم خرج العسكر في اوليشوال سنه النين وعشري فلا ويهاو خان يونس وإذا بعسكر السلطان سليم قلاش في فوقف ك مرام كريدوا به كريم أما فاسها بكنف كمبر فل المجم إلغارسا سأل بعضها بعضا فكرمهما اجاب عزقومه ثم افترقا وجيعا وإخبرابالام فلأعقق كامن المهين للنرته يؤاللقتال وترتبع ترتبيب لمحرب ودكست لجراكة بالحنول عربيه دكمة تهياني فلاقهم البكيزيم بهش سدق خلت لاقداكترمن الوافف فالس الغزالى وجائة الحبية ولفشرخ الغتلفتكانم واعليه وسلابوه بالكلاليب واخذواسرافتعصب له الذعرمن الغلمان وخلصة من فلب العدو عدان فكلو من كيكيز يترمقتلة عظيمة والصوا وكانت الكسرة على إكسة واماهداً العسكيم الرور والركان

فرجاد بامشا تقدم على مسكر السلطان هدس ويدوكان لم له شيم العرب السهياس بريق على ليركسة والاخرية فانر بألمذا الرجزعل حبى غفى لابعرف برحاءه فعاتل للب اول من اصبط عها و تا ته مي برجي به علي مريثه الادبالوثير ولرسوله صوالله عليه وسلم بالرسداة ويرجع المسياقه هديث طما المديطار مديم فلاس رسائر على الراحة متى دخلقطية فالم يعديها حد مرالع كرمصلف فأقام بهائلانة أيام فويردعليه احدب بقرسيم سىو ثا ومعه وكاده عد كدائم وسيرس والجذامي وحاطره كان حاص معزم فلؤليه وعلى ولاده السلطان سليم حلعا وكان جدب بقرص المبطل مامر في مصر وإفره على اهوعليه من بلاده وارزاقه وكدلك حساع ذلعربان تم إن السلطان سلما احرما حصا دخيها وو وفالما تقولون فيحيلة يكون بها تفريق تمل إكسة قالواؤا هى قال التونى بعلان الكاتب وكان هذا الريل بكتب بالتبعة اقلام وياكيجم الخطوط فضرفقال له السلطان الربدمنك انتكنبكتا كأفيها خطوطا محتفة عن لسان امراء مصروابن العوري بأمهم معي الباطر ويحرضون على لمح الممصروران معى وبساعدوني على طومانياى وعلان وكرتباع الوالي فكن تكات على لسان الأمراه للذكورين وبربط الكن لذكوم وكالوم لرجل من حماعة خيريك وامره بالذهاب لى اوطا فطومانياى واديرمها مالقرب من مجلس إسلطان ويقف لينظر عايقيع بانهم من للعف هم يرجع يحبر اسلطان سليما فقعل لك فرأك الكائيب بعض مماليك طومانياي فأخذهم وأوصله أستاذ عاحدها وقراها ويجمع الامراء والمدهم بدلك وانكرواكلهم ذال وحافوا الايمان لعظمة انهذا لم يصدرونهم فيطوا

عامع وافنئن العسكر وكادواان يقنل بعضهم بعضافقال لهم طومانباى مزيمانكون هذه مكيدة من الأعادى كادونا بهايمننونا وبكراله ثعالى بقابل كلامنا بمايستمة ولكركونو على هبنكم للقاء عدوكم فلكان يوم الثلاثا أخرشهر وي للراميحاء تالاخبار باذالسلطان سلمادخل لخانقاء وناي المطانطومانيك فحاء كرع كلمن جاء برأسوجى لهمايريد مزكل شئ فصابرت فرصان المجراكسة تشور لغارة علىسك لمطان سليم وكلم زاستعلر فوابه أخذوا مأسه وجاؤابها الحطومانباى فعمان بجزل عطاماهم فسأذلك قنردى الغزالى فلادخل لليلاخل فبمته وكنبكا باوغتمه وذكرف ويميع صا طومانباى وإنهاخوج المدافع الكيام لتي اودعوهاع إلجب مناك ويعمل جميع الات للحرب في الربدانيه وقد اشرت عليهم باف والرمل اللاستطرها المدمن الجواسيس فيخركم بذلك فغبلو متى ذلك بعدجهد عظيم متى فانى خشيت على سكرالسلط من ذلك البلاء العظم والصواب ان السلطان يدويروا منجان كجير فيميرون ادام والايفيدم مهم سثا وارساك الىخيريك فأوصله الح لسلطان سليم فسريذ لك وإجزاعطاء الفاصد به وم للواب وم يتخبوف للداليسيده الغرالي وكك شئ أفرَ مزجيه مع صميمة ذلك البوم إمر استلطان س الىملاقاة طوماساى ويغ السلطان طومانياى فالمراتفؤم الاميرعلان والاميركرتباع كوالى ان يتفرق بعضهم عواج ويجي بعضهم يعضا وقدعلوان الغزالي ملاحى عليهم وا دلك وقصدوافنله ولكهم خشوااد فلوه يغتر العك توكلواعلي الله وإخلصواباتهم والعفاتهم يقمدون تلطان سلم فلايرحعون الاان بقتلوه اويقتلوا فلمآ اطبي

ماطلعت الشمس لاوعسك إسلطان سليعف كمدمن فاحيا بمباكالجراد المنتشرمن ومادخهر عسكرطوما بباعفارتجوا مراواذات وايقن طومانباي بان عسكره ملام عليدوان اشأمهم عليه بدفن لمدافع مكيدة منهمله ولميرله حي يحتال بها فماساعه الاالتكميلة تعالى فيماحل به فالم يتميز من تلك المدافع مطلقاً الاان مرجلا واحدا وكان اخرم في مدفعا يسمى يحنونهماه وهرب فغنح فيعسكرالسلطارسلم نهاقا فاربج العسكرالروى وظنوآان خيهك والغزالي كرو بهم فاس السلطان سليم خلف حيريك وكان قربيامت فقال ماهداالدى ذكرترني مردم ملافعهم بالرمل فاهدا كالوملى منه الغضب فقال خيربك مهلاعلى وابهل جاسوسا يكشف لامرفغاب وبهجم مسرعاوقال رأيت المدافع كلهامرد ومة بالزمل واغاهذا رجل خوس لميردم مثة بالرقل وابقاه مكشوقا وقال انرصا من لذلك فري ب وهرب فاطمأن السلطان صليم واما المتلطان طومانيا فلمنطراني شئ وإنما قصد سبغق السلطان سليمهو والامعلاد وكرتباى الوالى فلانزالوافي مشوابهم وهم يطعنوت لقسطام ماتحتى عاصوافي جميع عسكر الروع بجلتها فللددر منفرسانكونهم لقواهد البليش العظم بنفوسهم وليلان كالعيان فإذانوا يضربون وبطعنون سني وصلوامية فظرالسلطان طومانباى ان الدى غت السينة السلطان سليم فقالله باسليم نتعمها لم وجذبه من عاسيهم كيسرى وبهعه بأعلى أسه وحبطه على الارص فطبق امنا بالاستبيه وضربه الامرعلان صعليساح فاذالهاسه معه عجود بزيهم من صاحب حنينه وكذلك فعل الامركرتناي

بالاميرعلى بنشهسوا برفطا فعلوا ذلك قوي قلبهم واشة غليلهم ويقيت الروم باهتة بأعينهم كأنهم قطيع عنم بالداي فأعقب لغرجة مرجه وظهرا ذالذى قتل طوما نباي أياهم الوزير لذى يسمى سنان باستاوسيب ذلك ان السلطاسلم ويخبربك وفزهاد باشا ويونس بأشا التغوامن طرفالعسكر ومرعلهم طومانباى عندبهجوعه وصحبته علان وكرتباى وهم ينظرون اليهم فلم يقذ وولسدعهم أن يتعرج زله وكانع يع مع أنهم لوعلوا نهم همم ما برحواحتي فذ وهم ولكن لحي ماله فآتل فرجع طومانباى منحملته تلك فلم يراحدا مزعب كرفاذا منكسر والعدوف انره فكنف عند هو والاميران المذكوران واالروم عنهم وإذابيندقية جاءت للامرعلان فيقصبه يبله فكسرتها ويخلت فيجنب للمصان فقنلته لوقته فوقتن اعته الااز الاميه الانجل نفسه وهم عن لفرس قبل ن تصل الارص وبا والهجنيب فركبه وقلايس مزالياة فرد لعلان طومانباى ولوىعنان فرسه الى فناطرين وإثل فلآ عاين طومانباى ذلك أيسمن للحرب ولم يبق معد احلالاتبا الوالى فقصد يخوالقلعة وطلعوامن خلفها فلازالوا حتى تزلوا بهكة للبس وتماد والحطرا وإحاا الاحبرعلان فانزحائزال سبائزا حى وصل كميل وعدى لبرالمنوفية وذهبالي فلاحداين بغداد الاميرجسام الدين فلاقاه احسن ملتق وسهب بس والهسل فحاءله بالحبر ويفيعنده تخواليومين فأيهن عينه الغدم واندير بداذ يغبض عليه ويرسله المحدوه فلاتحقق ذلك تأشف على تفسده وإص بأن يشذله للعمان الإجلال يشم هوأفظنواانه لم بغطن بهم فركبوه فهاركب جوادماب وتربسه وتنطاريته فلم يقدول حدان يتعرجزاه وتقر

عضيه مزاشياعة وكذلك الامام على فالحطالب ج اللدعنه وكزم إلله وجهه وإماانت فقد لفقت النعس مزاطراف الدنيا من منسارى ومناروام ومنعزها وجئت لمت بهاكا فرنج لما انتجزوا عن ملاقاة سلامية وهيهذه آلبندق اليت لوم متهاام لمنعت بهاكذاكذاانسانا وبخن لولخترنا الرمي بهاماسيقت المه وآكريخن قوم لانترك سينة نبينا عماص كالله عليه فتلم ادفىسبيرا لله بالشيف والعود والله نؤتذم من نيستاء ويا وملك كيعنترمي باننام علمن بيتهد لله بالوسط ولمحددمهلى للدعليه وسلم بالرسالة وقدجاء بهذه المبدقية لمطان الملك الأشرف فانصوه الغوري وكا المه تعالى وقتل قاتله وإخبره ان هذه المبند قية ظهر بلادالبندق وقلاستعلها جميع عساكزالروم والعي هده فأمره اذيعلهالبعص جماليكد فقعل وجي بهم فرموا الم فسامه ذلك وقال للغيلى غن لانترك سنة نبينا ة النصابي وقدقا لهولانا أذينصركم اللدفلاغالباكم فرجع ذلك المغزبي وهنوي ف يؤخذ بهذه البندقية وقلكان لذلك ولاحول ولاقوة الإبالله العارامظم فقالألة سليم حيث كانت فيكم الشياعة والشجعان والفرسان و عالكار والسنة كانعت فأى سبب غلبنا كروم إج اخرجناكم واستعبدنا اولادكم وافنيناجمومكم وها تاسيلين يدينا فقال الأمركزتباى واللممااخذتم بهنابقوتكم ولابفروسيتكم وأغاذلك امروقهاه الله تعالى وقدره في الإزل وقدحم لالله لكلُّوشي بدأيتر ولكلُّ باليِّر

نهاية وككارولة مدة معلومة وقسمة مقسومة وقلا عادة الله سجعانه في خلقه بذلك ابن الائة الجنهدون ين لملو والسيلاطين وانت ايعنها لابدان تموت وينخ مرهذا النطام وم اظنك الامن لذين قل الله معالى في معتم سنستدر وهم من لايعلوك واملىهم ازكيدي متينكيف بكاد اوقفت بين بدي الله ربي لعالمين وانفي منه السلطان ولكنها ظهر للعلم وفؤاده بنوقدمن شدة الغيط لمااغلظ علية كرتباي وافام طيه الجي المسكنة النزليس لهاجواب ثم فالدله وإما قولك انك اخذت اسيرفاته كلام باطل وإغاجاء فيمرسولك بتخابك مختوا بخمك وهاهوفظننتانك تقع على قولك فالأيت من ذلك شبا ويمانخ مزهذاالمعة المؤمنون عندا قوالهم وايضا المؤمن ان فالصدف وادقيل مدق وقاله ولاناعزمن قائل واوفوا بمهداند أيأتم ولاتنقصوا الايمان بعدتوكيدها فانرداد السلطان سليغ بظالكته اظهر لللم واماخيريات فغلطا طاواسه وصها والعرق بقعام يجه ويقيت الويزراء واقفين مولهم بنظرون ويسمعون الكلامولا يغديهون علىشئ وجماويه فحالحديث كشريف اربع خصارمن كن فيد فهومنا فق مزاذا الممن عدم وإن عوم ل كرواد اخوصم فحر وإذا قوطع هجر وإنت تزعم انك تربدان كوي خادما لليمين لنتينين وإنك مزاهل أتعدل والانضاف فارأينا مثيبا مزد لك وإغارابياك مزاهل لجوم والاعتسافيا ويجلنكيف تنادى للناس بالاماذ وإذا جا وليتخونهم ولكن كفاك ان اسمث سليم خان وإلله قد رأينك التواريخ ان الملوك التي كانت قبلنا من الإنزاك والإكراد رحهم إلله تعالىكان كنصاب اذافا لوالم فولاو ملغوالم عليه اوفالو لننتجا قولا وعاهدوهم عليه لايخلفوهم فيه وهم نصارى فكيف بين يزع المرت المولا العادلة ويهدان بكون ادما للحرمين الشريقين وهو

نتيكل ساعده ولكن ماذا يقصل الواحدقى مائتي لف واكثرث بع فلم يخلفه لسداه نءسكره فمازال طانبا يحو لشيخون براحدا وكان قد تواعدم عسكره انهم انحصل لمرهزية ي موعدهم لليزة ثم د هب الحمص العديمة وعدى الى بيزة ولقيه مماليكه ويعص لعساكر متحصاليخوا الغين واما السلطان سليم فانررجع منصورا الي لجزيرة الوسطا وارسل للخيريك فقال لدمآ الرأى عندك قال لدما بقيامم بعدهذه المتهدمة سراس تنقام ابدا قدهرب غالب العسكر ولم يتبعواطومانباى فالرأى عندك تنادى لهم بالامان تغند ثلانة ايامكل من وجدعنده جركسي مجنى شنق على باب دام، وكلمنكانعنده واحدمتهم ولمعبر لسلطان بروقبضيه فعليه الإمان هوومن يلوذ بم فبقيت اولادمص كأم يكان عنده جركسي بأتى الىحنربات ويجنبره بماعنده فنرس للعجمة يقبضونعليه ويأتى برالي اوطاق لسلطان سليم فيضربون وبرموسفي ليموفن جملة منكان مختبيا الامركزيباني الوالي جاء تربندقية فحدفذه فاحررر فاساعه الا الحروب فاختق عندس جلهن إصعابه من المباشرين يسمى يعيى بن بكر فلاسم قال في نفسه احسرما يكون وافعل في اذهب الي اوطاح لطان سلم واحبره بأن كريباى الوالى مخوعندى وإب يسل لعمندين للاحان وإقابله برواكنة يشره وتعتبي يدعند لشلطان فجأ الحاوطاق السلطان سليم واجتمع برمغ يكأ فغرج السلطان بذلك وإوعده بأب يعطى كهاى مسمهب وابهراهعه مندبل لامان والمصعف وكتباله كأباان وقابله لايفعل فيدستا وعليه الامان ولايرى منداهما فرجعابن مكراليكرتما عالوالي ويبشئ بالفوح وإنداجم ممت

سليم

سلم وعطاه منديل لأحان وها هو وحسزله عباره في أغا والربص آمناعلى نفسه وحاله وعياله فدخلت رأسه للرا واحاب الىالمقابلة وقام من ساعته ويهب معه الي وطاق طان سيليم فلما وأحنيهك فرح برفرحا يوديث ترجأ وقال المنعقلات تتبعهذ أألجنون المخاطرينفستةسير المطوما نياى فسوخترى كيف نأتى برذ ليلاحقرا وآكن حيث جئت طائعا غتامل فما بقعليك خوف بعداليوم تم دح خيبا على تسلطان وإخبره بمي كرتباى كواني فخزج السلطأن الخطاهم ملتع كرسي نصب نه وينظراني كرشاى لوالي وقال لم انت كربتاى قال نعسم فقال اين فروسيتك وإين شجاعيك قال باقية علىحالها قال انذكرما فعلندمع عسكري قال اعفروا منه شيئا فال ما فعلت بعلى شهدوا بها ل قتلته مع جمله ين فتلهم منعسكرا بعدان عرف منعين السلطان الغدم وإنتا ولابقى لدمنه خلاص فترايه لادب وتحكم كلام مزأ يسمزك ويجعل عيته في عين الشلطان ومرقع بده المحفى ولجة وقال له اسم كلامي واصغ البه حتى تعلمانت وغيرا ان من فرسان المنايا والموت الإحرولويل واسدمنا بعسكرا بنفسا واذالم تصدق فجرب فاحجسكرا الايتركواضرب ألبندق فقط وهاات معك ماشااله منجمع الإجناس وقف وصف مسكرك ويخوج لك مناثلاند آنغام إناعيث ولغاك الكزارالسلطان طوعا لياى والاميرعلان وإنظريعينان كيف تغملهذه الثلاثة ستى تعرب مروحك ان كنت مككا اوبعيل ذتكون مكتمافا باللك لايصير الالمن يكون من الابطال الخبرة كاكاذعليه الساخالصالح برجى المدعنهم فانظرفي التوارية مزلامام عبرين للخطاب حضى لملته نعالى عنه ويخذلك

مع انه لوعلم الهم كلاماكان يقرب اليهم ولمأركم ليحصانه النفت الى المعرجسام الدين وقال لمنتطرق رواحكم بعدنا ياخونتر الله يخون الحائن ولوى عنان جواده فلم يتبعه احد وكلالاقته مس يرعرب يغول لهم اناعلان فلم يقدم إحدان يقريه فلازال حنى عدى الجيزة وقصد عو فلانزال حتى دخل بلدافي اقليم لبهنسايقال لما نويرة فنزلعن فرسه واستقبل لقيلة فاندحة الله تعالى عليه فصلى عليماهل كيلدودفنوه في زاوية هناك وإماالسلطاطوليا فانتهلا رجع من للحرب لم يجد احدامن عسكر الاوقد ولحامنه زما مزكثرة البندق والمترب بالزانات فلم يستطع احداد يقف لعام ذلك فعلع من وراء العلعة وقصدنا حية طراو العدويترقيعة بعض المسكريقعنون انم سرية بعدسر بترالى أنسارم علاسمة الاف فارس لاعيان منهم الاميرةالصبو كرت وقالصوه بجله وقانصوح الغاجر والس باعساج الجاب وغشبا كأمرجلس ويشامها يالاعوم والاميرقانصهوه العادلى كاشف المنوفية وانهدت المكل وتانى بك المجنى والباق بما ليكم وابتاعهم وإما الاميرجانبلاط فانزقد تجون في قلب كعذو وما بني يقدم كالحرج فلاايسمن نفسه صامهما تلالى ولرهلاز الكدلك حقول الى قبد الهواء فبطل جواده فنزل عنه وصام بقاتل لرحلا يعنى ماشيا فلالأتهروم ترجلط عوافيه وقالواهذا وجلاين مهال فانطبغواعلية كالجراد فصاد فتعضرية نران فوقعالى الابض ووقعواعليه بالمسبوف مقصا ملايعلم له رأس من رجل وكذلك الامرفا نصروه مهجله في الرميلة ومايق من عسكر المراكسة منهم من قتل بالبندق ومنهم من هرب ومنهم من تبع سلطان طومانباى ومانت مصرابس فيهاجركس اذكان

عففيا فعند ذلك دخلخيربك علاسلطان مسلم واحبر بماوقع وانرام بالرسال صوياشي فملك القلعة وليس فبها احدغير والرأى لمايراه مولانا الشلطان فشكره السلطان علىما فعا من تمكيك ملك مصر لذى مانت بحسرته الملوك فقال السلط بلىمصركأني انظرالها فوصعها لهمزا ولهاالي اخرجآفا النزول على شأطئ النيل في للعزيرة الوسطانية وإغاطلع الى القلعة سأعتر ويحلس علاكم سطبة التي تجاه الديوان تم تزاعل الفويربغيفة علىنفسه من الفدير من المدمن لاعادى ويات فى للزيرة نم انرشرع فى اربسال انعسكر المحطوما نباى فلمجدم بمصريمركسيا وراتت مصرليس فهاعنهم لمعدواماطوما أباى فانرسام بمآليكه الى ناحية طرا والعد ويترو تبعثه العسباكر المراكسه متى يقمعه سبعة الاف خيال فاقتصى رابهم الىمصرواد ياربواعدوهم عى بفنواعز خرهم فرسم طوا ونزل في لنينونية وتفرقت العساكر في للحارات فعنلوام إرق عوالعشرة الأف اواكثرف ليلة واحدة نماصموا فاءتهم الروم منجهة الكيش ومنجه حديج لمنة فافتلو وظهرت للمركشية على الاهرام وقتلوامهم غوخمسة عشرالفاف ثلاثنزايام وفيكلمة يهجع المروم مهزمين قعند ذلك افتضى فالتسليان يهدهوينفسه وبأتى مزجان القرافة ويلقطوما نباى فاكرميلة فاحاله واحاعليه ونوى الدفخفت لكسرة عليه بتم سائر الى بلاد الروم فلا فعل ذلك وسعام الي لرصيلة اطسق ليومن صهرب البندق والضروبالزانة خااسيم غالب عسكرهم وقالوامن يقابلهذه النالجهلكة وإماطوا فانرأبهرب وخطم عليهم معلى بهمسلا لغضبان وقتافيهم قتلا

الايصدق في فوله والكدب سيمة المنافعين فلاحول ولاق يالال العلام عظيم فلابغرنك ما انت فيه وما اصبحت دولتك فيهمو الاقبال فانه لابدككرا فبالمنادبار وككرمهم من تغريق وككراب مناتصل ولكل توفيق من ختلاف وككل فرح منترج وقلكا افوى دبأسا واعظم مإسا وانظركيف فعلت بتآهده الدني الغذارة الكارة ويعدما حصل لناذلك انابينكم وإست مغرى أؤمع سكوك الديضريواعليزك ويسبروا المما أنزبا أتراوماتين بمائتين والمف بألف وانظرما اصنع فيهم كآذلك والسلطان سيم ساكت يسمع قولكريباي وجراء ترعلي هذا الكلام واستعضاره هده الاجويةمع الم متعقق الهلاك والاعالة تم قال باى سبب تذمتا فى قولك وتزد رينا وتسينا والله لايهمناكثرة جموعكم ولارميكم ببندقكم وإجاركم وانماكا ذاكسبب لزوالنا خلع مصوليننا فنظر اكسلطان الح جيريك وإمشا وإليه مأن يقرب منه حتى يشاويره فحامر كرتباع كوالى ظاوقف قلام آكريبي قال لهما تقول في هلاالرجل وجوابروقوة قلبه اذفتلمثلهذا لايليق وافتخ بمثلهذا فيمتكك واجعر سخقا فاصعزلون خبربك وقال ياحولاى ازابقيت إيه وجعلته وزيرا لايبق عليان هذا المعاندا لباطل والتكار للاالما أكآر جميع عسكرك وماقال ذلك فيريك الابغضافيه وفح ابناويسه فقال للالسلطان فماالراى قال احترب عنقه بلاتأخرو تأخر خيهك ووقف مكانه ولونهمصع متغيرفع وكالمميركينيا كأبين له قتله فعال الامركزتباى للسلطان ان هذا قائدك المع عليم ماشكت من لم يمت بالسيف مات بعيره فعند ذلك نظر السله اليه نظرة الغضب وقال له الحاردت ان اعتقك وافرج عنك وليعلاناميلهن مادى فرأيتك قليله دب جرئ اللسان فتحذك بجلسه والذى يدخل علمها لسراسلاطين بلاقمة يخرح بلاقم

فقال لهكرتباى كوالي معاذ الله ان آكون من أمرا نك وم بهده المتبغة فنادى لسلطان بأعلصه وتروقلا ميه مزستلة الغيظ وقال اين الجلاد فتقلع بخوما ثتروخ بالادافا ليامنه يواعنق هذا الملعون الجركسي فقال كرنيا يقطع كراسي وحدى لايغيدك منه شئ فان ورادي بطائة وشعفاؤكه بالسلطان طومائياى نصروا للدفلياسمع السلطان يذلك ا بالشيافان يضرب عنقه فقال له والتشيف فوق لأسهال قطعت رأسىخذها وهى بدمهابيدك واجعلها فيكوامرانك يخونك الله فضروراكستان فطرراسه قدامه وذهب اتحاله وإما الستلطان طوما نباى فانهما وقعت الكسرة عالجركية كإن وعدهم فيلذلك وقالهان حاءت الكسع علينا بكون ميعادناج لحنزة فلكانكدلك عدى المبتركيزة وتبعه بعص لجراك يحق صارمعه الغاخيال كن فيهمكل فارس بقوم بالف فارس لاان لكنزة علت كمنجاعة والتام لأيقاطها احدولولا الناراتي للعماعلهم في للوب ولامرة ولكن إذا الادالله مأمريليّة في هذه المردة فذهب السلطان طومانهاى الي غوالمتعبدة هوامة وطلبهنهم النمرة والديرقع عنهم للزاج للائستة وقالوا فدبلعنا اناكروم تعاتل بالناروص يطيق لنارفانثن لآ ممن هريان تحوسيعة الاف فارس محية فيدفا شركان تعالى محبوب لمقهورة ككل حدولكي اذاع كالمرتقب نروالداذا قيلتم فلمنزل قادماحتي وصوالى قرباطهيم وإعقلوعا بكثرة لغة فلاعابتها وقف وقال ما اظريخ أن الشلطان سليم نااوا سراليناجيشا قال فلماعا ينوابعصهم بعصادخلت إكبالبروطلعمهم فالرماة بخوخمسة الاف فامي بالبندات والصريرانات ومزالدا فع خمسون وكان الغيم على النج السيم

حانم النيني كاسفالفيوم فانجام فع استلطاط وعاسا يعدكسرة الريدانية واجتعواعنلطل والعدويترواتقق أبهم بأنا كميسوا على لستلطان سليم بالجزيرة الوسطانية التي بين بولاق وقصر اين العيني فلما علم ذلك جانم قال في نفسه أحقما افعل ذا وم المكاسلطان سليمخاذ وخبره بذلك وليعدلى نكهمان وآكؤ من مزيد فان دولتنا قدولت غزيم ليلامن عسكرالسلطان طوم هوواميل حريسها بوحمزة ومعهم بماليكم بخوالما ثنين فلااميط علوانجا خاالتيني قدخرج ليلافاستقصواخبره فقال بعض الاجناد للستلطان طومانباي قدسمعناه وهويقول الألذي بربداكسلامة لتفسه يتبع السلطان سليما فاناسمه سليرمن تبعه سلم ومنعصاء ندم فتكاد والسلطان طومانباى وقال سعدسم وسلمه الدم وهليرتج مزاعد وخرولكن سيندم حيث لاينفعه الندم وهليرتج مزاعد وخرولكن لادافع للدفيا قصى فلأاجتم جان السيني السلطان سليموا انرجاءه مراعبا فحطاعته والنطومانباى قدعول علىكبسه في الكيلة الغابلة أخذ وإاهبتهم واستيغطوا لانفسهم فجايت الإخبا رلطومانباى بأنجانما لشيغ دخلف طاعة السلطاسليم وإخره بأنك تربدان تكبس عليه واخذوااهبتهم وعبواالناس منكل جهترفان فعلت شيامن ذلك هلكت نغسك واهلكتين معك فأعرض عن ذلك وإفتعنى لأيدان ينزل في الشيخيِّية ويُحارُّ كإنقدم ثم آنكسروذهب الى للجزيرة فلاعلم السلطان طؤانباي انهده المراكب ماجاء بهاالاجانم اسبغي فانرلما اجتمع بالسلطا سليم وعرف صدقه وإمانته كاذ السّلطان كالْعِلْسَاخ ديوانه يهل خلف خيرات وجانم هذا ويأمرهم بالجلوس ببصرتم و بما فيه الصبواب ويظهر فعم اندان تمكن على ملاه مصريم على خيريك بالشويته المان بموت اقطاعا ويعطيا بالمرافيه واقطاعا نحقاك

الم قصدى المسلطومات والمسالة والمالة المالة المالة المسلمة والماشة في الاملة طائفون ولرأيك سامعون فقال من يكون باساعل العسكر فقال جائم المشيئ الماكنيك ذلك ان الماء الله والمرجو الالارجع الإبراس طومان اى واقبض عليه فيصا بالميد والى الكرون المسلطان على الله فارس أعمه منه منه منه عشرالف مركب وغمسة الافراى بندق وضين معه منه منه عشرالف مركب وغمسة الافراى بندق وضين الله وبرمت لرهاة طلقا اظلم الدنيا وايقنت الناسل طومان اى معامرة الما قاله بهذا الميد وخصوصات المالي ومرمت لرهاة طلقا اظلم الدنيا وايقنت الناسل طومان اى حسكر طومان المنهوم والشيمان المخبوم الما عابي حسكر طومان اى المربح المالة في عد للوب بينا ويينك فقال طومان اى حسكر طومان الماك بوسيب واطلقا الرابين فقال طومان المحروران المومان المحروران المومان المحروران المحروران المومان المحروران المحرورا

ذكرالنفاء طوما نباى مع جانم السيفي قال فلما اصبح النها رئصا فو الديب فا ما العرب التي كانت تجمعت مع طوما نباى فانهم لما داول هذه النبران فالوالبعينهم وين يطيق هذا الامرابهات لا يفاتل هؤه الاجمنون اوفارغ مزليه المحتون اوفارغ مزليه والمن غن ترتفع عن هؤه الى بعد فكل من داينا الكرة عليم فالترثبت للديب ولم يتأخر من كانه فكان اول من خرج في حومة فالترثبت للديب ولم يتأخر من كانه فكان اول من خرج في حومة الميلان جانح المدان جانح المتيق ونادى باعل مهويته لا يتركبه المهم عنهم ذلك تروم عين مرا واحد اللها وان وحد اروا يشكر و يرقك بالسمع منهم ذلك نراد في العب الالاب حتى تعي المحاصر ون من الروم عم بعد ذلك قوف لعب العب المتال والمترون من الروم عم بعد ذلك قوف العب العب الالاب حتى تعي المحاصر ون من الروم عم بعد ذلك قوف العب العب المتال و متم بعد ذلك قوف العب المتال و متم بعد ذلك قوف العب العب المتال و متم بعد ذلك قوف العب العب المتال و متم بعد ذلك قوف العب العب المتال و متم المتال و المتال و متم بعد ذلك قوف العب العب المتال و المتال و المتال و المتال و العب المتال و المتال و المتال و المتال و العب المتال و ا

فيحوية الميدان وقال الجراكسة إين فرسانكم إين شيعانكم منبيهم فامري كانرالباشق ذاانقص على المتيد وقال لزغ نفسك يأجانم وخنتابنا وجنسك فسودالله وجهل يأخ فغالله بطل الكلامروابرز للضرب بالحسام فغال اصبحتى المربك لعب لا تداب وكان ذلك الفاس هو لامرد ولتباى كاشف كجبزة ظعت لليدان اندابا فاقعليه فتع ألروم شم التعلم لانتنان فوقع بينهما من هرب ماحير لنظار من والس النها دالى لظهر فلا أيس جائم من خصمه مرجى ارع وسحرا تسيف وصهرب دولتباى علىخود ته فقطعها وجرحة جرحاغ بالغ فلاساح دمدغيطت الرومرباجمعها آفرم آفرم فقوعة لبجانم وصربخصمه ضهرا زال رعمه فبقالرع فى يددولبا عمريد حرية فالعنا لركن وحذ فرعليجاتم فدخل اركيز فيجنبه تبلا بيناضالاعدفوقععنجواده فنزل دولتباى ليقطع مإسم فاندلقت عليه الرومز بجماتها فلم يتمكن منعدوه فاساعه الاان تركه وانثي على جواده والتعلم للجيثان فللد درالفين تقاتل ف عشرن العِيَّاوتكم عِنَّا و ففوهم في مركبهم وكالهار قدولي فنزل عسكوانروم ألحا كمراكب وعدوا الم ذللنا لبروامنا لطاطومانبا فانهرآ في ليولغربي فلاجن الليل جليطومانبا وديخ مم شهابكا عوره يقية الاملة وصريوا المشوية فافتض كمرأى أن يقتسم المفقةين فهقرمع كاحيريشريك وفرقة معانت لطان علواما وان يدهب لامريتهاك الى بعد ويقف كسلطان طوه انهاى فيمعوضع العركة فانعدك الارواح وجا والنااخذ ناهمة فانعتوبيط ذآك وإحاالعسكوالروجهااصبحواقالوليأ فيكرك عندك فالندهب للحرب امابنا وأمابهم ولانهج عنهما نظعريهم فلارأ وإجاعامهتماعل كحرب فالوالد أنت مجرفح وين

لك قدرة على لمرب فعال لهم أنا ولمدوانتم الوف الى واحد وكان الخاطب له اغاة اليكيني ية فلاسمه فالواصدق فيقوله فعد كاالحاكمة الغربي وطلعه قوة للرب وإذاهم كالاميرة بكالاعور قددهم وانطبقت كالروم الفرقتين من الجراكسة ومم كلفر فأنخوا الأف والروم غوالعشرين الغاعي لعربان فحامعن غيساعة منكسرن الروير وقصدت المراكب فلمجدها فانقطعت قلويهم فيخا الجراكسة فأفنوهم ومايخ منهم سوى جانم والجنعزة واعاة اليكير المسمى اياس إغا فانه مها انهزم واقتصد واللرك فليعد وفأطلق عنانخيلهم على شاطى لنيل فتبعهم قانصوه لكن كأبينه ويبنهم سافة مرأى لعين فلم يدركهم فيواسفوسهم فقط وجميع ماكانه عهم من الضهيزإمات والبندفيات وكات الموب وعيرها كاله بجلنا للجراكسة وإماجاخ وبهفقته فانهم لازالوا لتعين علىشاطئ كمنيل لمعوابا لمركبين اللذين انغلتا منهمم يهريش بك فاصرفوا الدين لفؤا مخوافى التيارفلارأهم فانصوه العادلى قدطلعوافي المركب أيسمنهم ووجع متأسغا ككونه لم يبلغهم وكان الستلطان كمومانهاى افتقدمن قتلمن عسكره فوجدهم الغين وتلثما تةعز إمران كليم ندق فلامهجهاخ والوحرة والاغامة زمين وقتلها لد سكرهم وعلالسلطان سليم بذلك كأدان ينعلق فإعمن شدة لهمن لقهروالغم وابرسل خلف حبربك وقال له قدغرت ناواد غ بلادهوي، ولااحديسه إحليه تراد بلاد، ولوان طوما نباك

هذه الأرض برجلي ولاكت ما للاعلى دمار برقابهم ولاعلم الحب واولادهم من حبن دخلنا الكنت حسباتهم زمرة قليلة وشرزمت ذليلة وانجع على أسهجماعة من يقية سيوفنا وحصامنه ور عاعسكوناغن مزالدومة المباركة العثمانية لانزج كبرالك ولاصغير الصغع سيوفنا لامعة على رؤس إعلالنا في طلب حيثا ندم ومن قصدامانناسلم وإنا الدى هدمت لدولنين في ركبتين والشلاطين تغتن يعبود بتنا والممال تعد ولانتدكزة عساكزنامن نقهب المينا شبارتقو بنا اليه ذماها ومزةقرب الينا ذراعا نقربنا المدماعاوان للوب دأينأ وللجها وصنعتنا غوص لشجوة العليبة التح اصلها تايت وفرعها فياسماه وينوم للحرب تمطرمن سما معصبنا بخأ وبرصامتا مزالسماء على عدائيا والذين فيهاعتفا الغيل فهام يجأثران بجيل فيميركل مدفع من مدافعناصيعه الرعد وفيه البرق السخاب كنقيل واذهذا المتغلب لجاهل وفرعون الباطلها هواكبرة تبلعاذ العيم ولامن لغومها فانهم لم يقدم واان يقفوا امامي يومير مأبن فكيف يلم العرب والجراكسة ويتعا رائمع عسكرى ويعمل عليهم حيل إلهود وعندى عسكر لايقف عليه سلاطين العالم وإذا عالمي شله الى عسكر بعزد حكى بجيبونه عسكر من دارسلطنتي اولمهم يكون في مصرو آخرهم يكون في القسطنطينية ومام إد هذا الكا لفاجرهو وغيره والغورى وقابتياى كافواحاليك لناائ أيكالهم به بالسلطنة لانلية السلطنة الإليالان طفاسلطان بن سلطان بن سلطان الح سيدنا نوح عليه السلام وشغلنا الجهاد والقثال لككفار والروافين وإحل لطغيان والعدوان عقاذله خردك باحولاتا السلطان انطومانياى بهجل عاقل وإذا اعفاة ليولهم خبة اذبكود مككا ولإله على لسلطنة استعقاق وانما مبكم الغوسى اوصى يميع المراثراذ الصابه شئ لايسلطنو عيهم

الاطومانياى لمايعلم مزعقل ودينه وفروسيته وشجاعة و ويعده شربك الأعور والامرعاد لذى عاءترمنه يزانزف فحذه كسرته وكرنبا عالوالي اذعاقطع فقال له السلطاك سليم انت اغررتني وطبعتني في اخذهذ ودبرنغسك كيف تعرف والالخي السلت واغتأظ السلطان سليم من خيطك غيظاعظيما فخرج منعنده وهواعماصم لايعلم كيف بصنع فلقبه يونس اشا آلوزيل عظم فقالله مأخبر فأخبره بماظالله السلطان سليم فغال الوزير والمدصدي السلطان في قوله وإلله لوممع قولي لاشرت مليا بأد بنادى فيعسكره بالزجل ونرجع الى ملادنا وأوطاننا وأمغ كيف مها ديتا حوال بلاد نامن مجوم الكفزة والرفضة ها مك لأجل عزجنك وكراهتك لابناء جنسك جونتنا بين هو (الملاعين وابعدتناحن بلادنا فخاف خيهك علىنفسه وحسيج بأمثا انريكوهد وبهمايتكلم مع المسلطان سليم فيحق خبريك فخ فانتنى خيربك واجعاالى خبمة السلطان واستأذن فأذن لمع كديتول فقال لدالسلطان ماالذى دبرته مزاكراي قال ليعلم موكاتاا لسلطان اني حاجشتك كالأعضا غشك وعيية لك وآزتك علىجميع ابناء بعنسى وقداطلعت على بعصل كملاحم فرأيت الرموز تدل على نك ستملك هذا الاعليم وتصير سلطان للومين وكن بامولانا المسلطان الريدمنك فردشى وعوابك لاتقبل فيتى كلام احلكائما يقتضيه وأبك كمشد دوفا زافتصى وأمك اب تقتلى فافعل فقلحا للتك دمى فتبتهج وجهه السلطان وي لدلوة عققة محيتك مااطعتك وجثت معك المهنا والكركر ببنا ، تدبيرما فيه الصهلاح فقال والله بأ مولانًا السلطان لا التي نصرتك ولويرو خلا فعلتدف كرع السلطان على ذلك

وامرله بخلعة عظيمة فللمجع منعنلالسلطان وهولابالظعا وبرآء يونس باشا وهوقادم عليه علمان خيهك دخاع أعقرا لمعان ومشي معه على مراده فقام له ويجله ظاهر مع الكرام له باطنا فقال له ما الدى افتعني لأن الاميرة ال حايكون الاخير والرجومزالته تعالىان بكنامز طومانياى ونأتى براسيارين يدى كسلطان فقال له يونس بأمثا ان مثاء الله تعالى بسعددة سلطانتا فلارجع جانم وإيوحمزة وإياس غالما وطاق كسلقا سليمتكد السلطان وندم على مهالجانم ثم انزعهل ديوايا المآ حضرته الوزراء والامراء قالمان خيريك فحاء ووقف بن يدى السلطان فغال لدحا تقول عال الأمرام إد ويخور بين يديك مهما امهتنايره فعلناه وتوكان فيه هلاك ارواحنا قال السلطان ات قلبى حسون الأول انجاماليس موكن والطومانيا عواكن اناديد اذامهس لمكتابا بالامادمع فاصدعا قليرد للحوار فلعل التثم ان بهديه ونبقيه على بلاده وإحبره انى مهنيت منه بالاستعقط بان اصبيه لمطان للحمين وتصيرتي من برعلي ملوك الارض يجعل للنطبة والسكة باسمى واعطى لهمصراتي انبوت فقالخيزك يفعله كأتاا اشلطان مايقتضية مرأيرفي امرسال لاولاقب وككن انااعرف انممعاندوجاهل لايوافقط شئ منذلك ورعا يغتيا العاصدفقال كسلطان اذالم يوافق وكاذانا القاء بنف والله يؤيد بنمج من بيشاء فعند ذلك الهول كاصدا يشي وكانعام فاعا فلاطلق التسان لديبا وابهسل معه ايمتهم نقسرفن الطويقكانت مخيفة من العربان فلما وصواليا وطاق السلطان طومانياى وكاذبالغرب من ناحية منية ابن خصيم تهجلعن فرسه ونزل هووجميع مزمعه فاستأذن في لاجماع على لسلطان فاذك له فاوص ل لكاتيب للسلطان طوم آباً فقراها

واعطاعا للاميرشربك فانه فلأبرسل ككآ اميركا بالحصوص عزهربان لاحاجة له ببلادهم وانزما بريد الاسرفقطات كلمن فابله خلع عليه واعصاءم مسوما يا لامان والتم باانتم عليه وانتم في مان الله مقالى والله يحون للخاس واوتق كلامه ما يماذ والشيام فقالالسلطان طعيما نباى مانقولوديا تم فقال الأمر بشروك الماس في فقتل هؤلاء الطائفة التي ساقة الأفكا الالحية الينا لنكتنخ مزاشرهم وإمآات ارمالمت تغدرك الحطاعان عدوك فاعلمان مآبينك ويلن الهلاك الاتصل ليدونغف بين يديه فتصير كمانة خيانة والعزة اهانة ويكونكالدى الوينفسه الخالبككة وطليمها المتلامة وندم حيث لأنفيد الندامة واما تاخلاا وخلجت طاعة عدوى فلتعلمان ماببنك ويبين الملاك الا وصبولك وتقف بين يدبه فتصيل مائت خيانة والمنزة اهاله والحر كالذى التى نفسه فالنهلكة فلاادخل يختامان العلد فحمرى ولإمرة واحدة وذلك لان اعرف ان ما آخر كل حياة الا المات وقد معلاته تعالىككم شئ ميقانا فان دخلت تمت طاعته لامزيلة عمرى لعلم إلا لموت لأمغرمته والكراحي لإبدله مزالوت فاختضاف أبهمان يقبضه واعلالقاصد الذى حاج ومن معه وإن يمزوا بقاب الاولاقية فهري لذين جاؤامعه الحالسلطان سليمتماس نطومانياى بالمسرالي حهته فلميزالوام أثرين فأنترج على بركة للجنش فراوابها ويطاق لسلطان مسليم وهرمن ذلك لبر علىبعد فوقفوا يتفلرون ويتأملوك وبينهزيون الرككي يعينعون وعلواان لسلطان سليماا غاخرج الحبيكة للمسترم بداللحرب ويثث اديعدى الىبرالجيزة فيبناهم وأقفون واذابكردوس مزالخير قام البهم واذابه الأمير بنرمك الناسف فقدم على استطاع وي وتحبل يديه واعتذبرله باندكان معذوب سيد حواسة اصاسي

ومالريدانية واجرع مأن قابره كالغزالي كان وأس للاحين عليهم عين خرجوا المدافع وامرهم بردمهم تحت الرمل وكانهذ غاية المعاكسة لحم فقال السلطان طوماباى والدء اذعرفت انه ملاعيعلينامن ولدمة لمأارسلته بالجيش فقنل كثره وانهتهر إبربا لقصدمنه وإما السلطان سليم فانبلاجاده جانم وايوجن منهزمين واختراه بماجري لحم وإن الشلطان طومانياى قاذكم التي جمعها عامرتا بالسلطان سليم فعندذلك امربويس الشابان برسل ويأتى بالإمرا المسوكين عندهم فانهم كانوا فكذنا دوالمخالاما وكانذلك مكيدة منخبريك فبقواكلمن بأتهم بالامان ييساف ويوعدهم خبربات دأنداذاتم الامرالسلطان سليم سللفهم وتيهم عله ليهم ومناصهم لتحكانواعلها وباطنه علاف ذلك فلاجأة الإحبار لاستلطان سليم مان المسلطان طومانياى فخل لقاصد لدي مهدله السلطان سليم وجميع منجعه اغتاظ لذلك غيظاكيوا والبرل حصة كالمراد الجديسين بقلعة للبرام ليواكسة وامهينهرياعناقهم اجمعين وكالواعوالستين ميرامهم ماهواميرمائة مقدم الفافؤهم منهواميل دسي ومنهم منهواميريشرة فلاحضر وابين يلتراهم عن ساميهم علمنيه فعال لهم السلطان سلم لم تركم ملكم وجثيم الىعدوكم فالوااثرنا خدمتك عليطاعته واحترنا ادنكون مناجنادك وقال لوكان فيكم فيركان لطوما نباى فعند ذلك أم بشريباعناهم بين يديه وهويسطالهم فأولعن خهريعنقه نقطب ماشكنتلعة غمانس باي حاجب الحاب فهمر لزردكاش فمآركاس اميرسلام تم الاميله بالكياصاح السيت الذي كان فيد المرموم الامرعان فاغمقام تمالامرةا بصووالعاجر تم الامرع فلبا عافر غهلاميرقابيك وأس بويته غم الاميرماما كالمحتسب وهوصاخي قاعني لعسكرتم الاميزبشبك ملوشية تمرجا نبلاط كابح ويكان قايمله

المسلطان حوياب وناشب كفلعة غم المؤمير يجيربك المتام يزادني خيويك المعمارخ بقيدالا ماءاكذي كانواجا ؤاله بالامان حتحصارا لموضع كأغزرة لممام إسلطان سليم بالنعدية الحالبوالغزبي فكانتكل عدية بكوز بهاعواكا لعين اواكثر مزالر ومرواما المستلطان طوما نباد غانذكان وإنعابترقب يخوى بوة حالية واقام ولسلا يظرله لخنبر طالخيره مأن الروم وصلت المكلبرقال في تغسمه احسزما بكوران اقطعهم أول بأول فعندذ للثارع عليهم ريحة وإحدة فجاسعرواها وهوكابس ليهم واوقع المترفيهم فما وصلت التعدية الثانية وقلافنغالب الاولى فآرنج عسكرالسلطان سليم ونستسامهم فتهم مرونل ومهم مراتقليت بهم المراكب بما فيها فحصول لسلطا كرب طبم ومدم على فعسله ذلك و قال لواسًا مريك إحد مذلك ش لقتلته نتذ قتله وكن بهون الله نعالى فعند دلك امل الميكا احدواد بصعواصه برامات علىشامئ المنيل ويرمواها على لذى فى ذلك البرمز ألجركسة ومواعليهم طلغاا دكرير الدنيا فبهاهم فلالكالة واداهم بعبام فدطا ومن خلف اطهرهم وصيحاويليطا وينبل فلملات كوأدى فوقفوا ينظر جوك ماهذا الام خلاقربوا منهم واذابهم عرب غزالة بقدمهم جماد بنخبير ولخوه سالاه وكانسلام هذابطلالإيطاق فادروالسلطان طوماساك بالشب والشنم والكعن عن معاربة السلطان سليم وقالوانه اللم ترجع عنعادم الشلطان سليم وليح فكاكلماعليك ومأحدك مقاطم وتكن درجم المحيث شئت واغرج من رص مصرف أنكم قد قتلتمنا خلفاكثرا فحايام ولايتكم وعامنا ملجط كلاوله احدقد فتلتموه أعا خوه وإماابوه واما قربه وقدازال الله تعالى دولكم وجاء بهداالملك لعادل فقال لهم طوحانباى ستنظره يعاد وأسكم يعثأ وكدالسلطانطوماساي والمني لهجعًا بعدان خادعهم مألكلام

ولم يقيلواهته قولامطلقا فعال لاحول والافرة الابالك العلا العظلماعلوا يااغوات ازدولتنا قدنهالت وإجائبا قدحالت وحا القركنا في عدمالديا رنصيب وتكن لنااسوة التكأن قبلنا وانظره وإحذه للماله وماالتصل لامن حندالله وقرأ قوله ثعالى البصر اللدقلاغالب كم وإن يخذكم فن ذالذى سصرتم مربعده عا الري عدكم قالوالعالرأى ماتراه وهاعن بين يديك كلاته على عرفاوا لتعليه فقال لهم سيروابنا المجهة هرضا رواجيناهم سائرون واذابكرج وس زكنيل فلمواعليه فامسل يظرم فأ واذابه الامرقيت سحى لدىكان محبوسا بالاسكندرية وقدكار طب مالسلطاك أنغودي وكتبعي قياره مخلافها تسلطرطونا وحصله ماحصل تذكر قيت مهجه هلافكان مزالغ ساذالمنو فقال احفها يكون ان الرسل فاطلغ فيست دجى ولفلع على لكون نناعونا على هؤلاء الاعداء تحكان جيثه في هذا الوقت فقيل بد السلطان طومانباى وتلقته كالمراء وليسوه خلعة السلطات ويسام مهم اليجهة أهرام الجيزة وبالواكا يكيرا وحكوالدماوقع للغويري وعاجري لهم مزاوله الى لخره مقال لهم بالله كمستمآن وعليه اكتكلان ولاحول ولاقوة كلابا لله العلى لعطيم استعينه الابالله وكانمن هلاراى والدس وكان فارتاكا شاعا فابالداب كمرب ولمذلحبسه السلطان الغورى خوفاص ندبرعليه الا لم قال الامرقيت رجي يامولانا السلطان اخترعنك ان بجعلهد والواقعة نطما ونكتهاع هذااله وليكون لندب الذكري ليمستر الدهوم والايام وكان بامرا الاهدم فقام السلطان والاشراءالي هم الغزى فوقفواعنده قال الما قل فأخذ وتساة طوحانباى ينشدوا لاحيه فيت دجي بسميع والاحيرشريا كتبطى للمرمدة والإبيار التيحاء تحز إحسز المعلقات تصمن

جميع ماجري لهم مراول الحرب اف خره نظما حسنا وهي هذه مرايات

وقليمذاب منكتراحرا ق ولادمعيفيض واختناق وهم فوفهمة واشتياق عصروالعل وانعستماق وبدر إمندقي درج المحاق اتانا الرومين فه العراق عطيم للتي مرالم فا ق مليكأشبه بجرفي اندفاق وكاناكرج وعداللستلاق تولى حيشا وللرب باق طريحا ولآما في لانهرا ف وحيربان المبوطر في النقاق الحلب كخيلة سباق ونزاداتكرب معصيقالمناق مرجه لعدونا يبغى شقاقي والمرادعا فترحكانعول لغزة شممر فيلحاق شلطركيم لعسدوواق بهاكفيل علان المواق عشرة الالاف فراثنا استياق ولم يعابسون خشلاق سلام كورج وفامزدها ق وقدمازواالملادمعاة فاق

دموع كعبن فاضت هزاماق فلانآ ريطفاها دمتميني وياسف علىسف وحزن على زمن تفضي في نفيج وشمال عدفي شرقائكنا ولما والمردالله هستا وسلطان الجبيع سليتأه وكاذ الماجل لغوج مستا وقدقا دالمينو لغومرب وكان للحرب يوم للداكن وسلطا ذلناا سخي تسييلا وكاذ للااثراتكل المنزال عااصر لهزية عن حقيق وصالكيش والمص وعديماه خيهك لجامر وفخ لشام الغرافيكادكيد وساروانعده إسترابيشا ولمااستجمعواتمصرقا لوا ولوااسااه لطلا وسيرفا الشريعة عظميش وقدماع الكلالغنزالي فأختا كهريمية وهوسال وجاءتنام جالاروم مصرا

خرجنا بالجموع لنلتقيم وكالالني ومركحه راق وفحمط الملاقع قام قوى وتراد في كفضام في المناق وقد بالمعينا الروم فيحفا كيموالم في الاندفاف ويزاد الرمى بالمارودحتى مستثار عد معلول لطلاق واطبق كلاإحية وفج واشغابا لمشفة والدقاق وقلت لكرته بهالاعادى عليناكا لتخلط الشراق وقلت المألفتي علازخمنا فليهل مؤالاحيا بواف فقالاليوم نعبيلها بطعن تموت الناس النذكارباق وقمنابعدذلك قدعملت كأسد لاتخاف ولاتوا ف فتليامزمكوكهم ثلاثه واسقيناه كأس لدهاق ولمافد بإوادا الغعرامة انوباكا لمبال مأنطباق فاسقيناه كأس لمسنايا فخرواللتزع مذكنت ساق ويلانالغوا يهوعجالم بطعق الصدور فوااماق وعدناعودة للأسدلمتا اتوابالنسيدم فلبكوطاق وقدصبنا العزالي قدتوكم ولنتالر للجربية بالنفاق وفيملانكم ومربنزات وكاربرالمنية والفراق موراسفاعليه وقدتولم وودعى وداع الافتراق تطلإلعين باكيةعليه بدمغ لابمركما الستواق وطأبكيتيه كسناها وصالافندمنة كالبطأ كدلانجانبلاط غلاطها ابويش فالتجعان لأق وإماقانمهوه اميرقطب فلميوقد سومركوريال وَكُمْ قَدْرُمْتُ قُتْلُ سِلْمِشًا • فَلَمْ يُعَامِرُ فَ وَحَرَلِكُوْمِا قَ وكم قد قلتا بن سليم ساره و بالمهذ وحرالدي با ق واقسم لواراه غلاقتليب لك بسيني لوبرقا سبقاطبان ولما المرأبت للوب دائزة على وقد نآى عنى مها ق

فوليت ببوادليمومصر وحسيتاكنا وعدباق وعناطلاقا للجيش ممعا وسهااك فياعال ف وعذينالمصركاجل حرسب كيسنا الرومرو للديجورياق فلنامنهم جمعا عزسيلا بضريات المهندة الرقاق ثلاثين بأذ القتل فسيهم وفيتا والعساكر في عاق وقومي قدارادوايغدى وأفي ويرموني اسبرافي وثاق وشاربك مترعى سيف وكاد نفسه لمحرواق جزاه القدعنى كاخبر وكان لمرحيف السائد ويهونا فلقشده شمعدنا وصرياجه بعظ تتيا وجدنا قأناامسي فتسيلا وفوق الالعمعه أيهمأ فغلت لشامها أدهب سأيما ولحذم فطيعا للحاق فانعلامنا بميع عظيم كمثل المعريز ايدفى تراق فقالاليوونعيكمابطعت كمثلاسم لابتعهما في وقائلنا الجموع وقاتلوب اومحرم ليكنهرة والعناق وبعدالظهرياء تناجيوش عددالويهمافي فلباق ونرازك البلاد بهم الحان حسبت كمشرقام المتلاق فقلنازيقتى نلوا وضبكوا ووليباحيعا باقتراف وخلتاليت مخبد لقاف جوي مزفها نافرعاق وفاموافي ضجم معنيب ويتأت خوند بتوبطاق وقالت لى تخلصنا علم من ولبس لها ترعه في للح وا ق وتهرب من د تاب وإن ليث طويل تاب والمغلاب باق وفيلةالسابقائكل خسبر وفيك للاحقامع البواق فلصنام كالاروا مرسياذا فأنها في مضيق والعلاق فقدتم ورتياليدان صبوط مترياليم رقاق احب الم من شرب الملاهى على أس وابريق وساق

وشي دما النواريكل وم ملاء واصطباعي وستاة والذاذعب الماعتذار لغدكلت جوى معرفاق وعنترعاب منجيل سنينا بغيدا لاستجاب الصراق ونام لزيرده إع كليب ويعدسنين الماسلاق والالنيل يعلوبعدنقس ويرقى لاوج من بعدائما ق وانالليت يهرو منطيب ويرجع مرجعة كالسمافاق وانى بعرف امعنى ثم افت كرجعة عنة يوورالسباق فعادت وهي نادبة يقهر تغيم المتيم مزالم الفسراق وقالت باطومانكا المنك فرقك عندنا متراكمذاق فسافرني الما فالمتداف ودعنك للذى دفع الطباق فرمعت لجواد و دمعين كسل سالمزع الماق وساوح لصعيد فحرت المحاقالوه دافا فوقسياق وجانم قدانى وبدابجرب فونى هاربا دود الزقاق وسن لعوم فحجوش نقادم الجولد والنياق وبهرمك قدلقاني فطريق فيالدماجد طلقطلاق وصعناجيوالرووسيما علىلودالمضرة العتاق ويهاالفناحتكل سيغ والمتكانيل مصريانهوا ق وقديهنا تقد اليحرككن غزالة قدانونا في ستب ق ويرموليه يناويغواعلينا والالبغاشام لاختلاق معدناعن قتالالروم تهل لعتناقت سدمن يلاق وعلقنا الاهرام شعرا كظم الدرق حدالينا ف

غا قنصى مراى كسلطان طومانناى ومزمعه من الإمراء اس يدخلوا الى دهشوس وينادى فى كهلادان الخزاج بطالس تلاث سنين وإن من مراد القتال ونصرة السلطاط وينا المينة

ليئا ولدمالنا وجليه ماعلينا فلككاذ كذلك لبعتم لمحعال فلاحين وغيرهم ثم اقتضى لأيهم اذا الأمير استاعلى عشرة الأف فارس وآك وماشى لحق ئانسلىم فحائه لصادفه فيدوآن السلطان طومانباى يستمرني دهشوروسي بأتيه للزمن عنداشريك هذامكان مز مهؤلاء وإمامكان مزام لسلطان فانرص أق صديره ونديم دخوله مصر وخشيأن يطول عليه المطال ويدخل عليه الش وينقطع عنعخبره لاده وخشيم فإحرانصا ديأن يدبروا احراسف عيبته على خذالمالك الاسلامية فاشتفره فكره وحخاعليه وسواس فنوعان يبطش بخيراك فانرهو الذيحس إه التوجه خذمصر وخصوصها وعده المشلطان اذيجعل باشاعل الحان يوت فبينماهوفي هذا المتعكر وقددخل مليه الوزراء وا ان بلادالاطيعية خرجت عن ملاعة المسلطان سليم وقامست العربان كلهاعلى ساق لنعبرة السلطان طوما نباتي فازد فافتضى لأعان يرسلوا يجريدة تهلالعران وتامهم بطاكريط سلم وإندما قضده كلاعارة البلاد وإنرلاء صلمنه ادبة لا هرب ولامن الغلامين وإنركل منءاندا وخالف ليهاله جوآ لاالشيف فقال كسلطان من يكون سردار على لتعريدة فقالواكل مزاختاس استلطان فقال يكون فانبرد عالغزالي فانربعرف بامر مذه البلاد ويقتال العربان فللحضرام هالمتبلطان بذلك فأبيآ لسمع والطاعة وقال امراعران هذا سهلها يكور ولايهمة ولانآ الستلطان بشخص ذلك ابداقال الشيخ احدبن زنبل لرحال داكستع في وصبول الغزالي الحطاعة السلطان سليم هوانه لماعكس السلطاد طومانياى فحامهدا مع وغطوهم بازملهنا وتكبرامنه ومن بعضالامراه فلأحصلما حصلمن لفزية في وم

الريدانية وانهزم من علة مز إنهزم وحس طومانباى وكاذ قصده الايتسلطن هوغل اقتضى أكاه ون والامرشهك الاعوروا المرترتباع الوالي والام مهوه العادلي والاميرابرك مراس لجلباذ ويقية والاعيانان يسلطنواطومانناي لمايعلون مزفره سيته وتتعاعته وديانته وإنسانيته وتوامنعه وبزهده فخذ الدنيا وعدم النكرواليتبر وليس إسنعة السلطنة الاحوقلا كاذكذلك غلب كحسدعلى قابنردى الغزالي والبغص لابناز حيثانهم لم يؤهلوه للسلطنة وقدمواعليه طومانباى وكأ احقها وإهلها نسبة الحجزه والغزالي اخذيعاكهم فحكالم دبروه وبخطئ لأبهم فبما يفعلوندفعل السله والامرعلان اندملاح عليهم ها وادكلامرعلان انبطش بغانبرد كالغزاني فقآل له السلطان طومانباى لاتفعا فقال لهاما تنظراني معاكسته لنا وعناده قال اخشى إنكان فتسلته بهاتقع الفتنة فيعسكم بالويتخر منظامنا ولكن اصرالي ثانيمرة وما يكون الامايريده الله تعالى والايغلب لله غالب والله بحان وتعالى يعلماننا ليسولنام غبة فحقنل احدوانا هؤلاءالقواغ فا عبينا ويهيذون ان باخذوا بلاد فاواموالذا واولاد فاويسكوا حزينا فوجب هلهنا الذندفع عن نفسنا وعزاء والنا واهلنا واولادنادع كلمن قدس كل شئ ال يفعل والله يفع مايشاء فغال الاميرعلان والاميرشهك واللدما دام هذآالخبيث الولدازنابيننا لانيقام لنانظام ابلاوما دام خيربك معء كايرد هتصم عناابلا فقال السلطان طومانباى واللعثم لوهه ليسلى بهنية فى سلطنتى وأغاانا ولسدمتكم ولولاانكم اختريو والمزمتمونى بذلك ماطا وعتكم في شخص ذلك ولكونه وكتابع

فلااته زمرقا ببردى الغزالى تبعه اشناعشرام يراقسا دفعته يربسودون الدوادام يمنهب ذان اخذ فحذه فسارمعه الى قليوب وهويلافذ فتمهني دمه فمات هناك ودفنه فجاء بعدذلك على باى ولخيمه من قبره وجمله الح مصرودف فحتريته وتمكاميركا نبودى لغزالى ومعه احدعشرام يآويكان مزجلتهم رزمك الناشف الحان وصلوا الخلامر إجدين غرفي الحلقائهم وسرحب بهم وافام بخدمتهم ومانزالوا عنده والإخبارة وعلهم ويشاع ذكرطوما ببأى وماظهر متهعن كغروسية ومافعل فيعسكر السلطان سليموم فتاجنهم وكذلك الاميريشريك الاعوس وكالممرةانصور وعيره مزيلاعيان الذبن تنعوا السلطان طومان عندهم الغبرة منذلك فان للجراكسة كالواقوما نغوسه مشاعفة وإعطاهم المآمد تعالى لشيباعة والفروسسية وكانتهى فرتهم فكانكل منهم غدثه نفسه اتمايكون سلطانا الاهو فلهدا الخذواعن دابرهم فان اخذاكملك ليسكان عندهم الاباللي واللاليس نفوة وإنما هوامرالمي بعطيه القدلمز ايشأه مرجاد ولماترادفت الاخبا ومافعله طومابياى صباروا يبجيون مواكث فانطومانياي ماكان مشهوراعندها الابن والصلاح الذى ينظره بهذه السكينة والوقا ولابشك فحص لامه وكان عبوبالصورة عندكل حدفلاصارت منههذه الثجاعسة والغروسية صادوابتي وفقالهم كلميه يمذمك السف اناسمعت قول الغائل الشماعة صهبهاعة فقالواله صدقت يااميكن من سيرع ملاقاة هذه النيران ومنرب الزانات والبندقيات ولوكأ توامثلها بقاتلون على ظهوه لينيا كأن الوامل منايقانان ببيمائة وماشين لانهم ليبع بدهم معرفة في ركونينيل

ولاللوكان فيكسدان مغال الاميريرة مك لحوماله قاتا وقال فى نغسه عائمرة بقائنا في هذا الحل وسلطان أيقاتل شف واللدلس هذامن المروءة وتوعل الذهاب الالسلطان طوما وبازما اصيع ففتش عليدا لغزاني فلهجيزه فعلمانه سابركي سلط طومانباى فنشج إنداناقام يومالخن ومعت بقية الاملوالج طومانياى ويخبره تحلالغزالي الذى هوفيه فقال فيغسه وكا مع الاصلا الذين معه وقال لهم با أغوات علوا ان دولتناقد ولت ومابقيت هذه البلاد الالحد اللك والاولى والاسسز ان نذهب ليه ونالنذله لعانا فاذاصرنا في ما مه امناعلي نفست واموالناوجزيمنا وابضاليه هومفته هذاالاقليم فاندحيث تكن من البلاد بأخذها وقس لطومانياى اقام خيريك ناشاعنه وذهبالى بلاده فاذاذهب عنابقيت ليلادفئ يديثانتصرف فهاكيف نشاء قالواله ومزاين لناام يعطينا الهمان قال لهمانا مهمن للم ذلك فأن بدي وبين حيريك انفاقا باطنا لايعلم برأحد الاانا وهوقمندذلك اطاعوه وذهبوامعه الحاذ وصاؤااني كيمان الريش والرسل علم عيربك بقدومه ففرح خيريك بذلك فيجاسد بدا وذهب المحضرة السلطان سليم وإخبره بذلكم معرج السلطان اليضافر جاعطيما وإدساله حيربك والوزراه وأ دولته فلقوه ودخلهن بابالقنطرة فيموك عطيم وخلعله خلعة عظيمة مزاعظم خام الملوك وفى بل الطانسليما وح بر وامنه وامن جميع لأمر الذين كانواممه وصام معررامكرم عندالسلطان سكيم وعندعسكره وترجع الحسياق الحديث كأ فلالغبرواالستلعلان سلماان العباد فاستعليماق وعصوا وخرجواع وطاعة السطان وافتضورا كالسلطان فحارساك تجريدة فأرس إلف إلى ما شاعظ العسكر وكان معاد خسما لمرفار

فالمجاكسة وخمسماتة والمى مندق من ليكيرية الى وكا طفيحية فلاوص لافطفع ومأى لبلادكها قائة على اق و لعربان جمعة ومراوه قصدوه وما دمروه بالسب والشتم ثمه ومه بدنها لمرب فكانت الكسخ على لعرب فأسربا دمرس والسندق فلم يثبت وألذلك فولواها بهين فنغفاهم وصهقه كابمزق وششتهم وامرتبب يغوعهم وسعيهم وحريمهم وأولادهم والرسل فبيع ذلك ال سلطان مسلم فأمر بيعهم في الرميلة فيعت النساء والاولاد الاحراركابباع الرقيق ولكل بابعس فيمة فصاريح لناسكأي كأن في قلبه رجمة يستريمهم الذي بيستريم وبعنقونهم في ا ووقع على لغزالي من دعاء العامة ما لا بجصى عدد احتى دعت عليه البهود والنصاري ولماسمعت لعربان بدلك عصب جميعًا * وكذلك العشروللوف وكانسيدى يجي بنالامرازبك بركة الازبكية لماكات وفعة الريدانية وانهزمت للمراكسية تم علىظهرفسه الى بلاد بنى مرام وكان بدنه و بينهم معراهة وتم مقياعندهم فكاحنا وتذنقاليه وتردعليه وقله وي طومانياي وبكن لاوصبول لدانيه فلأكاد كدنك وعصر جميع العيان والبلاد للى لعطريقا الحافزوج قص حرام بخريدون ويدويرون في البلاد والطرقات حق وصاء باب النصروماب لشعريه وكلمن وجدوه مهوصافتاوهنا مؤلار وامخلقا كبراحم وصامؤ الاروام الذين ليهمون عجم وعلان مأنهم كانوايد وبرون بنهبوذ كلابجد وينرمن مأكل وعنره فكانت الزعروالغلاوية وحس الغناب ذلك الرمريكا بدئ يحى بمالامران بالشجاعاعظيما وكانمن لغرسان المخنوج حتج اجمعت لناسط نهكا دفر بدعصهره ووسيدهر فى كل فن من فنون العرب وكان فيه محاسن تقوق عن الوصم

غلاصهم بأن المسلطان طومانياى يقاتل كسلطان سيلما عندالمنك وبهماعها الى دهشور وإنهجل الامريشريك لدواد الماكيد مقام نفسه فيجمع اموج واشترط على تفسه الدايده المديدا مصره جعله ولى السلطنة من بعده لاجلما نظرمن شجاعته وقوثه فى للوب فعند ذلك فام سيدئ يجى بن الاميرازيك وعزم على لتوجه الى كسلطان طوماناى وعدم والشرقالي وم وتمسا المراجكل من تلقا • من العربان يترحب به ويفرح بهميمة البدفانكا نعشهوم ومخبو لاعتدهم بأنفروسية هلا راكس سانراحتي ومبالل وهشبورواجتم بالسلطان طويآنبآ فغرج بدالسلطان وسألدعن اله فاخبره بماضله هودينوا مرام من قذا الاروام فشكره المسلطان حلى ذلك وامره ان بكون معهمير سربك مزاصها بالمرات قال الراوى هذاما كان من مرهولا م وإماحاكان منأموالسلطان سليم فانهلا متظوالي هذه الاحوا المغزمة والاحوال المطربة خاف لملنغسه يمنا قصدره من اجلة لك ويحيه فحامع فقال لارباب دولته ما ذا نقولون في هذه الطائعة القليلة كلااقول الداهورهم هانت فااراها الا تزيد فى لأيوم وقدحصل امنهم غاية المنهر مرفعال يونس أشا وإنسكاد رجوعنامن لشأم هوألعهواب الاانحبيك لماات وعدنتر با نيكون ملك مصرما دام حياصار بديري يحصيل مراده والاقدرة له على المن في عس الولاما التسطان العبارة ويسهلك الامورويغله لك المعاقصده الاال تكول الملآ بلادك ولفال انرفى باطن لامراغا يستمين بكعلى بلوغ مارده وهوهلاك أبنا يحنسه واستقلاله هويا ليلاد والملك وترح نت ويخن معك ان سلنا ويستقل هوبا لبلاد لغنسه وضد طمعت اماله بأنك لاتأخذه نه ماه الالفويجتهد في ذلك غايتر

الاجتهاد فحصرا بمثلا لسلطان سليم تغيرع لطيم علىخه ايقنوا اجمعين بالترلابية عليدا بلافركان يونس باشا الدى هوالومزيركاعظم بكرم خيربك فيالباطن لارأى منهمن قلة المنيرفي حق لبناء جنب وكان ليونس باستامن الاخلاق يدة والاوصاف لعميلة مايقوق الوصع وكاديمن ن خيريك ما قصده الإبلوغ مراده ولكنه دخل في عقال سلطًا سليع وصام بصبغى لقوله وصاد السلطاميح كاله اذقتل خيرك وهومتمون فيمصرقامت عليهجميع البلاد مزالشرق والغرب فغال السلطان مسليم لإمهاب دوكته اناعن قداخذنا الرجز هؤلاء العوم وسبينا حريهم وقتلنا اكابرهم فاذانهد بعد هذاوكنها فدحرى وصاركا حسن فهاارى انجعل يناويهم صلحاونترك لمربلاده فأشارواعليه بارسان يتعدم مغاللهم عباوكر وككناذالم يوافقواعلى للاككاكنت انا اولهن بقائلهم للمخرج منعند السلطان سليم فطلبه يونس باشا واومياه بانرلا يغلظ عليهم في الكلام فان التكلام اللين تقبل النفوس فلا وصهل فوست الى دهشوم راى جيشاعظما وخيلاكثيرة فلاومه إليه واذ به كالميريش بك ومعه هذه العساكر وهو قاصد قالالسلطان سليم فلما اجتمريه ووقع كعين فحالمين قالخوشقة يممكآ الإمراء والسادات افي ارمد الامير شريك وأتكلم انا وهوفها يكون فيدالصلاح لناولكم فنقدم الاميرشهك وعن يمينه برك راس لجلبان وعن نسامه فانصبوه العادلى والامرقام وحركواخيولهم وقلاخ حواعن قومهم ستى لنقوا بالاغرية وصاديبهم قدم ريحين فكان البادى بالسلام الامريشر مكث فرجعليه خوشقام السلام مقال الاميريشريك مامعك أتهك الامروفاى شئ جنت فغالحت في الصل سكروس هذا الملك

الذى هوسليم مشأه الذى هواعطم علوك الأرض ولستاري ان تعاد وه والراع مندى ان تدخلوا يحت طاعته احسر من انتسيع افى فبعنبته وتذوقوابين يدير العذاب ويقطعمت الرقاب لانعاد جمعليكم وإنتما رحم على رواحكم وادقابه واولادكم ونسانكم وعياكم فكنواش عنكم فقالله شربك الماانت فأمراه ام عجيب فقال لماذا قال لاتك كنتية قبل هذا الملك لذى يقول أنزاعظم ملوك الارمن إنجاء مراج الحامجهناا ولحن بقاتله انا واكون فذاء لابنا وجشيجيعا فلأ ذهبنا المحشرة اطغيم ويهجعنا المحرب عدونا وصرينا الراعان تكبسطيهم ليلاقه يتانت مناوج بسأني عدوفا الذى كنت تغول آنك أولحن يفاتله وإخبرتريماً دبرناه وإطلعته على فيا فلاادمري فعلت ذلك منجبن في قليك اوخلافي عقال في من هذا انك جنت كيوم ترعم انك تريد الصلح فالزند الخصم انتيام يحم فقال له خومشقلم صحيرانى فعلت وكان وما فعلك غرب والمخوفا مزالطعن والعهرب وانما فعلت ذلك بأبتك صرت د وادام كمراو بتعالمت علىنا هذا العاولزار كرهناان كون تحشاحرك وإن انتعاد لقولك وفعلك فقالله كالاميرشريك من حسوعقا، وحلاوة لسانه وطول دوحه واديدفي جوابه واللديا اميرخوشقام لوليفذت انت هذه الوظيفة الق حسد تنجهلها الكنتيا ولمن غدهك فها ويقو بحوايبك فقال له خوشقلع بعدان جحامنه واستح واللاظ كتاحسدناك عليها وتكنها ممعناعنك مالم بصدقرس الفروسية والشجاحة ومرأينا ذلك عيانا فلنا واللدانراحق بها واهلها ولولاان السلطان طوما نباى يعلم مندانه ليستي ذلك مااعطاه له ولكن هذا قلمن إين حتى كون فيمرته كز

الوالى فلاسمع كلامير فيليمت هذا الكلام ماساعه عقايازات عزلجواب فقال له وآنت أوعلم القدان فيل خيرا إعطال اعلى ا ولكن الله تعالى علم المك مهجل خائن خارج عن حداثهما رقي عزابناء جذبك فلاسمع خوشقدم هذاالكلام انحرفهم وكان عنده طبيتنا ن عقل وخرجت منه للدة فذلت قنطاسي وطعن لامير فلح طعنة يعوة عزمه بريد بهاهلاكه فالناءن رفته فراست في كبطال ومزيشدة الطعنة كادان يسقط فوسقدم عن جواده فلاعاين ذلك كالميرشر بك خريع منالحدة وكأدفى بده طبرحاح مكتوب علىظهره بالدهب هدادليل لهب الارواح فصرب بمحوشفده على قطاريته فامراها كالتبري كغنم فلاسقطت هطا ويتعمن بده جدب سيغه وقصلاميم شربك فعنريه منهويترنانية بالطبري خودته فغطعها ويعريب حرحاعظيما فلاراع كدم على وجهه وني هام باظاراوه امياعه ولى هاربا والدم بقطرم لحيته ولواوتبعوه منهزمين فتعهم متربك قدم ميل ورجع عنهم فاسلم منهم كالالقليل فلاوصلوا الحاوطاق كسلمان سليم وشاع للخبر مان خوشقدم منهزما وولى بيرويعا ووصل كمبزالي لسلطان سليم اغتاظ عيظاعظم وأمرباحضا وجبهك فغال له انى الريدالرجوع الح دارسلطنتي لأن الاعادى فيحوالي ممكني وقد قرب الشتاء واشتد الغلاه وأترك هذا لقزاب لاعله فلماسمع خبريك ذلك عسوليه هبذا الام وقال باحولانا المسلطان أن فعلت ذلك سقطت لمعين لللوك ويقولون هرب من للحراكسة ولكل المترع افيته الغرج ومن تأنييشل مايتمني فعند ذلك امر باحضام مذكان مع خويشقدم من الاروام وقال لانانون بجركسي بدا ولاتروي مدامتهم وكلمن يجيباسارى يجيبهم قدام للخيمة ويقوح

المشاعلية بقطعن رؤسهم وكلمن يجيب لأسايؤديه الح زيرالاعظم فلاوقف كيرهم بين يدى لسلطان قالسله جتمعت بطوها نباي فقال لأواللهما اجتمعنا بروانماو شهك وهوسائراليجهتنا وقاصدنا فقال السلطان في بهويكون فالمعد النافارس من مدمع والإسروفي غاطس وهوامامهم يقول في تفسمه النريقدم إن يفتح بهم ا شرقا وغريا فقال له السلطان انت نظرت شريك الأعوث ا نعم وقريت مندحتي نظرت في وجهه ففال له السله ته عانهم وصعوه عندى مرادكيرة فقال ليس موطويلا ولاقصر وانماه وشهلة الناس وليسه وسمينا ولا قيقاله ان قوائمة كفواتم لبعيراع صنهافيه مسلم والكافه و ذراعا م حنطاللون عرفا لوجه وليسهوا عكايفولون وكالسنوكاء ولايه حول واغااذامال بعينه الح جانب يكون احدبيامهاال عمنه السلطان هذا الكلام قال لهصدقت فم قالله وهلطال الكلام بينهامتي ككنت استعن لنظراليه فقال نعبه عتى الى سألب من جمأعة خوستقلم منه فقالوااننا اأبناه بأعيننا وهويسك كفاللجاموس فرنر ويجدب فيغلمه مزمكانه ويلوى قرونه بيديه فيقلبه علىجنبه والنا بنظروناليه فغال لعصدقت الماسمعت عنه ذلك ولكرإذا بزلالقصاءع البصر فلاتغيد الشجاعة فسوف ترياني أقبض عليه واقطعه إسه وانت تنظر إليه فان دولتهم قلائعكس طالعهائمان ألسكطان القيكلينه الحاكموب واحال ثمة للراك ويجعلوهاصهفا واحدامن برمصرال براجيزة وات تربط في بعضها باحكام وانقان وإمان تعدى المسكرعلى اراك ففعاوا كاامرواخذه معه مخوار بعين الفحيال ومشلم

مئاة غيابناعهم وأكنهم نقا وةالنقاوة مزتجعانعت وطلب تنال الاميرطوما باى ويراد في مصرالو زيويون وبقية العساكرواوصا هجفظ البلدواخذمعه حنيربك فاشب حلب واوصى لونر مراالذى هويونس باس لآذعام الويزيرمن وقته وساعته الغزالي يامره بان يعكم ليشرقالي إخ سيمايه وقالالشلطا طومانياى وهوعجدله فحالطك وأ اذا وصلت البك تلك الكاتبة تكون على هدة مق تجمع السلط سليم وتكونانت وهوعلىطوماساى جيثما يكون وتحيثات ذكرتعدية السلطان سلمالي إلجيزة فال فلاعدى لسنطان سليم الى تركيزة ومعه سدى يع بزالر حوم السلطان الغوس فاوكان سيدى عجد قدقابل لما في اول دخوله مصرعل بداخيجلي وقاصي لعسكر عيد افدى بحكم وعهد وكتبه له السلطان سايه ويعلى له ابط الترلايصر بوجه من لوجوه ابدا ولماقا بله أكرمه لسلطاد غايزا لأكرام وخلق خامة تلبق بالملوك ومزاد في أكرامه حتي اطمان البه وصائر بأخذه معه في كل محل ذهب اليه ولماعد السدطان سليمالي بوللعيزة كانقدم وصاريسينهم على لرآ لاجلمامعهم مزلمدافع والمنريزاذات والاجار والانقال قاللالوي هذاماكان والمراسلطان سليم ومسره بالعسة واهاماكان مزامهتريك فاندساريمن معه حقوصاراد برالجيزة وعزيينه الاميرقانصوه العادلي وستذبح الأميلنهي والامردوانة اىكاشف لليزة والا وعن يساره الإميرا برك وأس كجلبان والاميرتموللز ردكا ناب الاسكندريتروالامرد ولنباى ألكركاسف للصعيد

وكالميراطح صديق لأمير شهك وهم سائره يفال الأميز والله بالخوانى اظن والله اعلمان في هدااليوم تقعل ممهايقه مزفبل عدويا فانقلي قلجريته ماحدثني بثنيكم وقديساد فالصمة ولكن فالرالمارفون مزثبت نبست والشجاعة صبرساعة فبيناهم فيهذاالكلام الاوقدظهرعل بعلجبش عظيم والتساجق والإعلام فقالهم الامينزيك مهتيم ما قلت لكم ولكن تأهبوا وقعوامكا نكم واما السلطان سليم فانبلاعا ينهم عرفهم فانعقد جاءله بدوى مزير إميوك واخبره مأن شهاك الاعوم قادم عليك ومعه الفادمن عياد عسكرطومابا ككل ولحدثي تغسه يقود انه بلغالة بفرده فعند دلك امرالسلطان سليم الرماة اذبيد وابالرمى ولمانعان للمعان علاميرشريك عليم حمله واسدة ودكس عليهم فلأ عاينواذاك بهمواعليم طلغامن لبندق وللدافع والمتفات والسيقيات حتجادوت الدنبا وتزلزلت تلاتا لسمآرى ولأبتى احدبنظراجنا فهلك مزهلك وهرب مزهرب وتبت من ببته الله وآكن الامرأء الذين تقدم ذكرهم لم يهلان منهم احدولم بكر منهم احدبل توكلواعلى مولاهم واسلواامهم اليه وحطلوايديم فخالروم وقاتلوافتال مزاير مزاللياة وقاتل الأميهته فتاك للبابرة فامضى مزالها رقدم نعهفه الاوقد تفهقن الرومالي ويراثهم وراوامن الاميريشهان مالاثره ترمن المديزه فعند ذ لك امر السلطان سليم عسكروان تيفر فواعليه من كلُّ جانب فعهاركل من قرب منه هلك لوقته فلم يقدد وليعدمنهم إذ يفهي ضربترلابسيف ولابعود وصاريعهن فيهم ويقولدلواس للحرب يأعلوج الروج وارجعواالي شوبهتكم وبوظتكم شع للهم بكلام فاحش ذكره للعاج فالهن وهوغلامه الذي كان

ومل ظهره بلبلتيب فال وقداستغلالروه حتى نجوواء لتم وايسوامنه ولم يبق احدمنهم بقزيه فالمكلمن فا وهوينادى ويقول بنائم بأسليم بامن يربد الأست والستلاطين البريزالي كميدان انكت سلطان آهيا بالبن لجبان يامن يقاتل لمسلعن بالنبران ثم التغت عي بيد فوحدكرد وسكامن الروم نحوكا لفين وآكثر قلاحاطوا بالامير دولتباىكاشف للديزة فالعليهم ميلة منكرة فاشعورو الأوهوحاطم عليهم حطية الاسدالعضبان فاندلما والمسلطا الغويري بهذه الامل والعساكوالي مرج دابقكانت عسكره مود جلجولية الىلجون ولأكاد احديقول آن هذاالع ولواجتمع عليه اهل كدنيا فانمكان كل واحدمن هؤلاء الإمراء فى نفسة أندمقومز بجيش وبعده ولكن لما اختلفيت كلم وقامة النفوس بعضهامن بعض ولاحواعلى بعضهم فكسروا بعضهم جبل وكسر واملكهم فحرافلا التحب لعرب مع السلطان س يصبروا عيهساعة وهيمن طلوع الشب الى وقت الغلاة الكسرة عليهم قال الراوى وجا زال الاميريشريك كلآس سيحة على لطوائف ويعرض ونهم على الحرب فيعبد وضاف بنفسه عليم حنفا ويعول ادهؤلاء احق بالفتامن عزم يأمروك الناس بقتل معضهم ويحرصونهم على ذلك وهلا بقاتلة شيئابل كبرون العائم ويجهرون بالاصوات ثم عمدااليا مزكبا ووشية وقانل فنا لالايدخل يخت الحصر حتي صاده الرحال مطروحته ملقا فوق ملق وإمابا قيالامراء مزالجراكسة كألحرب وانمانقهقة مواكهم وتنختكا بهم ويجزوا العجز العظيم وذاقوا الملادالعميم لانهم في طول عمرهم ما قاسوا قالاً

مثل حذاليوم وكاذ المستطاد سليم ينأوه ويتحسرو يتقاق ويتضيع ويقول ماكنت إظران افاسي فمزاحده شاما فاسيت في بومي هذا ولاكنتا قول الي بهذه العشرة الاف فاس وبراجل التيجيخيار قومى ويسم أاكثرمن عشرين الفاالتي في هذا المي الدى هوفي اقل من خمسها نه فارس ما لقيم به و بعني كترعت فيقال له حنيهك واللديا مولانا المسلطان كذلك إنا اخوك ماكن اظن انشريك هذا بهذه الصفة ولاكنا نعتبره الغرسان ويكن برذان بنفسك للعسكروا نرجرهم وامرهم بالحملة لعران يكون يسعدك النصرة لك فعند ذلك خرج السلطان سلم عسكره وصاح في وجوه اكابرهم للمرب للمرب ماهذه العتر اين تذهبون والحاعام ص تهربون عما نرصها ربوعدهم بالتر والعطاء الجزيل ويتعول لهم انظروالهم فانرما يتيمنه كالمع الجسمائة فامرس انزلواعلهم نحمعكم وابطشواعلهم بقوتكم وكا شفوامنهم على حدوا قطعوهم اليابد الابدواسرعو في للحركات لمطان سليه بهذه الكلمات المعيزامع كابرد ولت خرجوالمن مبن يديه وهم لايدرون مايصنعون وصاحوا الطوالف المجتمعة وحملكل مهف من ماحية وكانت الجراكسة قل ايقنوابا ينصروا لغلغرومادم واان فى ذلك اليوم للوالايمزو المنتظر واكن اذا نزل القصاعي البمروما يقيمع الامريشيك الاغوغسمائة فارس فالالغين لذين كانوامعه واماالبقية فنهده وقتل ومنهم مزهرب والكن لميهربهم اجدمن حبرب يسيف ولاعود ولكن انماهر بوامن لتأمروهن كبتلا والضريرا وكذلك الذين قتلوالم يعتل منهم إحدبالتيف لاالعليل جذا وانماقتلوابا لبندق ولالنام ولياكا نواهزم والروم ووقفوا وللاميرة ماث وهوريتهم كالاسد وكلمنهم يدعوله ومنهم فزيقيل يديه

ومنهمن يقبل وليعلل وأتعمل الشجاعة التى لاتسمع الاعزع ابن شداد فصائر سألعن لامراه ويتنقدهم وإحدا بعدواحد فاوجده يحدمهم قذل ولاجرح ففرح بذلك وإغا الذين قلوا والذين هربوا كرعم ماليات واتباع واماار وسلاعيان ل الاميرقا مضوه العاحتى والاميزيجي بزائريك والامرقائصه كرت والامرابرا أسالجلبان والاميرد ولتباى كأشغالجيزة والاميرد ولتباى كاشف منفلوط وكانصديقه قليساره ويتحدث معدحت مرعلي الامراء للذكور ينجميعًا وهويتغتله هلجريعمنهم احدفوجدهم كأبم طيبين فقال لحي لملتجاعتهم ساعة أنظروا لماصبرتم كيف ظغهم وايدكم دينجم فثناوتكو مي يتم المركم ومن تعب منكم يقف في مكا نه ولا يولى دبر فيكسر فلياصعابه ويطبع الاعادى فينا وكلاكهم حزمة ولعأ كنتمانتم العالبين فقالوا والله ياامير ليسومنا العديه وبهمؤ طعن ولامن مخرفان هؤلاء القوم قدعرها هم ليسوابا فرسمنا ولااشجع مناحى نهابهم وإنمامنرومهنامن هذه الناروهذا البندق والرصاص ومزهذه المضربزانات التي لوم مواعل للمال لانزالوها فالرلهم لااعتبائز بشئ مزهذامطلقا والحي ماله قاتل والإنسان اذا فرغ لبعله مات وهوعل فلهشه وقيد فالمعولانا سبعانه ويتعالى ككر إجركاب فلايز بدالعياله ولابالثيات ينقص لمعبريومك يومك طيبوانفوسكم وكأنجي فانالله تعالى يحره للبان وإعلوا كممانغا تلون المعن يمكم واولادكم واموالكم وبلادكم فن قنلمنكم مات شهيدا ومن عاش منكم عاش سعيدا وما هؤلاد فانتهم باغون عليكم والباغى لهمصرع فبينماهم فى هذا لككلام وظنوأ ان الروم وقد سلب هتهم عن لغرب وإذا بهم قدا قبلوا عليهم نهم عنا متل قطع لغما

فصاح عليم الأمير شربك الميهة اسرعوا ياكرام غيراثام فكان ولمنجل بعدما فرغ منداككلام ونظرالمدة بصدره كانه الليث الضرغام فرمت عسكوالروم اول طلق والثاني والنالث بالبندق والمضربزا نامت يحصا والبندق وكالحجانا لأ كالمطركمدرار والجراكسة ووالتجهوا في الروم حقيكا حلات ويحادبات ومصادمات وصاجمات ومضابقا بمكا عين رأيت والااذن سمعت وصارطه رقع بالشيف والدباثير عا الإبدان كرقع مطابرة للدادع السندال اوكوقع حوافراني على لي المتهوان وجرى بينهم من الحرب مالاتسعه الأذهان وكا لمم يومرمشهود لم يرمثله في قديم الزمان وكان الاميهة بهك تناله في هذا اليوم قنال هزاستغلكا البيث العضنفران ما أسط جماعة طفهاا وعليطا تفةمزقها وفى يده سيف يقطع الاعماد قعلعا ويصدع كالكيادمهدها فلم يكنالا شئ قليسل حق انطفت يمرة الروم وخدت وكلتحركاته وجمدت ومدجموه فمم شهائ فهراويز جرايد سيغه فتراجعت مواكب كروم بيرا يديه الحاكم وب وقالواان هذا البطلماله من ليشرطيق وا يليق لاحدان يفاتل هذا الشيع الغضنغ فالددره من بعلل الابطال وهازم الاقيال حق شاد بعض كأبر الروم يدعوذله كإيدعون لانفسهم مراوا وامن شجاعته وفروسيته وعلواانهم لابغاومونه لافي كركوب الخيل ولافي صرب لتسيف ولافي رعي التهام واغاعهدتهم على وح لبندق والمضريرإنان والإنطيئ فقال أكابرهم بمصنهم لبمصل والقتالهم هؤلاء الابطالية الفاغ البطال فتفهتم الروم إلى وراثهم فلاد الواحق وصلواالى النيل تتعيد وقصدوا انغمها من كمرب شمي هده الحالة وإذابغيا وقدناه يحثى سذالاقطا وفوقغت كووح تنظن اللجة

ووقف الاميهاش بلنا يعتاهووه فمعه من أيراك ذسفارر وفدىقوافئة قليلة وأكنكل واحدمهم مقوير بالوف ولواث النامراتيم لروم ككانواا فنوه عن عرهم فلاقرب الغبازلم عن عند خيل تركض كالرصل وكعنها وقال لهم الامريش مك يجمع عدا المعيش لقادم مزانكون السلطان طوما بأى والا فعم عرب عزالة فلحا والنالتصرة عد وفا خال فاعم الاميريش ملث كلامه سخافن ساكيل الهم وتحققوهم واداهم عب غزالديقال سلام بمحبر واخوه جاد وهم فاصد والالعسكر للراكب فلأنظرواال الاميهشيمك باذروه بالسهاوانشتم فلأعاين ا ذاك مهم عرف الدالامرصعب فا قضي أبدان يظهرهم لمزرة حنى يتبعوه فاذابتعوه وبعدواعن لرومري عليهم وريماان لرق يرمون عليهم طلقا فيكون فيهم هلاكهم وكان الأمركد المث والتهلاا فلهرأه مالاميرشواك الحزية طبعوافيه وتبعوه فا بعدواعن لووم بهج عليهم الامريش بك وجعة الاسدوقاتليم قنال منايس من المياة فأندعوا بين يديه والادرجة وإصاف وقد وأوامنه زمين عانرما بتي بقريه احدا لاقتله فماساعهم الاالحروب واماكسلطان سليم فانه لمامل كالعرب تهزمت على كفورام (ارماة اذتري فقالت لما الاعيان كيف نري على لعرب وقدحا والمصهنا فالسم واودعواكل منافع عمره يتوفرهوا عليهم طلقا فاصاب غاليهم فلامريت المرب ماحر بهم مل رو اغتاطت قلويهم وقال بعضهم لبعصل نطروا الى هؤلاد العلوج غن هاتل عهم وهم يرمون علينا بالنام ولا يرجمونا و نادو أعضهم من يرد السلامة يتبع الامير سلاما واخادهمادا فيزير وتبعته العربان وماسلم منهم الاعاويل معمرفا عصيات حتى نغرلت عرب غزالة الى يعد بحوميل ووقفور يأثر وداا

بكون الامرس القريقين فلاعاين الامير شريات ذلك حسب المساب انرمتي رجع الى قنال الروم تنقماه العرب وتضايقه وتعوقه عن مراده فأمر الاميرةانصوه كرت ان يكون في مائمة فارس تحت لسنعق بمن معه فايتما ويبد العرب جلوا يلقاهم بالمائة فامرس والعرب لوف وقدقنا منهم بخوالف اواكثرتم حلاميه شربك والحجانبه الامير فانصوه العادلي والامير ابراز والامرقل والامير تفروالامير بدن والامرادين والاميرد ولتباق كاستف للجزة والامبرد ونشا كأشع كتهعيد وسيدى يى الامرازيان صاحب بركة الانزكية في صعن واحذكأ واسدمنهم مقوم نعسد يجيس ويعده فلله وبرجمن فرسان اعلج واتباعهم بحوالناز تمالة غطم على لوف مؤلفة وبهاة بالبندق وبالتارعل انزالات كخرب فلادات كووم بهربك قديهم عليهم يريد الحرب مها دوا يجبونه نعنه فأ العجب وعالوا لاشك آن هذا الرجل عبنون اومع مداحدم فأكجن يساعده وإما العاقل لابلق تقسه في هذا الملاك فأمرهم المسطان سليمالرى عليه فرموا طلقاحتي صارالب وعليه كالمصرفلم يرجع عنهم وصارف ماندحن مطمعلهم وحطاده ويهر والمرت تنظر كاروساطائرة وفرسانا تتسافط وعلواح بعصبهم كانتمل لنادف للطب وكان الهارقدوني وعراسيس والع لحاعظها السلطان سليم فى هرب واحلِعبَاده ان بضافي وكادير واخدهم في ذلك كوقت لان غالب عسكرالا سرشريك منهم من قتل ومنهم منهرب وما نقى معه الاالاماراكم وس الفرانصة ويعص مماليكه فطبعت فنهدار ومعاير الطبيم بدلوا حيدهم في المرب فللددر هؤلاء العيها ل القلالكيما متطاوا اهذا لغرب بأنفسهم فلاعا يراتساطان سليم الامرخلاق الطه

ودخل لليل اسرمن أحذهم وبادى فيعسكره بالانقصال في كأنت عيريساعة حتى دييع عسكر الروع يقت سنجفهم وصاركاهم شربك يتتهم وبقول لحم بلسان تركى اذهبوا الحشويتيم يأعلوج الروم بآكفزة يالجرة وعسكوالرومابضانستهة فخؤ لهان مشاء المقد مقالى باحعرص بغطع وأسرطوما نباى ورأسك وعليهم غن ارجل احتل الماككب وننيك امارتك وام إين بأنصراني بابر لنصران باكبت ذحوامية باعرصات باملاعين بإخنا ذيوا ي شئ ككم دسدة بالشلطنة اوا لامارة يآكنزهُ بامثًا لوكان على رأسكم دولة كنتم تعماق سياساء يدسلطاننا لاست سلطاننا خيراسيلاطين وسلطان للغواقين وغرغزأة الماساكة وعزنز فاالله عا الاعراب والاعام كلنا مجاهدون معالسك والعجابه وماعن مثاكم اشرادا ولاركفا داعنة المله عليكم وعلى مرابعكم الى بوم القيمة فرجع الامير بشربك لسطر محلايزل فيدهم وجماعته فغالله الاميزعي بالاميرازبان صاحب كمالاز الرلواعط شاطئ النبابجاه عدؤنا ففالم الاميرشريك هوراى صواب يزانى مدى وأعاصومه وهوان بالغرب تابركهما، على تطريق فزيما ان السلطان طومانباى يرسل لنا اسدا او بأتى هوينفسه فلابتظرالينا ولايعرف فحاىجهته لانافاستماو وأبه فالبتواعرساعة الاوقلافيلها غسونوام سرمند السكعان طومانياى فاجتعوابا لاميهشهك واخبروه امث السلطان نازل على دهشور وهومشغول العكرة عليكم وملجأه عنكم خبركاعنلالغروب فحية اذبأتي المكم فأكاكها وقذولى ويلفه ايمها انعرب عزالة نحدحا ديوكم مساعدة لعدقركم فسأء ذلك والفنص خاطره وانقى متحيراني تفنسه فقال كالمرشريك ليته قليجاء فافى ذلك كوفت ورتد لوحاء ماوقت كور وسعفنا

على بعدام إلسلطان جيومن معه من لعسكرن يذهبوا المملاة الاميريشهك فالمهل كزمان فلاقته العسكراحسن ملنغ ودعو له وحرجوابسلامته فلاقرب من كسلعنان الردان يعرل عود ويهده فأقسم عليه السلطان طوما باى الايدي العدمنه عن مركويه حامته الواقوله وسلواعليه وهم على طهور لخيل وسأد السلطان طومانياى والإميريتهاث عن يميسه والإمبرقيت آزا عن يساس ومن ومل ثه كلاميرا برك لأس لجليان والامرقائعه و كرت فلاوص إلسلطان الى اوطا قد ترجل عن جواده وترجل الأميهتهات ونقية لأمل والاجناد ويطيها ساطان علىلان موعيركرسي وكالمثالاميريشريك ومقية لامل على قدرمونيهم فقال لسلطان للاميهتربك اخديايا اميزياه قولان مركروه ويما فعلت فى عاريتهم فعال الاميريشربك والله يا هُوَالسيطُ وقع لنامعهم حرب يشيب لأطعال في المهدبلي لعصته للعر العلود وكاغر لطافزين عليهم والغالبين لمهم وقدكم اعرحى مهيناهم ليوولكوماسلنامن مرب غزالة وانهم هم الدير عافظ عن مطلبت وصدونا عن مقصدنا ومنعونا عرغم تنا واداوله العظيم مهد زمزم وللمطم والمتهجن لالفان لدان خرجت يهم مزعندك ماكنت رجعت منهم وكمت فسمتهم فسمين فسم بغائل الروم وقسم يقاتل والذوماكانسا الاق مصراء اكترماسته الاهذه الناراكتي يرمور بالخايشعرالانساد لاوهومصرة بهاوما يعرف مزاى جانب جادته فان عالب سكرنا لم يقتل منهم احدبالتيف لاالغليل ويكن هذاماجرت به المعاديرمن الرب القدير ونسأله اللطت والتذبيرا لإله للحكم واليه المصيريم قال كالممير بشربك والله يامولانا الستلطان لوحزمت مراة وسطت إيث تكت لما سرب انا والالعث اظهرس وقا تلت العد ووصيبهانت

وسرت وبعثت بشئ يسيرمن خلفي و فاطعت على لعد ومايرته كككااخذناهم مواسطة مزقبل اذتأتيهم بقية العسكروعرإذ غزالة وماكنا بتناالا في مصرفا وكان الغصل الامربيننا وبينهم وإبرقاحت قلويشا مزهذا العنآ فالالسلطان سلمأكان معه عوعشرة الاف وكانوانقا وةعسكع وابتاعهم عوالعشين الفاولكن ماكنت مظرهم في الديان الأكانبها ثم ليس فيهم مت يسوق معهانه فيحومة الميدان الااذبكون جركسيامنامن الذينخا نواابنا وخسهم وذهبوا اليه فالله يخود للناش والله اعلمان دولتنا دعائمها قدمالت وإمامها قدنرالت والحارى ان الرأى المرواب ننساه ولايذكره حتى يفوت وعيمني كمدوان الرأى عيرالصواب نتبعه ولوتعلق بالشيخا وهذا ممايدل على الامتطاب والانقلاب فنعوذ بالمدمن لعكرج الاسباب التى توجب الحالدهاب وبيزاياب ومزعظم مصيبة تحيثوا عقول ذوى الإلباب فقال لدالسلطان طومأنباي دع عنك الأفكار والغم بافات واعمل الرأى فيماهوآت فقال آلامين الرحبيمهد قالسلطان فيما قال امنريوالكم دأيافيما تعملون فان العيادمهام تكمااعداء لنا وعونا لعدونا وليسفهم من يقاتل معنا ولايكا فح عنا لانرمامتهم اسدا لامن قتلنا اطابا وامااحناه وإماابته وإماابن عمه واما وإحلامن إقاديه ويألل لماكا نوايعصمون علينا فمم الآركل واحدمنهم يطالبنابثا ده القديم وإماعدونا فانرقد جاءهم جديدا ولسي بينه وينهم شئ من العداوة ولا تالهم مندال المير فانر تذهب اليماكارم فيعطيهم ويرجيهم ويعاق مالهم بجزيل كمطامع ويعلفهم الذلا يؤذيهم ولايعتل نهاحدا ولايأخذ منهم خراجا وانمتا بالمقذمنهم لعشروعكم بينهم بالمدل ولاسيمامعه هذاب

الشيطامان كحبيتان خيربك وإلعرالي وهايراسلان شيوخ العربا ويقولان لهم هذامك عادل مسلما بن مسم وسلطان أبر مسطأ الىسابع جدوي كمنروالاتعهاف وكره الطلم والاسرف وعيلاد قلوب كناس ليه ويعطفونه وسيميانه بالملك العادل ويشكرا بترككل اسدعاقل ويجاهل ويعدهذا فما بقيكم من الرائلاانترسلوا قاصدالقبيلة غرالة التيهي اشدالعبائل علينا وتوعدوهم بكلخ يرفلعل ان يمياوا الينا ويطبعني فان حصرا ذلك كان حيرا وإنا بواغا لاستمانة بالسحيرلنا من كل أحدوغاية الامرالموت فانرام لابدمه فعند ذلك مراسلطان طومانباى كابركاب الىعرب غزالة فأول مامدا فيدب ينهجاد ابن جيرو بينوهم منالله تعالى وعاقبة المكر والبيني وحلعالم اداطاعوه ودخلوا فحطاعته ليقابلتهم بأحسزمقابلة وإن لم يغبلوا ذلك بكعنواعن قتالنا ولإيعام هنونا نى قنال عدقرنا فانهم كانواييج تعون على بعدمن للوب ويرسلون من ينظفه الخبر فلآنفع آلكسرة على لروم برجعون مرعدة وإحدة على لجراكسية س خلع ظهرهم فيضيقون علينامن هربية عدونا فلانزى للراكسة للامرقد جاءهمن خلفهم برجعون عليم ليكعنوهم عن انفسهم ويرد وانعليم فتصير لغراك في لوسط فهذه الوسياد تعلب الموكسة غايترالغلية فلا وصركتاب السلط ن طومانيا عالى حادبن مبرمع رجل يسمع إشيز البحارية فرأه ممادبن خيروعرف مصين واعطاه لاخيه سلام ففرأه الأحروعل مصمونه قال سالام لمجدشيخ البكارية ات يا على ما تعرف ماجر ببنناوس فيراكسة وماقتلوامتا وكم يعطونا الامان ثم يغدرو فقال ته محيدا ماكان يقعان لاكاسلطان لغورى واماهسا الرحل طوما شاى فاندمه جلهمالم وفامهر والح وحاسم صاعنه

لاحدسوماايلا وإنامها من لكعهدته فأنع وجلها دق ف قوله وليسهوكالغورى فقال لدسلام واخوه حنى سطر انكانت العرب تطيعنا اولائم مادى فى حميع عرب غزالذان نعتم الاعباد منهم فاجتمعواكلهم فع أعليهم كاب لشلطان طومانباى فلماسمعوا قامواكلهم قومة واحدة وكالوالاسمة اولاطاعة ولابيننا وبينه الاالمسيف ففال مجد شيخ السكارة باوجوه العرب اهاما قلتمعن لسلطان الغورى قأنكا يسيحه إوقدنظرتم كيف اخده الله نقالي واماهذا الرحاطومانباي فهل سمعتم عنه شيامن لظلم والمغي قديما وحديثا فقالوا الهما سمعناعنه سوطا بدالافي زمن الغورى ولافي هذا الأن إواغاهذه الطائعة دولهم فدذالت وولت وإوقاتهمالت وإيامها ولت واعرا وهادلت ولوقمنا معه ويصرناه لايفيد ذكك بعدان ولت دولته واذتركا نعبرة السلطان سليم واعتزلنا لانسلم منعتبه علينا ينما بعد ذلك بل ولانأ من عل امغسنامنه فانرصاحب لبأم لشديد والاولى انجع لنأتده بدامأ منهاعط انغسنا فيمايعد ويعدد لك لاتعل علينا فألكأك واقتصه في المعاب فما بغياك معناكلام والسيلام فلما ايس منهم انشى لجعا الى لسلطان طومانياى واخرع بذلك فغال لعمالة مرشريك الان قدبان لكم صعة قولى مقالت عميلام والمداد وأيك فيجميخ الامورهو الصواب من يوم الريدانية وانت تقول لاند فنوا آلمدا فع في ارمل و كانبر دى اغزالي يقول الصواب دفهاحتي لايتفاهم احدواتماكان ذلك مندمكرا وعنادا فلالقاهان خيرافأ تأنت جميع الاحل على دعائه عليه وكالكذلك فلم يلق نصراالى الاقتلاس ومالغتلاب وسياني حبرقتله فيما بعذا ذشاء المله تعالى فقال لحم السلطاط ومآسا

يااملهاا الوان كراى عندى أن نتوكل عل الله وبناسيعان وتع فان كلامرسيده ومايضرنا اذاحتناشهذاء فالألله معالى يعلى تهسم قدبغواعلينا وقدقال يبامرك وبعائى فرياعتدى عتيكم فاعتذوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتعتواالله واعلوا الدالله مع كمتقين فما بقيلنا الأالتسليمة في الاموركاتيا ونعاتل لي ال نفتل ولسلا وإماحزينا وذريتنا فالذيخلق هوامهم بممناخ قال يافئ غزاقمناها منا يومنا وقد تقلنا على هلهذه الغرية من بهة الم والعليق والرأى اذخرحل الى قريترام دينا دنم امراسلطان بالزير وقام من وقته وساعته فقامت جيع الأمل الذين بقوامعه من الاعيأن مؤسهم كاميرة سوك والاميرةا تعهوه العادتي والامير قانصبوه كمرت والاميرت غرنانب ألام كمنا ديتز والاميرد ولتباى والامرارلة رأس كجلبان وياقى الامل الذين تقدم ذكرهم فاكانت عيرساعة حتى وصلوا ام دينابر وتلغاهم اهلها احسزملتني وبأنوا تلث الليلة فلااسيخ لسباح قدم عليهم خيال مزاهل للادو صيحهم كمتيل فلأتغذتكم فبااستئم كالأمدستي ظلم ليرص شأتأة بروكنزة للنيل فليالاح لهم ذلك كعنبا وتركبوا وخرجواالي لحرب والغنال فالنعوامن عزتر تبيها ليمين والشال والنقالمة فوقع ببنهم فالعرب مابعي عند الوصف فلله دوا لاميرشربك وقانصوه العادلى وما فعلواهذا اليوم معده للجوع واماتة فيكارجي فانرتعها دممع قابزدى لغزالي فيمومة المياات فاقتتلا فنالاشد يلاحتى تخيرت النظار فيما وقع بينها من كحوب ثم تعاب بعضهام زيعض يتعابضا بالاطراف فلريقد كانرد لفزالى أن يتعنع قي الرجى من سرجه مع انه رجلك التي عشرة سعين وقد فقد فى للدرجيوساستين ومع ذلك لم بنغير

فىنعسه اذاكان هذا نعل هذا الشيخ للعرم فكيفلو وقعت معتنا غمانرشجع مقسه وإطلق الاميرقيت الرحبيغم بعدعنه واستعل عليه بطعبة بقنطام بتهمن ويراء ظهره فأبه عزجواده وارآ ادينزل ويقطع وأسه وإذا يفامرس صبرح عليه صرخة افجله وطعنه طعنة أسرع منخروج المتهم مزكد القوس فوقعت فى خاصرته قليته عن جواده وإنتني ذلك الغارس إجما الي كر والفتال فالتهى لغنوالى بنغسه عن الامرقية الرحبي فبأد والأمير فيت الرجى المحصانه فركيه ودكس خلف ذلك الغارس للدى كتثف عنه فأذابه الاميرشيك فدعى لدمن صميم قلبه وإرادات بكون معه فح القلب وما ذال بشق الصنوف ويُغرَق الالوق حي عجزوكل ويطل جواده وكلت سواعده فلاعلم من جوام المعزالنفت والثنى والمتن والمعركة فوجد خيلا اقبلته وكبداب لايحيط بها لعصروا وابهم عرب غزالة كأن وسم لحما لسلطا وسلم انهم بجتمع يؤمع العسكرهناك ويقاتلون للركك فصادفوه هذه المتهفة وقدبطل مصائره بشقوه بالحراب فمنع عنداللبس فصها دفرمنهم سهم دسلة فؤاده فوقع على وسيدكم لتراب فنزليا النهابة معتروه واخذوليكادعليه وقتلوه هذاماكان مزام قبال وإماالغزالى فاذمماكيكه سيادعوااليه لمارماه الامبرشهك وملخ الى وراسخا دخلوه في لوطاق واسقوه المسكر و وجد واجريم لميما وإخاالاميريشربك فلاذال بغا تلقتال للبيابرة والفرآ متحكل من تحنه ليواد ويضاعف على لم السده الددوا لاعداد وفامز بجرائر ومرحق ملأالسهل والواد وقصرت الطاثغة للجراكسية لتغصير لانهكا ذهوطبها والمعاد وكثرالغنل فالليرائسة ونزاد وطلعت عليهم لعران التحاف تلك البلاد وصاحت عليهم المدافع والبناق وملأت النؤدوفي كأري كانت تتزلزل تلك اليلاد فعمرت مبغو

الرومكا ليوالز خروية يتلاجا والرصاص نابرته كالإمطاروم فعرصائحة وللديدمع الإجساد والرؤسها أرة كاللاروة كأذمع السلطان سليم تمآتما تةمد فعرحلى مهم مائتين والشامرة ممه بمصرستمانة منهم مائة وتمسون مدنعاك يروو المقبة ضريزانات كان طول كل واحدة خمسة وعشرين شراوكات كل وإحدمن الصغارا وبعة مرؤس تيل واما أكيار وكانكأ واحد يسحيه ثلاثون اواس معون من كنيل وكاذكل واسدمها مكسة يجوخ احمر ولما دخام صركان اول الدافع في الريدانية وإخرف في هذا مناه وكان عسكره كالنمل في الوادر وكاعلى منهدا كرو كل واحد في يده مزيراق وفهم بيارق مرغوعشرين وخمد وعشرين الغاوصل دلك على شما أمكلهم خيالة بداري منالبكيغ يه عوعشرين صفاكل صف لايعد وقدامهم بالاعلام والطبل مات والوزيل والماشقا وكأمن مايوه ماير يقطعو قدامه واكتاح الأكبرا ومراشيعوه معكنفا الشلطان سليم ويقطؤ مراسه قدامه وهووا وبرفوف للممهان وقدامدمكش فوانشيكاة فلأمه بطاشامزذهب بهمانة وقرقة في د وسهم الربين الاسعام سهام يسمونها صولاق كلهم كانوا يقعون قد معمر يوطين لايك وهم ينظرون المالايرجن بأدب وفي دوايتر سيعتاى ديابها اجلأده مكتوب عليها اسما وهم بالذهب والربعية وعشرون علماماسم لسلطان سليم وكانمكرون في بعضها نا فحد الافخا مبينا وفي بعضها نصرم فإلقد وفغ قرب وكان معدعلم إبيض اكبرمزسائرهاسألت عنه فعالوا عليها اسلا لممغبا مرحتى مبدا لاقطا فينفي كلفريق عزا لانترحتي

ماغت ذلك المنبام فامكنواء بهساعة حتى وصلا ولكنيل وه يتصايعون بالقيس مخنفها نغزالة ذوالكفؤ والكفالة اليوم تروية يابنو جركس كون الإسر ونذوقون من سيوفنا الوياك لأكبرو ينغنى بمعكم وتفرغ كنزيكم ويقطع اصلكم وفرعكم وكان التطم بهذاالكلام اميرهم وكبيرهم سلام بن خبير وإخاه حاداق كبرا العورفقصدسلام بنحبه الاميرةا نصوركرت ووفعيهما انداب مز لحريب تحير لناظرين وجم كالرواحد متهما على صاحيد وا قنون وعاشه وجملت فهسان غزاله على ليراكسة حملة واحدة وجلنا روم مؤللها نبيانه خرواخذوهم مواسطة فلانسأ لاعتما وامزاكرب والطعن والمنهرب في ذلك ليوم فضايق سلام بنجنيه مترفانصوه كرتحتى دماه ليج وعابق معدستومش بنهاكيكه والذيزم صلام عنؤاله اواكثر ولما وقع الاميراتهم كالبحرثة لمطا كفرس من ليس لماديد وقد كان الغرس قد كل م كبرى فلم بقدم إن يعدد الى ذلك البر فغرق هو و فرسه وغالب مالكه وذهب تحتاكمياه وماسلم منهم له القبل فكاذرهم سلالسيرة والاخلاق وكان اذالأدا الانسيان يغول تبارك للنلاق وإماسلام بن خبير فانر رجع على ليراك قدرجعة منكرة وهوينادى يالأخذاكنا وفوجد شربك على أهوعليه متالحرك ليديد فللددره من فامهر الامداء فاس في مأتى فارس بفاتل الوفا فوقعت المراكسة فحكفة النغصان فبيناهمكذان وفيصله الحالة وإذابتهاج قدارتغع وإرتفع الغيارو فاومن ناجةارض وبهدان وهريسيمون بالنصرة لأاعلان اليومريا بنى جرك فاذيقكم كعداد ويجآليكم النغصان فيظروا اليهم واداهم فابنهزك القزالي ومزمعه قدجا وهممنجهة اخرى فبقيت الجراكسة أيعرفو ومنصن يقاتلون واليأين يذهبون فالمصاحب كحايث

انالقومالا وصلوا متريوا لحسميلانا نمان الابرقا بركلتزال المارق مزابنا وجلسه مرز ليمومقلا يدان و نادى بأعلى عبق ياآل جركس نظرتم قوتكم وشوككم ويظرتهما تكون دولة أل عماد ودولتكما ينشجعانكم إس فرسانكم برسلطانكم عرفشم مقداس ويدامتكم والمار عدعبيد لمضرة السلطان سليم الملك العظيم ضاحب لغوة ولجيث آبكا سرمنتشرالعساكرة المرايتاين كاسرأتكاسرة قاتل الفراعنة وللجبابرة امامعكم اسدمن النجعا بعرنزالي كميلان فقال السلطان طومانياى المعاصكي لذى بين بدير ابرزاليه فبرزمن وفته وللاصابرف ساحة الميدان قالله ذلك الفاس والذى هوقابردى الغراني ياخاص كى المروء المنهية عليك حتىجنت بهاالى هملاك استغنم المتلامة والهجم الماهال فقال لعلفاحكي وانت مزاين يا الجسو العربيحي بهتنتي بهذا الخط فاذقانبرد كالغزالي لماجاه فى هذه المرة ليس ليس العرب وتكلم بكلامهم وتلف يولايعرف فاظنه للناصكي الابدوما مزعزب غزالة نمان للفاصك قام فيسرجه وطمن طعنة بالمزراف فخرج من بدة كالبرق للماطف فلانظرها قات بردى الغزاليجاءت قامهذة صدم انخرف لحافي ظهر الجواد ويغطفها مزالموارثيمها على لنام كى خذ حربتات وانك معتول بها ثم هزها وطعنا بها عنهالغام كى قصيطيه حتى ستوى على سجه وعاجله بها قرال ينغرجا فوقعت فىغره فوقع على الإرمن طريجا ثم اذ قانبردى جاء فالميلان وطلب لبرائر كل ذكث ولم يعرض للإكسة ومابطنن المؤبدو بأمن لفرسان المخبورة فانهدم لوعرفوه لرموا بأنغس عليه جيعا وقطعوه بسيوهم فانراول من خانهم واغري عليهماع هوويغيرك فانهلولاهذأن الاتنان ماكان لسنطان سليريجوا يدخل إرجن مصرمع انتكان لاتنزل عليه بعدا خذه ارجن مصران

يعمل باستامن جانبه احدامن الجراك فوكا يعط والملاة ناما لنقده اطاعته فالتركا ولهعزم ويأس وعظمة وتكبروت وكا فهار سفاكا للدماء ماكان برحم في عمالتياسة ولأيشفق لاعلى كبير ولاعلى صبغير وكانت همنه اذاعاش فاخذالتربع كسكون مزايدي الملوك المتنوعة ويصيرهو سلطانا على يعهم وكان سعب عينه الحصركة ة العناد الذي كان حصرام الامراء وقتا الاولاقية وعدم طاعته على اسكة وللنطيقيا وكان محركه خيربك وأكن ككلشي أفترمن جنسه فانتمو للك لماخرج على كملك الناصرفرج بنبر فوق اخرب طب والشام وال فهما آلنا دمعدان تهبيجيع مايتهما ولاقذ والاينجون ويدخل صروف المقيقة اذالسلطان سليمن ادعلى تعورننان بهذه كملافع والبنادق والصريزا مات النجا ذا سيبوامها طلعا تزارل الدنيآ وترعب كفلوب ولكن ذاامراد الله بأمرهما اسبأمرونوج الىسياق المديث فلاوال فانبرد كالغزاني تبرتر إليه الفرسان ولسلابعد وليعدحني فتلمنهم عشرع فهابته الفرسان وقالوا قدنعجينا مزهذا الإنسان فاعرفنا هلهومن لانسا مملكين فقاله لحم قابنهي باآلجركسل ريحوالف كم وابرزوا الح سلطانكم طومانبا كامأان يقتلني وإماان اقتل فهاسه لمسلطان كلامه تعيمينه وقال الانتظرون الى قوة هذا الفارس واقدامه وشياعته وكذؤ كلامه فهل فيكم مزاحد بكفينيشره فقال قلم انايام ولاتا السلطان فقال ابرزاليه وخذ سذرك فافياراه سردم لكوكات ولايغلوان بكون بطلامن لابطال كعيوم ولولا ان عربسي قديطل لبرترت اليه والااظن ال فيكم احدايقاس برف فروسيته فقال له قلما مآكفيك شره بعدا بترالله تعالى ثم برياليه لجوكا نامزا لامراء آلاربمين وقدكان تعين له انجسيله يؤاثر

عدم العموض الاميركمة بالالوالي ولوكان الاميرة فىذلك الوقت ماتركته يبريزالى هذاالفارس فانركان من 4 في كل امرصعب وفي همتيقة إن الميرج لوعرفواان هذا الغابه وهوقا مزدى الغزالي مابرزاليه أتهر لسلطان طومانباى بنفسه اوالاميريش بك فانهما يرجحان عليه فى الغروسية ثم نزل المدكاهم قل وحماعليه فوقع بينهم مليز نأذا حق تعيبت كناس من هذين آلغنا دسين ثم ان آلامر طاحتهر فأنبردى منربرعلى وأسه بالشيف فعلعت الخودة ونزلت الم الرفادة والمتمانير فحرسته جريعا خفيعاً مغرب قانبرد عالغزالي بنهاميرقلم فابراها كانبري لقلم فوقعت اليهارمز هى والستيف فهستا لآمير فلح واندهى وتخيل فيجه عليه قانبردى ومنى اطاح رأسه عن جسده فلاعا ينت للراكسية ذ للع م قنل الممير قلج وقا لواحايقا بس هذا البعل الإمريشروك طاة طوما تبائم أن هذا العام بن جالك الميلاذيم يتمالاوصام بعجب بنفسه ويتمايل فيظهر فربسه وصاربتيتم لراكسة بالعزبي ويقول لهم يالثام عنركزام من يقاوم السلطا لطائرا ويثبت بين يديه يآكنا مريا بخاروا فىكلامه حتما فحم قلويهم وكلذ لك ولم يعرفوا انه قا نبردى لغزا وقال لحبها فككأن سلطأنكم يزعمانه فأنهس اويقا ووالفوسات رزالى حومة المدان وينظرنفسد أنكان يرجم اويقع في كفر انطوما شاىهاأت حتثا عتل ولانته بمكنا فإزالسلطان طوعانياي قدتغرس حرالقنال وصارا لغنال سجيته وصنعته فمابوتكا اشى تمانا لسلطان طوماماى قال له انظريا اخا العي لا اقاتلا والالماريك حتي اتكام معال كالرمالما إذ يكون فيه صلاح لا فقا

لدقاجاعندك فغال له السلطان طومانبائ لمريدمنك لتخربي مزانت اولاوما الذي عملك على قتل فرساني من عيرا ذيترس متحانيك والدوالدما ادركت نغسى وكااعلمان بغيت على حد والطلبتا حلاوالا فتريت علىحد وماامر سلطنتي هذه والدرتم واية لمركن فيغرضي ولاخاطرى وأنما الامبرعلان والإمركزت الوانى وألاميرشهك ابرمواط وقالوا لإنرص لحدناالام فعلت تراملة برفايه تعالىم وإماهذا السلطان المراذى تك ويرجى لينا بالنارولكذا فع والإعجار ويقتل دجالنا ويستنساءنا واولادنا ويخرمسلون مؤمنون موحدون قانمون بجايترا فإلان بغي لمينا وتعدى حده ورجب علين ان نقاتا عن نفسنا و وحزيمنا وإموالنا وفي ذلك اذن من لله تعالى كإقال يحاوتنا كتابه العذيز وهواصدق القاثلين فمزاعت وعلكم فاعتثه عليه بمثل ما اعتكاعليكم الابة وغن في الزمن الاول قد رياعلهم وال وعفوناعهم وهماة أقدروا فاعفوا وملكوا فارجوا وفعلوات ماله يغملوه فيعبدة الاصنام والعهلبان وهم جيرانهم ومعانون وإماخن فانامسلوذ موحدون فانيسألتك بألاه تعالى ويجين لما تنه عليه وسلم ، ن تكون معنا ويكون غن وانتاخوا نامرًا إ وتتزيكا لالنا ولاعلينا وغريستمين بالله تعالى عليهم وتكفينا شالث واللغثرت كحرب والغيال والدلااقا تلك الما افعرفتني بغيدك قدقلت لاتربيتلاانا فهاانا قدجشك بنفسي موقيى بذ لناحك فانى متعرفيك وإشكاع لمارك والاانت بدوى تعرف فأجرش تعرف وكلامك لايشاج كلام لروم وكاكلام لتزوافا فسيوليك بالمعالد خلقني وخلقك كلاما المخبرتني مأرانت فكشف لداللتام فأذاهو قانبرد كالغزالي فلاسل السلطان طوما بناى عاب

المقهروقالمله يأابن الفاقرنان ويسل ولاد الرنا الاثام يأخبية باملعون بالبزالملعون باخائن يالبزاهائن ولحذ شعث كفؤان قانلاكذى ذهبت اليه وصرت من حزير شهر تركيبانة فإن اسره سليحغاذ ومنخاذ لاكاذ وائت ايضا فذعا هدتنا ويعنيناوع واعرب يتعلنا اعداء فأفيا للعالم سيكب طابت نفسيك المنبينة بذلك وآكل مهدق المتدالعنلير هبيثات للحبيثين كايتقان السايط طومانياى حمامليه حماة منكرة فالثبت بين يديد الاوقدطعنه السلطان المومأنيا عطعنة مقتطابريته قليدعن ظهرونهسس غ وصع العنطام يترع صديره وابرادان يقتله بها فقال له ان لتلآباغة غالى وتوسلت اليث بهسول الله صيايات عليه ويسلم وبسرشخك تشتكرا بي لسعود للبارجي نتجعلي عنيقال في هذا اليوم فإلا مهم السلطان طوما نباى ذلك العسر رق قلبعله وذلك مركز لاايمانه عقال له على شيط انك تكملنات حذاكعد والذى حشت مالينا ويشط لك المستحت محيبه احد مزآل جركس يفافحلت لعالغزالي عأيه لمك وقدمث ودعليه في الأيمان فتمذذ لك وقع السلطان القنطاس يترحن صهدم وقال له تم ياخبيث فقام كفراتي وهوينغصن كتراعن مأسه وجاءاتي السلطان وقبلها في الركاب ودعاله وهويكادان بري تدملعاما ف وسام للفريسه ويهجها وتال لجاعته البعواعن لقنال فقلالفته له اني لا اقا تله واني وا ف له تلايمان وآكر إخاف ادا رجعت ليه يقبتلنى وافهل بعمن هذا المصلآخرا فبمكوب فيه واعرهليوال مرانى لايسه وإماطوما شاى فاى لمائخ اند ولنه قد نزات لايد لوقتلني لاكتني شرى ولكنه قديرعلى وعنيعية إلى ان وصلك خ انرقعهد يخوسني والسلطان مسليم وفي عده الد

فيمصر لماعدى ألى تربيزة لغتال الأمريش بك وطوح ابنا عد وكان لسبب في قدورع بدارسا لأمكل تبيعالي يونس باشا في الكيلة الماصية بأمره بأن يعذى الى ترابنا برجميع مزمعه مزاعساكر ويا وصلت هذه (معساكرفي تلك كشاعراني السلطان سلماث وقويت نغسه وإتما السلطا دطوما نباى فانزلما عفي عزالغزالم ويهيع الحاسبنيقه لم يجته الإجماعة فلاثل من بماليكه ومقيرة الامل تشنتوا فالعرب والطعن والعنرب ولكن أكثرة غلب الشيماعة فللدد وهرمن فئة قليلة تغاتل هذه للجوء والعساككي لم معلم لهااول من آخر فانده شت عقولهم و يحيرو في امرهم فقال مهلم يشربك والامرقانصوه العادني باآل جركس أنيتواعات التثال ليس بكثرة العدد والمددوانما هوبزيادة انقهر والحياد واقرؤا قوله تعالىكم منافئة قليلة غلبت فنة كثيرة باذرالة والملهمع العشابين وهاانا احامكم وفريدع ميروالسدطان طومآب نعبره الله تعالى يردعنكم فلاونكم ولكوب ادمنا في قيل كحياة فلا تغاقوا مزاحد ولابغريكم كثرتهم فافاوعزة الله تعالى لولاهده النامراني معهم لغاتلتهم بنفسي ولأاكترثت منهم احدا فأفعال فيهم فأربها اعينيره وفتره ليسطهم بأسيالا بهذه للاصروالبناتا وذنك لابعيدمتهم شيئا لانكآ إنسان جعل تساله عمرا لايزايد بهرويه ولابنبأنه ينقص وقال العارفون المنعاعتهم بصاعة وإذ هربغيا تولا تأمزن جهة المهتة فعطروا المعواذ ابصيا اخروني قلظهرونجهة المية رغ بصياح وعباقدهم وخلفاظهم فعرتها بذهب وسيذلثان قانبردى الغزال لمارجع منهر لمطان طوماساى الحالمسلطان سليرولينيج بأنرصدم وقتلمتهم عشرة فوابه وواكن شريك وطلوطا ماى وقالصوه ليجبولهم بمرادى فاخترت كرجوع المك بشغ إردانا فعل

فعيساعته نشيل هراكمة فغال لدالسلطان سليم وماهوياال متصوبرقال تأمرإ باس مامشا اغاة البكنيرية ب من معه من جه التحروم أمر بوس استان أن من به من موعدة اكروانت بمن معك منجهة اخرون مطبق علهم عاتهم فئة قليلة مات كسلطاسليم نعسم كرأى ثمامة كااشان قا نبردى لغزالي فمامضي فيرساعة معتى تغرقوا كالتقدم نم المطوا بالمراكبة منكلجهة وجاءت عرب غزالة من جهة الخريب والسلطان طومانياى والاميرشربك والاميرةانتسى والام يجيى بنائرمك والامرابرك رأس لجلسان والاميرد ولتناع وألامير مرزمان المتاسف انظرما فعسل هؤياء الفريسان التليان في هذه الأنوف المؤلعة والجوع التي لاغمى من أنكارة من كل بنفرة صارت الامراءالمذكور ويصفدين اركاب في تركاب لاينارق بعط معضا ويقية العساكرخلف ظهرهم وهم دائرون ووسطيعذ المساكرلايد روداين يدهبون ولالمن بفاتاون ومافتام المركبر احتسذ بأنشيف والعود والماكان لفنل فيهم بالبندق وليا رادهدكوم فالهييرم منهم احدوني هدااليوم فترامن ليركه كترمن كالبومريه فده العملة التي عملها قاميرد ع الفزالى وغاله القتلماكاذا لابالمندق والعتريزأنات ولهمتالنيراذعإساط لمبتوف وتمالنهارونادى منادى المرب بالإنغصال وافرقو على هذا للمال وقد تخلت المواكسة عن بعضها ومرجعوا وعريدين لغيركالعيان قالداوي فنزلاتسلطانسليم عافريزو عبث اذكل عسكرمنهم نيظرا لاغربه كالعين ويأتوانك أللّي موالاحوال مزيشاة هاحصرالهم مزاعة الخرجاب

العلمام الذي بالمنهم من المنالقة بترالتي بالقوابها وابخذ و ا في ضهرب الراى فقال المراسيطان طوما نباى وإلله يا الحواني ما اظن الاان دولتنا قد فرالت فانتجابه اننا كالما فعلنا شبا فريدان يكون فيه المصلحة في الكون العرفا فيه الإبصده المربد ولمري ان اعداء نا المرهم بزيد فكم فنلنا منهم في لوف ومع دلات أرى الأمركة اله يزيد وإن المنائل على ظنى فروال مكتما وان الفلز لعد وفا وانذار واقول المنائل

اذا قبل السعدقم فائما واقتسرمن لنظاد شنتاكم وإذمةلالسعدفا بهدله فااللج في لعكس الإخساط تم الكسلطان ولموما نباى قال لحرياً قوم إن هذه الواقعة اخرت با وهدمت قوشا بمعدلام وأنصوه كريت فانركان كاكا بة لنامل كالاان ودحب المحسن برمري وإربعه سقر شبوع كأ يعارب وانى قدونبتهم عليهم وإطلعت حسن بنام عج م الحيس بعد كأن كمرحوم السلطان العوري كتبعلى قيده مخلاوقدا طلعا ماانصابها مل واحدت عليه العهود والمواشق والايما والمعلط انه يكون معى ظاها و باطنا ويقوم معى بالغلب والغالب دآاتكم الامرلد لك ومانرة احسن فاسيرنا اليه وتكون غن وهوعل قلب مهجل واحلتم بعد ذبك ندترإمرنا ونتغل بايكون من بازاده تعا وهويعلمانهم بأغون عليناخم امتعامريا لزحيلهن وقندوكا لت وللناكوقيت تحييفا لليل عقال له بعسبهم فا وقام العدوعلينا في هذاالسيل فكيعن يكون الامرجعا إدله المتلطان هل أبيا ومعة ان الروم تعا تل ليلافهذا الإمرائيكون وانما لعمّاده ولاء العَوَحَطُ النام والرماة مشاة لايغدم وذعلى لشي الليل هاكانت كاساعة حتى كبواوسا روامن وقنهم وهرمستيغظون لاننسهم حتى وصلواالح مدينة منفاوكا حسن رنيع وأبن عدشكر فالسينها وعريم

منتشرين بهاالى سنهوم فنظروا الحجيل لسلطا وطوحا بناي وفح أقبلت فبادم واللخيلم فركهت لغيهان وسأدات لغبيلة وا الإمير حسن بن مرعي ميرالعرب ولفاكم على تلك البلاد حتى قالة عسكر السلطان فترجل عنجواده هو فاولادعه وعشيتم فم قدم عليه الشلطان وقدم هوعلى اسلطان فقبل بديه وطلد من السلطان الدينزل الممنزله للمثبيا فترفقال له السلطان ماغن فاصنون للضيافة ولألغيها والعدوفي انرنا وقامت علينا العربإن منعرب غرالة لالقاهم المله خيل خصري الدارم بن خدلاتسله الله تعالى وماجئت لكالالشطرلنا محلاعتم جنيه غم مدبرا مرنا فيما فيه المسلاح لنافقا ل له الاميرجسز إذ اكانة كذلك امااعرق لتم محلا بقآل له العابة وهو وأحكبروا سع واقرالياها ذاغصن فيه القوم ووقف عي بابد رجل ورحد منع من يدخل وكوكانوا الوفاس تساس فان هذا الوادئ أيكر ن بدحله عيرفاس ولايكم ان بدخل منه اثناذ متساويا ن لاترضيق جدا وموالجانيان لهن الوسيخة كلمن ترا بقدم وداس عليهاصهاخت به وهذا الموادى هوقلعتنا اذا فصيلاأ مناعلاننا وعلىا اندلاقدم الماعليه نذهب الىهد الوادى وأمن تطانعت نامته فالكم بأحولانا المسلطان اعدلهته ولأ سنهنه ففالله اسلطا ذارك وسربناعل كة الله المه نعرّ الله المتجفيطنام ويقتصهن وجآبيكون الأحابر بدء المله فنسارير من وقنهم حتى وصلوا الى فم الوادى لذى يدحله تدانيه طا زالسلط وقف وغطس قلبه والقيض خاطره وحسو بقليه انرلايحميله مزهداالوادى خبرا بداغيس فنرسه ووقعه كانه وتحيرك امره والقت الى امراء دولته وكان لموالى عربهم بمثام مرأسته من مده يومين رأيت تقسم الم في هدا لوادي يعينه وإناع

مانب ليرالمالم وقد قامت فرتينة عظيمة وإظلم الدنيا ولابة معاسد واداعمس كلاب سود قدلحاطت بي وإمادت اذ اسييغ وإمهدت ان احبريهم برواذ ابرقاطار يتعامتي ودقت الكلاباعلي وقبضوف كقطعة لحبيكل وإحدينتشنج من ناحية فأيست تسيىفا نتبهت مزعوبا وقدعمني لعرق فلياسمعوا منأتهمرا هذاالمنام تشوشت فواطرهم وقال بعضهما نهده الرؤيا لعلىخير وانهكا بمايدل أنالظفرلعد وينا والنصرة لذينا فان وقوع العمامة يدلعلى زوال المنصب وإماقيام أليج فإن فيام هذآا لسلطان علينا واحاعدم لتشيف فانريدل انغوة وإحاككلاب فانهم رؤساله حلاء يقيضون عليك وكخ ولاقوة الإبالله العالم العظيم فان صحته ذه الرؤيا فقدوالله نزالت دولتنا وإنقبنيت مدتنا فغال لهداكسلطان مابتي لآ نحتال بهاولامنعة نستمين بهاقد فاتلناحي تلف بغوسنا وتثلت سيوفنا وقدقامت لديث كلهاعلينا فماعس إدنصنوام أنافقلام وشاداسلم نغسى فاذكان قديتى في عمري بغير فانهم بعطون الأمان واذكان قدفرغ فأذكت على فراشي فانى اموت وإماانتم بأاغوات فقلحالتكم فليذهب كلواحدمكم في ناحية المحيث سنًا. وأمراد فلاطال وقوف قال الامتر إبزمهى بامولاتا افاخاف عليكم ريما ان يكون لعدق قريبات معكيكم الدخول منمضيق فم الوادى فادخلوابناعل برك الله تعالى تم بعد ذلك اجلسوا واستريجوا زدبرواامركم ك تختارون فالدالنا فلقدخل لسلطان طوما نبأىمن بالبا ودخل ومراءه كلامراء والاجناد فقالت لامراء خومه نغادةك حتى تذهباج وليعنا فلاذال بهيه حسن بزم عجج تاقعيمهم

المصدم كوادى فضريوا للسلطان خيمة على ترعال علىجا الجواللالح وتزلت بقية الامراء في جمهم فاهلأت تقوسهم اؤاللسلطان لمنهرب لرأى وإماحسن بزمري فانرلقذ واسلطان ليربيع الى بلاده وبأخذ لهم الاخبام ومرسل لمم يعلهن ما يقع بالتقصيل فاذن لعالسلطان في ذلك وي له ثم قالْالساطّاد لاملُ ثه هذا الوادى خيرلها من قلعتنا التي مسن بن مرى فعالت للمرادكلهم عن لساد وآيد لله يخون للنائن شع بهبع حسن وج خل منزلة فسألته احَيَّن لمطان طومانياى فقآل لهاقذاد خلته في وأثلالغام وها ناة درجعت فقالت لهامه فماتخب لنتصمتع اخبرتي بماف ضميرك فقال لحاان هؤلالاتغوم دولتهم قدولت وأعوره قدحالت ولإسيما وعدوهم قدمان انبلاد وحكم العبادوق وعزل منامراد وهؤلادما عادلهم عن الامرالاطهور بتيلم وقد تحدبت في امرى فان قا تدت عنهم فالأقديرة لي على ذلك وان فائلة معهم اوقعت نغسى فحالهالك فقالت لدامه وكانتمر الصائحات يأولدى الايمان والعهوداني قدحلفتها إنت وإبن عمك لدما تفول فهاغقال لهاولمذاا نامتير في نفسيج عاص فهوفى هذأ أتكلام مع والدته وإذا يغرصا بالتبيلة قدجا فا سرعين وقدعلت صواتهم وهم بناد ون أمكب باامير حسو باسطرعه كراجيان وسفلاملات الاقطاس فرك حسوين وسابرفي اول كنيل حتي جتع باوا تل العسكر لإقادمير وإذابهم عسكرالسلطان سليم فكرجا ؤافى طلب كسنطانه والسبب في دَلَكُ انَّ الساطان طومانياى لمأ زَكب في اللِّسط كانتلم ويهيتبعه احدوطلع النها وطس كسلطان سليم وحولم اكام دولته وحادلامه بخربك ولحرمات الامرقائروى

فسانعته السلطان مسليم فقيل لدائر كه تصهف الديل ومعه حسلة انغام من مماليكه وتتبع السلطان طومانياى فيوالي الأن أريأت فخا ف عليه السلطان سليم وتك له لحيريك نظر إلى قله اعقلها حيك كيدغاطر بنفسه فانهماذ فطبوا برلايعومنهم ملا وإنران فنل قعطل مرنا ويخشى كسلطا ذان يطول عليه الإمر مختدا الاعاد كالتي مول ممكرته قال فأالرأى عندكم قالوا آقرا مايراه لكتكاد واطرق وأسه متفكرا فيمايصنع واذابغانبوديم الغزالي فداقبل فلاحضر بين يذاكسلطان سليم قلل له إيزكت » ق نردی قال یا مولاتا السیلطان انی کمایه ولطومآبیا نصیف لليل جببت زانظرالى اين يذهب فركبت وتبعتهم على يحدث ذيدروى فرايهم تدسافروالي فاحيثاليم أوالغنيية فداسمع السلطان سلم ذلك ككلام قال له فالراىعنلاقال عدى د تعطيني ما المريد من المسكر ويكون صحية المعم فيربك واسرح بفسك فالخاس جواني لأاوجع لك الابراويراسه مغال له السلطان العسكريين بدمك خذ معك ماشت واحتا واذبكود اباس فأاعاة الكينيرية باس مقدالان معدفي وربعة الاف خيال وأمر إسلطان بذلك فع لوقت برفيت هذه وأمرعل عساكر فرهاد مأمنا يكون سهدارعليهم والامير فيربك والغزالى بكونان تحت يده وتتقيدون برأيره لسارواق يؤسله طوماناى وهميسالون مناهل كبلادحتي نزلولط قبياة عبار وخرج لممحسن منصري كأنقدم فلأاجتمع بهم قالواله اناسكا فى طلب السلطان طوما نبائ هل سمعت عند خبل لحاين يذهب فغال لهم لذى يدكم عليه ويسيله لكم من غير حرب ولا فنالها وا بجرن لدعندكم فغالوالدان مردت سايرطنا لاعلى مهاتر بدوان معلت الممها ولسلطاننا ولروه تنافيكون لذى ييصل كثرما

تؤمل انت فقال لهم على تسليمه لكم ومجمل لأمر بمروزتكم فض كوزيرفرجاد بأشاان يغلعه عثلاك وإذيقطع مرجنداقطاعالهاليان بوت لايؤخذمنه الدر الويعد نتمآن الونربر فرجا دباشا خلع عليه قعطا ناحذه بالمرا لطانية وخام ايضاعلى بنعمه منتكر ووعده كمكاخرته شريه سرم رعى وابن عمه وهما وبعانا دحتى دخل على والدتهضا ماهده المخلعة ومزايرهاء تاث فأخبرها بما وقع لدوإنه النزم لحمران بسيلهم لسلطان طوما بناى فقالت له آنسيت افعك للطان طوما بياى فداطلقت من هيب وإمنك بعد ثلث ف وحافتاته لاعاذ بانك ماتخونه فكان حراؤه منك ان تسيله لعدوه وتطواتك ادا فعلت ذلك تلق حيرابعده والدائر فعلة دلك لاغصبى عليك غصيبة نكون سببالهلاكك فقال لهافها الذى افعريه وقدم هنت لسائي معهم بأني اسليد لهرواد الرافعا د للث ما ساية من سرهم ومريما ببط شون بي فلا يعفع انت ولاهو فقالت له الاكرأى كمواب الترسل فامرسا للسلطات طومانياى وغبره بماوقع وإنريكون على اهبة ان سأدحا ديهم وآ شادهرب انحجهة اخرى واحاائث فارجع ايهم ويشاعلهم الحان يطيد كطعام فبيماه بأكلون بكون طوما ساى فدعدى بلادا بعيدة اويكود قدته الليب فغلص إنت من لجهتين فوا فقهاع ذلك وخرج مرعندها وهومترددكيف يصنع ويقول لنف الأعقلاك تقتدى بكلام النساءالنا قصان آلعقا والدبن وتنزل ما يعصبواك من لسلطان سليم من العزوالجاه والفنيين كعربان بسبب من غدمرت بركلايام والليالي وفاتت دولست وإنغضت مدته واذالمامسكه انامسكه عزي وفازبالع والعزولبس هذأمز الصواب فيشئ تمانها جمع بابزع مسكرة

تما غالت لدامه عدل له سكر وهل عافل يبيع عاجله بأجله وتمر المالكمة الناقصه فيعسل للكالمنسران فأتفقوا على نكونوام سليع واء السلطان طوماناى فقال لإحل به افيارمة ن احبركم عامرات في هده الليلة مرابت ل قائلا مقول لي رابية بهدورانده صبتى للدعليه ويسلم نقربك لسعائم ويقول ناثان دولتكم ذرنزانت وعمركم قدفرغ وانتجامزنا فيكنة بعداريع ابام المرجع عن كفتال فلا فا تدمّ لك فيه وإنا قدعنهم على ري مبغ فيرهد الحركمالم وقال لحمكل واحدمكم يذهب لحيت لردوهدا اخراحهاعنا فحاكدشا والقيمة بجمعنا في الإخرة في الناقل فيتماهم فيحد الكارم الاوقد وأوا لكيل قدا قيلت عليهم من بعيد فعامت المراكلم على اق وركب الميرشربك ويقيتر الامراء والباعهم وحسفه واعلىعدوهم يقلوب كالحديدلكن العد المروهمطاسة قليله مكهم فرسان عالمهول بركوب هيزا واولك كثر عيرعارفين بذلك لكناع خادهه كلاقوى على لرحايتها لمنذقب والتهريزنات فلاوأهما لغنوالى حطبوعليهم قال للعسكر فستعوا خدمطويقا حيث ان طوياباى ليسوه ومعهم فصابهن عسكر مروم (لذى يقرب على بلحراكسية يقطعون بالسينواليان وصلوا فأحواليركسة وهرب بعضهم من مسيق الغاير المحتر والما فانصبوه العادلي فانترذهب لحاصهامي عرب فطام وكان معهم غع لعي درس كم كمة مع العبائل القرجاء ت المراسلطا لموم شاى فلمآمرة يترك للحرب وفعل تعسسه هذه الفعالة بكوه واخذوصره ومجعوا وصيتهم مشيد عي بالامران ال ملعوامن مصيق كفايتر قبل وصولا المسكرم ع الذين هنهوا واما شربك الاعوم فالنرخوج قبل وصول العسكر وتبعه انشات من جانيكه وكادبينه وبين الأمر جدين يقرشيخ العرب صعده

اكيدة بحيث الدالامرا ومدهد اذاكانت له مصيلة في مصرة بغزل الاعتلالا حيربشربك فيقوجره كالأحير سربك احسق فيالم أؤ عايته كزام وليس لحير كالعبان وكان يقصى لهجميع مصالحه حانب لسلطنه ويقومرساصره علىعدائه حتى نالناس تغول نولا الاميرشربك على الاميراجدين بقوما كاناه حائب وكأنوابتها يؤمن محته له وآكرمه وقيامه يتنأنه ويجسدة على ذلك غايتر لكسيد حتى ن الامير شربك كان يقو - له يا أمير احدطول ماراس بعيث لاتخراجا الداولاتحسي صاباحد اسلطان الكبيرفان الأحيرش بإنكان يحسب سابا فرانش في هلاكه فانه كأن فريدعصره في العروسية ومركوب حداج كا اذاتك وتزل فالدان عندلع الموردمع الامراء تحاليطار ولم يغدر احديقها عليه وحسكان منشدة محتفاذا حصا مضايقة من لسلطان اومن حدمن الامر والاعبان يذهب صديقه الاميراجد ريقو ويدبرام ويذاكان مزار إسلطا طومانياي ماكارمن تركد الفتال وتسليرنف ملاور وحر كامير شربك من الغابة قال في نغسه ماليا او فقه زار استراكي صلحي لامراجدون بقروانرل عنده حتى دبر نقسى فيما فعوام انى اساء إلى بلاد العجم وآكون مع سلط نهم أواسافراف يلاد المهن ولله الندبيري إيريد والشاعربيول

لحان وصلالي كلاميرا جدبن بقواخواتها رجيعده في حنية غر به وانزله في بيته وكرمه غايترا لأكرام ثم حكي الامراجد عما وقعطهم مع عدوهم مؤلاول المالاخرفكلم تعجدوالمرسلط طومانباى لانراخطأ في هذه الغملة التي فعلها ولسليم نعسلاعلا بتحكوفه كيعن شاؤا وكيف يرى المواد بعدالعز وكان يقائز الىان يقتل ولايسلم نفسه فانهم لايبقون عليه أبدا وتبغى الاهانة والذل وشماتة الاعلاءا قسيع واتعس فقال الممير شربك قايتم الامروذ هبت دولتنا ومابي كالإم الاكتدبدخ المسيمن هذه البلاد وقصدان يرسل بأتى بحريمه وولده ويح مسيد بالاداعيرهذه المبلاد فقال له الاميراجد س بقرياامير قالت العام فون من تأنى فال ما يتمنى اصبر حتى ننظر ما يتم الام عليه فقال له الاحبريش مان اين عقلك حيث الاكسلطان ط سلم نغسه لعدقوه هل بقى لك بعد ذلك شي شي غذ مأتيك المهز بانرصلته بابنرويله اوعلقت اسه علياهذا مآبحرالاين ستربك وامالاسلطان طومانياى فانديق وسعيدا فربيا وقديج بحبع عدته وسلاحه وملبوسه في الير أنالح عني المهنف القود الذي ليسرله نظير فحالدنيا والغنطاس تراكفردة حتى لطركفنا الذى لم يسم إزمان بمثله فانركا دصاعقة من الصواعق يغرثو مه على حديدًا لا قطعه ولاعلى بخرالا فلقه فكانه ن تعن الماولة القدماء فعندذلل مطمت عليه العسكر يقدمهم اياس فااغاة اليكيزية وخيريك والفراني وحسن ومرعى فافتصى ايهمانهم يقبضون عليه حيا ويأتون برللسلطان سليم يفعل ما يحب ويختابهم امرواجميع لعسكوان ينمدوا مسيوفيم فأنه قدمهى سلاحه ولانقيمعة احديقا تلعنه فغعدا الجراكية كالعروا ومسكر السلطان سليم كدلك تم حلقواعليه مزكل جانب وي

بينهمكالشبع فعندذلك نزلداياس والغزاني وخيربك وجاؤا فقالكه ايأس غا الإمرام ليقه تعالى فقم لمولانا استلطان ل يدك اليمني فوق المسرى ولانؤاخذ نافح ذلك بأمولان للومهبلوهامن قدام واويقوها فاذا لأعيان كابكتفة الامن قلام ثم قدمواله يغلة والركنوه عليها وقيد ومناقت بطنها واحأطت براليكنيرية ورنقية العسكروجدوافي الشير كانهم وقعوا بغربسة عظيمة اولقية ولوامكنهان يعليروا ببرلطائم وافأخذ يتكارمع اليكنيرية فسألم معت دالمر وعن قدر جوامكم ففالواككل واحدمنا ستةعثامنة المعشرة مثامتة فغال أمم انتم حثتم من الادكم الى هذا الاجل ذلك فعالوا تعم لمسم بالرادالله فيكم ويهذا قدغلسنا سلطانكم لطاعتكمله على هذا القدر اليسير والتدان جامكية احدكم لأتكورن تكور جامكية سايسومن ستياسنا فوالله نم والله لوتكونؤعي لمعلت كل واحدمنكم دينا وافى كل يوم فقال بعضهم لبعمن تطلق هذا الرجل وتكون إعواناله ونآحذ دبنا لمرابي كالمع ونصبرعتده فحاعزمآ بكون فمنهم مغاستصوب ذلك آلكلام اليه ومنهم من قال لا يغريكم هذا الكيلام فانهما قال ككم ذلك به وقع في أيديكم وهل كون هذا قط أ فاجس كتحل وإحدمنا دينامهة كل يوحرفوقع فيهم آدج وحا والوإسائرة بهرحتى وصلواالي اوطاق كسلطآن سليم وقدكا نواامهاوا وياقا وقت قبعتهم عليه ببشرالستلطان بأنهم مسكوه مسكل باليدواعلوه كيعتكان قبضهم عليه وإن شيخ كعرب هوالذكانسيافي ذلك لانرما دلهم على موضعه الاحسن هذا وإنرحسن لهعباس في دخوله في هذا الوادى وحيسه فيه يتحكل خبرةانه لولاحسن هذاما عرفنا لهموجهما وذكره

لطانجميع ماوقع وانهم قادمون يربأ لقيدوالبندبعذان كاذقدمهي سلاحه في البحرالمالج وسلم نفسه بالاماد وقد تنتجمع عساكره ومسكاه بالبد وهوو فعاعلجيل عال بمفرده فعرح السلطان بذلك غايتر العرح وقادا لآزمككا مصرفاتم آلكاله كلاوقلا قبلت العساكروله يضعيعظم فقام اوطاق السلطان علىساق حتى الالساطان أمرابهم ذلك ويطن ان العد وقدهجم على وطاقد فقالواله البشامرة هذاايا ساغا وخيريك والغزالى قدجا ؤانغزيك فلما وصلوا لىجيمة السلطان سليم خريع لحم الون يركاعظم يونس امثا وإمرهمان ينزلوا السلطان طومانياى واخبروه بالواقعةمن اولمها الماخرها وانرلولاالشيخ حسن بإمرعي هذا والاستح عرفناله طريعاف كروالسلقطان على ذلك و وعده بكاخير فلا صيرالله تعالى بالتهباح امراسلطان ان يعمل لديوان-ظهرماعنده مزالزينة لللوكية وبهبوا لهاحسن تهيد وحضرجميم العساكر ووقفوابين يديه على حسب عرابهم وا موكباعظيما ووقف ليكن يرصهفوفا علاحسن ترتيب ولذلك للافع في ناحية المسكر صرفوفا وجهزوا الناروعم ننظر مراسلطان اذبطلقواعلهم وعلى لبنادق نامرا وتندي الكاسا والطبلغانات التح للسلطان ولكتي للونهاء والباشاوالامرا غرامر بإحصار إسلطان طومانياى والأميرس بزمرى فلما ضرالسلطان طوما شاى دخلوه من بيرهده المساكروراي نظام انعثمانية فياحسنها يكون ونظرهذه العساكروهمذا الترتبيب لذى لامين مأت ولااذن سمعت ولما دحلوام على استطاد سليم خان سلم عليه بسلام الملوك ورقعنيه الستطة ليمكا يجب ولم ينقص مقامه في سلامه ثم وقفط ومانيا ك

فامج بالجلوس فجلس وهوفى غايترانده عليما فعل وقال اذكت طبراطا ثراوكانت الابهن واسعة ذعب فيحيث بإدواد فسلت دوحى لعدقيى بيدى بئسماكانت فعلة فعلتها الخية لالهم والذلة كأذلك خطرفي نفسه وهوجالس بتكلم ولإاحديتكلم ولايرف صوقرولا- أسه فنطره المتلط سيم وتأمله بعين كفراسة فوجد فيهكل شئ يشهدله بالشياعتر والغروسية وكالالعقل شاهدله لاعليه فنعي سأطأس فيه كيف سلم نفسه بغيرجرب وبلاقة الدولم يكن لدشي ينه ليتهد بانه جبأن ابدا بل انراذ اراه من لايعر فه يشهد له بانتهاع بطل شمإن السلطان سليما قال في نفسه الماهذا احربهما وي صابه وطالع نحس غزبب عيرجهوا بمحتى مرى سلاحه تؤثم نغسم معانر فانل قنال الجبابرة وكالوهرب كانتا بديبا وإج بين يديه أينماشا وهب وحيث طلب عرب ثم التغت ليه وقا له ياطومانبايكم نهيناك عن لفتال وعن سفك دما السلين اولا المفالمهسلت للذمن لسثام اذنجعال لسكمة ولفعلمة باسمى وانتمقيم على مال مصروا ما ظهرك ومعين لاعلى سائملوك الاسهن فأبيت ذلك وفتلت سهلى والرسول لايقتل فسرنا بعسأكزنا لقتالك وبرفعنا الأعلام ويشرفا لعساكريك خزاب ديامرك فأول مقابلتك في الريدانية هزمناك الحاصعيد والر البك مرسلا المالمسعيد وجعهم فصناة بلادكم فلم تقبل التهلم وتفات لفضاة وتعديت شيم الكرام بغيل الرسل ولاوثانيا تم عاتبه عتايا كثيرا فقال له طومانياي والله اترلم يكن ستئ مماجرى بخاطرى ولإبأمها بدا ولابرابي وانى لما اسلت الىمن الشام الرسل اكرمتهم وامرت بنزولهم في دا برالمسافر وفي نبتي فافعل ماجاؤا برواع لجواب كامرتني فالإقاع فمم

علان وهم سائرون الى بيت لعنيا فرفقتهم فلابلغن عسركى ذنك وكذلك الرسل الذبن الرسلتم جرى فيحقهم ماجرى في عق عزهم منعير مهناى وكل هذا نيس بأمرى ولاياراني وانماجرت برم المقادير موالرب الغدير وحتى تجرى الأم فالمتعلما كأنت من قديم الزمان ما ز د ولتناخ لت وإدبر ودولتكم جاءت وإقبلت وهذاشئ كتبه الله تعالى ألفدم وليجرى بهلاعنام وحادت بهاكا ولالة وسابهة بمالكوك وماالأ اللد قلام ذله ولايغلب شدغائب تبامل وتعانى يهافلاك والكواكب ولولان للتما قدبهاست ولأغيرا على خذبلاد فانهلوكان بالقوة والشجاءة ماكمتما قوى مناولا اشجع وه مرايتم كيعن فعلنامع عسكركم وكسرتهم كذاكذامرة وإمانوه كنتمتر بدون ان تكون اسكة والخطبة باسمكم وان تكونوا رؤس كملوك عندمة الحرمين الشريغيس فانا والله ما اخذت لنة برغبة منى واغا قومى وعسكرى اختاد ويي وعبوا في اذ اكون انا السلطان عليهم لما علموامن زهدى في ذلك المأل فلاتفلدت ذلك وجبعل ذامردعهم وادافع عزاه والمسم وانغسهم واولادهم وحزمهم واماان فاناقيامك فىحط تالاعزجمه وصاويغن مسلون فكعة ستقافيل كسلين وشهىعليهم بهذه المدافع والنيران كمف بك ذا وقعت بين يدي رب العالمين جاجوابك وكأملك وادنعاظهمككه فهويدعيد مبغرفهاانت وأبالها بجياة العبيد وتبي السلطان سليمتمقال نه إذا مأجث عليكم الابعتوى علاء الاعصار والامعهام وأنا كنت متوجها اليجهاد الرافضة والخيار طابغياميركم الغوي وجاءبا لعساكرالححلب واتفقءم الرافصنة واختائلة يمثج الميملكن الني هي مومرث اباى واحدادى فلما تحققت الله تركت

الدافنية ومشبت اليه ونغلوسلطانكم وعسكركم قوننأ وتؤ ويعد صبوب الح كشام سمعت انك علت سلطاناع الك الاف وانت لسستاه لإلها والسلطنة لاتكون ولاتليق لم بهجل بكون اباؤه وإجداده سلاطين واست وفايتباع للأ شواعطمكم والغوريجما اسمأابانكم ومزاين ككم المتلطنة فاين كم الامام كككم اولاد مصامرى وانتم ماليك بلاعتا يتم من قلة عقلكم وقلة أدبكم تعلق الرجل منكرسلط تعزاونه وانقتلونه اى يدلك معتى تعزلوا وتولوا ولتغيلوا وتعلولوا ايادبكم على لسلاطين ذالت وقومك كم فتلت مي كآحسلم والإمسلم فماجوا لمث عنه عندا لله نعاثى معال آج ن الله نعالى قداحاً نرلى ذلك وَالرَّجِعالِه وتعالى في كَابِرْلُغُورِ وهواصدق الغائلين فشراعتك عكيكم فاعتدواعليه بمثلها اتت عليكم اللهم أناكر حويز كملك كاشرقي فأنمهم والغورى وقع بنيك وبدنه المنافس وخلتاك الباطين منكم وبهمتالاعادى بينك وبيبه ويخترا للدنعالى لدبالشهادة ومستقفيانت وعويين يدى مهالعالمين وإحكم الحاكين وإما أنا فليس بيني ومينازع ولااسدم عسكرك ولأغيرهم فقال له السلطان سليم والدمانا قصدى أذبنك ونويت كرجوع من حلب ولواطعت فم الاول ويعملنالسكة والحيطبة باسمحاجنت لك ولادستام تهاك مقال له طوما بناي المسركي تربت في اعزلانعبر الذلها والمست ب انا وام بل ان تكون عمام ك هلكت ترضى بدلك وهل ازا لاسدعيضع للذشب لاانتماعه مناولاا شحيع مناوليس مسكرك من بقايسني في حومة كميدان وغن قوم ود حصنا الله بعانه وتعالى بذلك ولكن اناعرف انعاعليك ونبرمن هذب الشيطانين كخاشنى فانرتوكار فيهاخ كبخاطنا فقال السلطان ساي

للى صرر و المدمشرهذا الربيل لايفتل ولكن اخروه في التربيم خرج امره فأخذ واياس إغا وذهب لليخيمته وإجله والمراه المسلم يتكلمه هامرين في مثأنه واذا واستامة فلجامت معندالامراجدين بقرانه قبص عل مك الاعوم والممترسلومن بأخذه فانرداد فراسلطا سامر دلك وقال من يذهب له ويأتي بر فقال الغزالي على داك مفاليله نتالها باابامنصوم فقام الغزالي مزوقتم وحدمه سازععه ماشين من بقاوة العسكر فماتم الها وكافي مبة عبرته حدواالالميراجد بن بقروافعا لمخ في كانتظار سنته وقابرت كغزالى وسلمتك فاللها خدبن بقسر فالمسافرة فالالايكن ذلك فالاسلطان سلمانعمراته تعانى سرف انادرمع اليه في يومى هذا فاسرع لنابشريك وسر حناالي اسلطان تيكافئك على فعلك والمتخربي كيعن حسكته وعن سائرون فعند ذلك إحضروه وهومقيد مزندو وقع بصره على جدين بقرو فانبرد الغزالي فقال لهم الله بخونا لحاثن فلمبرد لهجوابا وبركبوه علىعل وقيدوه منخت بطند وطاره به كايطير لفاب د المدالبيمية مشعراخذ احمدين يعرب في القالم كيف قبصوعليه فادالاميريشها لماخرج منالغابة بعدادايس لطاد طومابناي وقصدصديقه وحسه الامراحد بنبقرفا وصلاليه أكرمه ونزاد في أكرامه وقال له لاتخف ولاغرن جثما وصلت الحفكم لهلامهر برباعهم الملا بزالسلطان طومانياى وكيعت سلم نغسيه في ليرالمليل وإذ ذلك كاسبيالانقمنا الدولة ثم دخل الليافنا الاميه شهبك لمأخذ لنفسه الراحة وكاد لهعدة أيام ولياتيكم وكاطرق التومعينه قنام وإطبأن على نغسه فقال احديثة

اصابه خطرعندي شئ اذكره مكم قالواوما هوقال اذهبرا بقدنزالت دولتهم حيث انسلط نهم قدسلم نفسه وإنى اذافعل كأفعل حسن بن مرعى ولجعل كريداعند السلعان لميم ولخذ استكرنية عليني فقالواله هذاهوالصراب فالدفقت منساعتي ودخلت عليه وهونائم ومعيخومش وعشين خنسا صهريته بالنيوث في أسه بعدان سنه بسير فلامرفع راسه وهومدهم ومنهريته الني فرسه وقدسط امهت بقية لمناضرين فوفعواعليه وكنعوه وقيدوه ونزيدتم وابهدات كتم ملى لغو براعلتكم مذاك فتكر وعلى ذلك قات ترك لغزالي وكالبله الآن قعاشنغي كليهن هذاا لأعوبهكنيت كازلوا بريه حقا وقفوه بين يدى أسلطا نسلم قياما فويعده مزاكل لرجال وهيبته ظاهرة عليه وشعاعته لاسته ذولستكانة وعيبية ووكاروصغلعة وحشية فادادالسلطان ان يختبر كلامة حتى ينظر عقله فقال له السلطان كين الطرائد ب ياشهك فقالكلاشئ فقال لهحبث كانت كلاشئ فكع تغابر علهاويخادب ينهافا لصافاتلت علها ولانا فستأحلا فيها واغاق عن مالى وعيالى وعرمنى واولادى وكتاب الله تعالى وسناير صبالةعليه وسلماجا زالى ذلك فاحا أككاب فقدى لألله بعالى فكابر العزيز فزاعت عليم فاعتدوا عليه بشلماا عتدى عكيكم وقال نعالى اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلوا وادالله تمهم لقدير وقالم سول القمها لله عليه ويسارم فنا دون مآله فحوشه يدومن قتل وبعياله فحوش الاباذه مخانقه ويهسوله وانت بأى د ليلاسف وإموالنا فغال المسلطان سليما ولاقداس تفتيت عكيم وإحازل لما بذلك فانه قد بلعني أنكم تغتلون علوككم وتأخذ نؤان والسيف

ولانقعون على كمدود الشرعية فقال شهاث احاقتن الملوله فان كلام باطل مغداكام المرحوم ألملك السلطان الاسرف قابتياى يخو للائين مسنة وهوماك مصرالى ان مات رجمه الله تعالى وأماابنه عيلفغا تعدك كحدود ولم يغضعني حدود المشرع ولهذافتناه وامااكذين تولوايمده فأننا لمنرفيهم فابلية للملا فلهذا قساهم فنهم من حبسناه ومنهم من قتلياً ا تقاءلشره احترنا اكرحوم الأميرقا نصوه الغوسى وجعلناه سلطانا فأقا والمخرج اليك لامراده الله تعالى في الازل الخاص مل والغرالياة الموت وماعن باقون من الموت فقد قال العد تعالم للنميت وانهم ميتنون فماسكم يوم المقيامة عند دبيكم يحتمين فهاسمع السلطان سليرذ لك ألكلام من شربك امتام بيدء ان حرجوه فاخرجو فحالترسيم واقعدوه قال الراوى فحاليوم كدى جا وَإِمَا لَسلطان طوما سُاى بعد سؤاله وجواب اليه قبر ما يعطيه الترسيمان الليه بيده ان اطلعوا للذافع والعبرير ال والبنادق ودفت كنوبترالسلعانية ودفت ككالتكاوالمعاريات واطلعوا المدافع والمضريرانات والبادق وكبروا تكبيرا ثلاثتن ا یا مهدی ترازلت که رص وضریواالنوبة مؤلوز دلاعظ وساثر (لونرده و کبامشات وکه مرا، و دمد دخرها امثا رعلی کسکیطان طومانباعهم امرادينادى فبجميع مصريا لزينة فنهن الناس جميع مصرولقاهرة وجبع الميوت والدكاكين وامعلاناس فى ذلك واشيع فى سائر إقليم مصريانا لسلطان طوما بناك كوه بدلالة حسزى مرعى وصباح لنناس نهم من يصدق وجنهم مذا الإطراف والغلامدس من يكذب ولماكاد في ليسلة الاحدى والعشرين من شهر ديبع الأول وكالاسلطان طوليا قلام بالعشاء وجلم وهوكيز لتعكون الدالنصير ونزائد الحسرا

حتتابه لعراب اخذته سنة مزالنوم وهوسالس فاذاع وشيعو واقف قدامه وقالله ياطوما نباى قدم نفسك للوجل فقد ممنى أكثيره إلقليل وحاد الوقت العلوم فاستهمن يومك فقد الفرافك مراهك وفومك فانتبه مرعوبا فزعا وتعود مساكنيطاد وفرأما تيسرمن كغرأن فنزل عليهمزانيم شي نقيل فاصطبح كانه ميت اوقتيل قال ولم ينزل عليه مراينوم طول عمره انفله في تالك كساعة والسبية ولان الدوية لم بغرقها للبدن فتودعه بطيكوس غمافا ف معددلك فرحد نغسة كامرصت عليه ما ممزكترة العرق وكا عولد المريديد عن ننسه للغامني صيل لطويل فأنه لم يأ تراحد من هرا مريدي واوصاءان يفسله ويكمته بيده وقد فعل ذلك كااوصاه فاله الماقل ومأذال السلطان طوما بباعطى سهرته المحافضياح فلأتبابنت كوجوه وإذابلها ووشية فدجا فإاله والغلعية وهرمسرعون وقالوالدقم فالالسلطان يطلبك فغام مهم وساروابه للانقهب فنعة السلطان سليلوقفوه واذآمة اعاسى قدخرج منعنلا لسلطان وقال قدمرير إمرائسلطامان تسيروابرالي بأب زويلة وتصلبوه هناك ويباؤاله بالعنلة وآركده علىما وقيدوه من تحت كبغلة ودارت حوله البكنيريّ والعساكرمن سائرالطوائف وخرجوابه مزا وطاق السليلان الحانبابه ونزلوه فيمرك وعدوابه الى بولاق ودخلوامهن رجوش لمه بين القصرين وقد الغلب الدنيا بالضير والسكاء والصباح وكاذالواحدمن عسكرالروم بعق الحاليعا مثاهل صرو بغول له هذا الذي على البعلة هواسلطان طومانياي معنره فيقول للصريل هوهو وكأد ذلك اليوم على هل الملكة فألامام ويكت عليه الاداعل والانتام

ذكرصل السلطان طومانباى على باب نرويسلة قاللااوى فلاوصلوا برالى بأب زويلة وجدوا كحيام رخيتا فاسرعوأ يرونزلوه عن لبغالة وصليوه مزغرجهلة تمربعد ذلك تزلوه وسادوابرفى نعش الى قبقالسلطان الغورى نغسله القاصفي صهدل لمطويل وكعندمن شاب بهدلهالع الشلطآن عي من فاص الموصل الرقبيم تم صلى عليه القاضي ينهاكم اوعماه ودفنوه في فسقية القية لكذكورة وابهدل كسلطان سليم الانة كاس والعصية تصدفونها عليه قالالراوي انرحض بعبلاة عالسلط نطوما نباى عمان المذى فرق الككات علم التا ولقامن عبرعدد بالتقيب عطاء تلات حفنات فضهن وإعطى القاص إصيلامتو ذنك وفرق كباقى على الناس من عزيد لأ فالخران لسلطان سليكاني لتناعة التحامر فيهاب سلطان منود شاخا حصرتاهم بهش بك الاعوس واحز بضرب عنقه فقطعو الرسه وجاءت عياله وغلامه للباح فارس فاستأذنوا فحاخذه فأذن لهب فاخذوه وجاؤابه الميكدمهسة السيبرسيتة ويستلو وصدواسيه ودفنوه فى مسيحامز داخل كنوخة التجتدالغة بالغرب مزد اخل كدرسة المذكومة وكاذهذا احرمدة للحركسة وهويوم لاحد لغادى والعشرين من شهر دسيع الاول مرياتينين وعشرب وتسعائر فالسير كمؤلع لدى وصلالي عليمزانيظ سيدى يحذين كسلطان كغوبى ان المسلطان سليما لريكن فح نياته غة لإلسلطان طوماجاى وإنكاكان الشبب فحذلك حيربك ناشب مل وقانبردى اعتالى فانهالما رأيا السلطان سلما لم يسهاليه أتزوه صرر لحمر في المعلس العام بان متل هذا لا يعتركا كما لح كلام ددوهوسوة وصافيه شتعنده صدقه وطهرله حالم ومرأى موسجاعته مايغو فالوصف لم سهراعليه قتله وكادا دادان

بأخذه معه الى بالادالروم وسغيه عنده وسخيرة بعدائات الايمان المعظمة وتلت عنده دبنه وصبارته وكان رحمة الله معبوما ككامن يراه فلايراه غربب ولاقرب الااحبه ونهد له بالمشلاح فحشي خيرباث على غسه وكذلك فانبرد قاليسله سليماان اخذه معه وصبام بيتهما اغا دلايسق عليهما وأخدوا يدبرون لليلة ويجسمنون للسلطان سليمقتله وانرمتي بقي عليه لايقوم له نظام ابدا وبريما يفسد عليه عسكره عان رجا شجاع وكريم الغايتر كدنياعنده لاقيمة لحا ابدا وخصر اللابعنا والمستاكرقف تدذلك اقتصى كمائ خيربك والغرالى بأن يكتبوا لطان ومرقة ويرسلوهامن غيران يشعريها احدمن كونرداء ولامن عنرهم ومرجماة ماكتبوا بنها فليعلم مولانا السلطار ن اهل مصر لذين تشنتوا من الحراك دار بصد فوان سلطان بزوسلم نفسه وفيص عليه وكذلك اهل مؤافالي والعربان إيضا ليعلم ولانا المتكارانك مقابقيت عليه مقدصيعت بل وسفرك وجلاك مسكرك واموالك فانه بجرد مانسام مزهده البلاد لوكان غسالارص خرج منها وافساء كرك بالمطاء وتبدم حيث لاينغم الندم فانآمردت ان تطيعك كمالك والبلاد ويحتوى كيجيع البلاد من يزمانع بنعان عها ولا مدافع يدفعك عنها عجل بهلاكد وإبهس اصليه على بأب زويلة لبولة لخناص وإكعام ويعشاع ذلك فى سائرالبلاد وتبأسر مقاثر وتراوق لدنبا وتعلمين علي نعسه يم العظيم الذى ليسرله نظريخت مماه الدميا ولقدقا اس من الكا عدوك لانصاعيه وصديقات لاتحاجيه و قال أنر ن لم يحسب العواقب الدهرله بصاحب فعند ذلك مر العا سليم بصليطوماباى ومهيعنق شربك كأنفده

ذكرصفة السلطان طومانياى مهمه الله تعالى كانسهمة الله عليه على اعماء عنه سيدى عجد بن الرحومور والقاسي صيل لطويل والاحيردنهث الناشف وغيهم مراء وعاشره وعرفه ظاهر وياطنا فانفق الجميع على لرَّكَّا ن مقداما خبيرا بالمرب ومواقع الطعن والمنهرب والدخول في الميذان والمخرورم منه لأبرهب كافيال ولا يغطرالمون العطيال وكلادكرنا ذلك فيحروبه ووقائمه وكان متوسط العلول ذهبى للون واسع للبين اسودالعين ولللجبين واللية وكاد ديناصالحاخير فاصلانزا تدالادب والسكون وللنسوة فيستح ملازما لمربأرة المشايخ الاحياءمنهم والاموان حجأنه لمأغسله الغاسان فلمه ماعليه مذاكشاب وجدواعلى بدنه حبة موحمرا واوجها ديدفتوه بهاولم يظهرعنه فيحيام شئء فالافعائب كردية ابدالاشهب مرولانها ولاقواحش بداوكا دكليالتها بغلومتيا مما يغعله اهل لتجه والمنف وكالالعالب على حاله اسكية والوقام وكاذخاليا على نصبه مردينا في حوالدلين الكلة ذا اعمامتكير الرحمة والشفقة عكى كالعدحتي ملاظمة منه هذمالغراسة وكسيماعة فى فنالالسلطان سليم صبارب كناس يبجبون مندخا يتراكعب ولككان أحد ميلن إنهاد المهذة وكاذالذى عبره حاوأه اذاراه لايشك فحانه عبدصالم فات المهلاح والانس وللغيرية كانت ظاهرة عليه وعلى وجهه وفلا تغدم فالتارع الأسلطان سلياما هادعليه قتله لماراه ومتع كلامه وقال له والله باطومانداى لوكنت اطعث خطعاك بانتجعل لسكة وللمطية باسمع ادخلت للثامهها ولأبلادا ولاوقع بينى وبينك حرب بدا وآكان لكل شئ سبه يح حرى الغضاه والغدم وقتل مزقتل وسلم مؤسلم وكانت به ويبته خوا

بلت قامنبردى لغزالى ويويلاس كبيرو تزويب بعده برجلتا له ابن لشنية ابراهد ما لكلشني ويقيت بمصوراني ان حانت ولهم يخلف لسلطان طومانباى اولاد الاذكوبرا ولاانا تاواكثرت فيه الشعارمن المرانى والغصها لدوم صيكانه لم يكن وكان لقا ببلالطويل دانما يحكى عنه حكابات عربيه واموراعب تشهدنه بأنهمن عيادالله المتسللين وحات المقاصيل سيل سنةسبعين وتسعائة فالكرأوى قدقدمنا فح هذا المتاريخ الالسلطان طوما سأتولئ بوم الاسد للنامس يسترين شهوتها ية تسبع اثرُ واحدى وعشرين وانقطع اسمِه مؤلمانط يعط منابهمهر فحاول سنةاتين وعشرين وتسعائه وكاذمن سنين صبوبت له المسكة وافع ت له الحملين ثلاثة الشهرة مس يام كالكؤرخ وفح كساعة التي امركسلطان سليرفيها بعبد طومانياى وقتل الاميهته بالماحضر فنهاشيخ العرب خسن بن مرعى وابن عدست كاوشيغ العرب احدين بقرومنطع عليم خنعكا عنااما مزاجل خلع لللول واعطى ككل واسلمنهم ولانة بلاده اقطاعاله كايم إجزما لها لديوان لسلطان شيئا وكادهما وأ ماداموافى قيدهياة والرسلهم الى بلادهم بعدان احسن البهم مسانا حزبلا واكرمهم أكراماعظما

ذكرتولية الكتاف ومشايخ العربان الالراوى ثم امرالسلطان بتولية الكتاف فولى الاميرجانم على البهنسا والغيوم ورجانم هذا هو الذي علي مع السلطات طومانياى ووالاهم على ماكانواعليه في مناصبهم وإمران بكتب في الدواوس ولجسيع الميكام بعدم المعامرة بم المجاب الافطاعات والإمهاق والاوقاف وللجوامع واولاد الامل والمحالك المجواكسة الدين علفوا وكل من بيده مثي من الارزاق هومان عليه

200 Land

وجعلامنذالله نلاشكرات علىمن غيل وبدل شيامن ذلك فغرج الناس بذلك خايتر القرج مشعراذ السلطان كالالامير خيهك ديدان اعلم قدرمال مصروحا يتجسم منها في كأسنة قال باحولانا الخنكامي العلم ذلك ولايعرفه الآالقامتي بويكرب لعيعان فأمر بإحسهاره فلآحضرقال لدخيريك مولانا إليتلطأ يريدان تغنره بما بنجهد مؤحال مصرف كأسنة على وجكم نتصرا فقال له القاصي في غدان شاء الله معالى آتيه بعبر ذلك مم الر ورفع الدفا ترالني قذكا وجادبها وجادني ثاني يومرو قلك إجملة برعلظغره فاعبركسلطان ذلك وقال له بالااللها خير الغولما قلودل ثم الالسلطان امر بالرحيل من برابابرواء لحالمغياس ونزل فيه ومعهجيع اكابرد ولته واعيان اجناده لمطان خلع على شيخ العرب حماد بن جير شيخ عرب غزا لة باقلير لحيزة وجاء اليه الأمريط بنعمر سبع هوامره فخدم عليه بامريلالت عديد بناة جرجا وخلع علىعلم الدين شيخ بني عدك وكتب لهم النوافيم بذلك وخلع عليهم وانصرفوا كالهؤرخ ومنعرب ماجري أذالامر كأنعهوه العادلي لماسموسنق لطانطومانباى وقتل لامير بشريك كاذعليه ذاك اليوم مناشئها بامروه الطعام والمنام نم انهدات نعسه باذ يحير بعيلة علقتلالسلطان سليم فسهرذات ليلة وهومتعكر ينمايفعل وكيف بتوصيل الما الاد فدبهة تقسمه اذيلبس ثل اعرب وبأخذمه حاحزمناهل لقوة وينزل الىمرك ليلاوسي بها الح يحت كمقياس ويجعل له مسلم تسليم ويصبعدعليه ولينزل الى داخل لمعياس ويفترا لسلطان سلما في بأخذ بثار قومه وما علمان المع مالد فاتل نم الرقعل ذلك حتى وصل الى الطيارة ألتى فوق المقاس وهيصا السلطان فوجد الحرس ستيغظين وسم

مديثهم فكرمخ علوقال في نفسه اصبرهم الى دياموا هل كتحمهم ظمانهم قدناه واوكانوا يتنا وبون الحرس الساح ققام ومشحالاان قرب مهم فغطنوايه ورأوه بالعين فقامو البه يتصايحون بالشيوف مسرعين في طلبه فرجع هاريا الي الموضع الذي جادمنه وفيدسلم انسليم فماساعه كاان رمى نفسة من فوف لشرام بف الح لجعر وابريخ في في الميّاد وتبعسه جاعته بالفادب فحصلوه وحوعائم فاطلعوه ويغذروابه ولميىلع مقصووه وإما الشلطان سليم فانه قام مرجوما مزيخ لماسيع المنعة وطلمن على تعصرونطرم وهوعائم فحالما قامهم بالرمى عليه مالبندق فلم بصببه منى من ذلك المان وصدائل ساحل بولاق ويتى مقهودا لاندلم يبلغ مقصوا وكأن فيعلم انتعان الذى بغي من عمر كسلطان سليم ثلاث منوًّا فانزمآ بالقسطنطينية في سسة ست وعشرين وتسعاث ودفن بها ومن لغرائب ان مدفنه كايذهب اليه احد والإنزوم الااليا عاسكان سفاكا للدمآء لابتوقف في قتل حدواما تريتم والده المرحوط لسلطان ابايزريد فانهات يرة عامة موهلة المناشق عنه الأكان بعلصيلاة العشاء فانتكاذ عبداص الما لايشك فى ولايته وكان بيمه ويولكر حوم السلطان قابتياى مودة عظيمة ويهاد ورد بعضهم بعضافى كلعام ويرسلون ليعضهم السلام ويطلبون من بعصهم الدعاء الى أن توفاهم الله تعالم تغمدهم المد برحمته وبرضوانه واعبهن ذلك انخيراك ملك الأمراء بمصرفا الأقامة السلطان سليع علملك مصرالحان عون فأمز مملتر به لنفسه ويعملها في بالبالوزير على طريق القلعة يرعلها الباشات والصناجق والاعوان عند ذهابهم وايابهم فلم يلتقشاليدمهم احدولا يترجم عليه ولايقراله الفآ

معانها تزنزمليعة المنظرومع ذلك صدالةدعنه فلوبالعلق كانسسياف علالا ألوف مؤلفة من الجواكسة والاروام أوم وغيرهم فاذبعض لحذاق مزاكمؤرينين فاسوا وقعة الجراك مع السلطان سليم على وقعتر تيموم لنك الذى اخرب علبا في ا وقتاإعلها وعساكرها فويعد ويباقلهما نمسة عشركرة ثقرت قال المؤرخ ثمان السلطان سليما اشتهى خاطره اذيذهب الاسكندرية ويشفرج عليها ويجيطها علما غزيع فيتمسما لهينس مناخصاءعسكم ولعدوة البعرفراى مدبنه فوة ويشبد وعنهدامن كبلاد ومراى تلك لارتزاق ولاى الحيرات لتحكان فيايام للجراكسة فتجب منذلك وقال الاهذاك قليم لنطيل فى كثرة نهم ونزل والخيرات ثم اخد د الح برشيد واحارثيها عدا تمطلع فحالبرالي الاسكنددية واعام بهائلا ثة أيام ثم دسع ونزلدنى المقياس وبقى كماليلة يتزل في الذهبية التي عمر عاالسَّلطا فانصبوه الغويرى وكانت كلها منغوشة باء الذهب كالاسقفة التح فالغورية وكاست لهامجية عقلمة وكاللغاج عسالقا در الاعرج هوالرئس لذى يسك الذنة ويقلع به ويحدرفانعق انرتى بعمن الليا لحسالاد السلطان الطلوع من الذهبية الحس المقياس فلما قامهت لذهبية سلالم للغياس هم السلطان ان يطلع فلم تتسل جله الى د رج المعيّاس وكاداد يستعل يون كدبرج والدهسية والعاج عبدالقاد رواقف بعذائه ليعللعيه فلاس مهوى المالبعسروكان تبلاحق يرفاحمة لاعنقة فآ وجذبه الحالذهبية مزاكماء فسأعده عمراسلطاذ فاطلعه الى الكركب وقدعاب صوابه وإيقن بالفرق فلما ردت اليه روحه قال له تمن على ياعبد العاد رفعال تمنيت ان آكون معرض هيرين فكتب لدالسلطان إن يأكلها الماكمات عن غران يجلمنها

لى لديوان شئ مطلقا وإن يكون مسموع الكلية منقام المعمة لى ال يموت وإعطاه عطا بالكلوك ونيا بصيراك لطان أحر لرحير له وللمقياس فانزله خبربات في مستقرآبية الذي يهركه لفيل فالدليس لد نظرفي حسن بنائد ومنظره فأقام بهاايام غمامه بالرحير اللالقسط تطبينية وكانعن مرا المتهناجوم سكن في قناط (لسباع فهجه عليه طائعة من البكني بة فعثلو فوصياحتره الخاكس لمطان فقبعس مليهم وفتلوهم عن آحرشم وكأنؤ والعشرين مرجلاتم اناكسلطان سلوا قبوالرحين بيوم خلع عل ربك نيابترمصرولقيه ملك كامراه وابتج عنده خمسة إكاف كغريا ماعدى لعسك الخيالة وقال لداعطيتك هذه الميكرة قطاعالك الى انتموت وكذلك ضل بقانبردى كغزالي فأعماه الشأم اقطاعاله الى ان يموت ثم الالسلطاد امرونيربك بأنركل منجاءه من الجراكسة الحادين وطلعته كالممان بقيل ويبقيه على نصيبه واوصها، وآكدعل، في مبيط للبلاد والإنصاف بين كعبادتم الالسلطاذ انصهرف وامربالشفرفا آسمعت لجراكسة بذلك احليات قلوبهم عاء تلامير برزمك الناشف ويؤمثري وستيدعلى باسود وأناكد وإدارى وغيرهم منكانوا هامس غتفين وطلسوالإمان من خبربك فأمنهم واستقل حنربك بملات بريتصرف فيهاتصرف الملوك وإحاسيدى عجدين كغوري أاذ اخذه السلطان سليمعه الى بالأداكروم وكذلك الأمرقاضو العادلى فالالسلطان سليمالما اذجاءله قانعهوه العادلي المركب وطلعمن على شراير بف المقياس يهدان يقتل السلطان مسليانا تعذم وفذكا ذالسلطان الهسل خلف خريك وقال له لابدوان تأتيني بجبرهذا الرجل لذى خاطر يغسه وجانج في اللياليقتلني فاستقص خيربك للنبرفقيل له هذا هوالأمير

قانضهوه العادلي فلمااحبرالسلطاديه قالرله لايدوادتأ تيني ببرفقال له يبرزاموك بالأماد فلعزا ويطيع ويدخل فيدناس فحلف اسلطارا يانامغلظة انران قايلة بالأمان فعديدامان الله ومربسوله ولنفاش يخونرالله تعالى فأمرسل له خيرمك من استعطف يخاطره وقال لهان المسلطان قل درم علما فعام قثر طومانباى وشربك وحاكان قعملا لسلطان شأمن ذلك وإما عنادهم هوالذى اوحبذلك فابهم لولطاعوه مركا والتوباق السكة والحفلية باسمه مكف عنهم ورجع الى بلاده وابقاهم على بلادهم ولكن جري لقلم بما بعلا لدحكم وقد تم الامروايق شر ولاحروالاولى والاحسراد تقابل سلطاد وتأمن فسك ومالك وعيالك فلاسمع الاحيرقا نصبوه العادلى ذالث الكلامطاب خاطره للغابلة وكالهة نغسه اما للوت فلابد ومن لم يمت بالستيغ مات بعيره فتوكل على الله مقالي وسلمام الله وقدم علىخربك ليلاطآ اجتمع يرسغيربك تلفاه مأحسن ملتة وقال له ما بقي كلام وقدممني ماممني وتكلم معه كلاماكثيرا وته له من لسلطان الأمان وإعله بأن السلطان لايخالف خيريك شئ من ذلك فانه كان يعتقد محبته له وياطلع الهاد بهك خيل وقانصوه العادني وذهب إالى لسلطان سليم غيا وقف بين يديه نظراليه وتأمله وتال لهما اسبك فقائل له اسمع أنصو العادلي ققال استالذي جشتني في الديل وإنا في المقياس قال نفسم قالصف ليكيغصنعت فوصف لهجميع ماصنعه فقال لسم سلطان لاى شئ فعلت ذلك قال له قانصبوه العادلي ما تدرُّ ماصنعت نت وما فعلت في سلطاننا وما اهلكت من عساكونا و خربت من ديا ريا وما يتمت من اطفا لنا وما هنكية من حريبنا وما خذت مزاموالنا وما فعلت معنامن فعللم يغصله لحدمن قبلك

غن مسلون مؤمنون موحدون حماة الدّين و بقرأ كلام ره كعالمين سنيون سنويون فاذنبنا قال له السلطان س إقانصهوه واللدماكان هذافي خاطرى مؤلاول وكأكان قعيم شيامن ذلك الداكاه ان ملككم الذى هوقانمهوه العوري لمآ بهدلت له وكانيته وأناذ اهب الى قتال قزلياس الرافعني وا لحجوايانا قعها واغلظ فيهعلى ثمام يسلت له تأنيا لماان بلغني مكاد يغمله بالتاس من كمنها مردات والفترا في الأمسواء إن فقلت له كف عن ذلك والصهد الناس من يعضهه فانكرمن كانخادما للحرمين اشريمين لايكون الامادلامنم عاملا بآلكتاب والسنة متمسكا بالشريعة فالهسل لح وإيابار فادم بأشراره فتوجعت ليه وجردت عليه وقدنصرني تعالى عليه وبرمى كيده في غره وانفلركيف القيالله تعالى فيكم الغتنة كيف كيتم تخونون بعصكم وتغسدون فكإذ ذالياسب زوالملككم ويكنهذا ليسهو يقدمني ولابقدرتكم وتكن هذابتقديرالله تعالى وقدتم كهم على ذلك وآكن با كانعهج قدعطت المآه قلىعليك وقذاحنتك على نفسك وحالك وعاكم وكابغ يحصل لتحنى ذية ابلأ فقبل كادجن ودعى للسلطان واعتذبرله بانبراجاله فى لك الكيبلة الإلىشدة ماحصل له من كقهرضما تقلم غمان السلطان حبره فى اذيفيم فيمصرعزن مكرماا ويذهب معه الى الاده فاختار الذهاب معه عية نی این استا ده سیدی محدین کغو ری داخذ دالسلطان سلیم معه وامرعسكره باكرامه ويقالسلطان فيكل يومريطس ويفذت معه في الطريق ويبيرية كالأمه وفصاحته واجوا ومعرقته وفعضله وشجاعته وكاذالستلطان سليم فيكلحين وأحره باذ يلعب من يديدبا لريع والسبيف وأنذاب للتوميع

دلك وكاذيقول لعسكره انظرواهل فيكم مناحد يعرف يجل شيامن ذلك فقاحت نفس يونس باستا أكذى هوالوزيز عفإ فأغلظ في الكلام على اسلطان وكال له من بعض قوله ما ألذى فعلته اخلت البلادمن للراكسة تماعطيتها لمرثا نياوعاديتهم وكاملهم شمسافيهم فاهذا الرأى فلوعرفنا ذلك ماجث معك والطمناك في شئ من ذلك فقامت نفس لسلطادمن خذالكالام فأمزيعنهرب عنقه في لوقت وقتل فالباخعها شر تعاله ثم عرباس يونس باشا وبعصن جماعته ليمصر فقبص عليهم خيرابك عم مهدلهم الم كسلطان سليم فقتل عجيم ولما وصيالى دمشق خلعط قانبردى الغزالي وإعطاه الشامات انى ان يوت لايؤسند منه من مالها ولا الدرهم الواحد تم سار الى القسط تطنينية وإمربالزينة فامعنت اعلى الادالروم د ان وأ قام بها الي سينة ست وعشرين وتسعيانة ود فن سف مدفنه الذيكا ذعبره فيحال حيا تربيدينة المتسطيطينية وكانت وفاته في سادس شوال فكانت مدة سلطنته غات سنبن وغانية اشهر وتسعتايام تم آل كملك لولد المسلطأ سلمان وكان من الملوك العادلة محمة الله عليه ومكث في غويثانية والهجين مسنة وشهود لأغتاله نظام ابدا وكاذ مككا كزيماعا دلافاصلا ذلعيسة ووقار

ذكر خروج الغزالى نأش لشام ومسلطنته بها قال فلا ملغ قات بردى لغزالى موت اسلطان سليم وقد تولى ان السلطان سليمان وهوشاب صغرط عت فسه الخبيشة في ان يتسلطن في المشام ويعيد المان الم ليراكسة كاكان في المؤ ويكون هو السلطان وتعلفت اماله بالحال فأخبل خصاء مه بما انفسه فقا لواله ليسولنا قدم على ذلك ويخن فئة قليلة ولكن بهسل اليخديث صياحب مصراعله يذلك فان وافعك علجان تغفلها قلته فافعل والافلا قدمرة للتعاعب كرار وماوية ونيرانهم فهل نسيت ماتقدم فقال لهم آناكا ذ دلك لموز السلطأن سليم وانماهذا ولدليسله فدمرة علىفعل شخمن ذلك ولااظنه ليمسئة فحاكملك وماعلها ذيقيم في الملاث ما يقرب من خسين عاما تم امريسل علم خيربك بما في منهو فامرسل له خيريك جوابا يحذمه الترلا يفعل سيامن ذلك ويقول له اما يهنيك اقليم الشام تتصرف فيد تصرف الملوا فاياك تم اياك ان تتفوه بشي من ذلك فلم بقبل من خير بات وسولت له نغسبه المنبيئة بأن يتسلطن وإبهسل المخيهك ثأبيا بفول لدان لم تطعني على ذلك وكالحجردت عليك وارتك امابى وإمابك فلأرأى خيربك منه لهدام ساعياد عدفي كلا ويغولله أنكان ولابدوانت معول على ذلك اذعي كمحلب وخذهافان مككتيا فانامساعدلك فيماتقدم وموافقاك كل ما تغول ولماجاء للواب له بذلك فوج بروا دسل خلف سيده محدبن الاميرقرهاس وقال له انطريك تابرالا مرجير ملث ملائلامراه الذى تغول انه لايوافق على شئ من ذلك فقال لهسييدى عجد وابتدانى لم اصدق شيئا من ذلك وإنماحا واث بذاالكلام لما مأى منك كيدويكن إذ قبلت لأياته لاحسفا الإمرعن بالك واقعد في مالك فعال له الغزالي الذي ظهر لي منك انك وجلابن فاس وبزمزة مزبي فح الدلال اقعد لى انت فحالشأم واحفط لي كبلدالي ازارجع اليث وتسظر إلريعالفقال به ها انا قاعد لك هنا وا ذهب حتى انظركيف تصييع وما اخوفي عليك نشم الاكفرالي جردعلى مدينة مطب ويفق له عساكرمن كلجنس منعرب ومنجركس ومن كرد ومن درون

ومن سفلالعالم وجمن لاتيرفيه وخرج من دمشق في منجة عظيمة من شرارالناس وممن لايرتي حيره ولما وصلت الاخباد الى نائب سلب وكان احيرام ف سناجق السلطان سليم وكا لاقدرة لدعل تلك للجوع فاساعد الااذكت بذلك كأماس والهسله مع عشرة جا صنتية الماكسلطان سليمان بازيرس له عسكر آبريد الغرالي وكا اخذت حلب من يدى وها اب عاصرالى اذيريدالله بامريهده فعندذلك امراسلطاتهان اياس بأشالان كأذاخاة الكيزية مع المسلطان سليملاأخذ مهرمن كيراكسة وابينهاله معرفة تأمة بالغزالي وخيريات ن ذلك المهد فخرج من مدينة اسلا نبول قاصدا الحدينة خسته الآف من البيكف يتروعشرة الاف الأستا ومنالعبر يزانات والات الحرب سنا بغوق الوصف كانمزأمل يأس بأسا وإحا الغزالى فانتركا ذقبل فروجهمن شق كشأم منع الدعاء للسلطان سليمان في للخطبة وإمر بالدعادله والمناجعل اسكة باممه وتسلطن وأطاعته العساكروا علالشام وخطب لهعلى منابرها وامربا لزبينة فزينت لمنربية لم يعهدمثلهامدة سبعة أيام تمامع التبي الى مدينة حلب كأنقدم ولماوصل الها وجدا بوأبها فللت وطلعت لناس على سورها فلاقرب منهام مواعليه بالمدافع والإجابه فأمريا لافامة لاحلان عاصرها فكث ثلاثراتهر ولم يقدم على اخذها فدحل عليه الشناء وإشتدالبرد فأسام الاألوحيل عثها ونوى انران جاء التشيف يرجع اليها وكايرجع متى بأخذها طيبة اوغصيبة ثم امريا لرحيل فاخذع طب وإعلمان شته وسيه ولعنه وهويسمهم ويسمع كلامهم وصهباحهم وصحكم عليه فرجع مخزياء شتوعاهطرودا

فلاوص للدحشق تغرقت تلك للجوع الحبلادهم وقدؤل عليهم الشناء وتوسوامن كبرد والمطرمان يوصف واماكنة فانرمنا قصدمه ويجادته الاحناس بأن باشت حلب قذكات الشلطان صليمان وإنجره بما فعلت وان عساكرا روم قدكم عليك معاياس إغاوما هم منتظرون كالأذهاب الشتاء ودخو لتسيف وبأتون اليك في مسكريس والابهن فانظركيف تعسنع فان أمكل كعروب فاهرب وكان المرسل له هذا المنبر وجلامزاصها به مزاحل حلب وسفه مرأيه فعند ذلك أضطر مال الغزالي وندم ملما فعل حيث لم ينقمه الندم وكتم ذلا فىسرج وينق حبراذ فى نغسة كيف بيصنع ان هرب مايسهل عليه ترك البلاد وإذا كام لا قلامة له على ملاقاة الروم وقد للشالجموع القكانجمها وذهبت ليبلاه وابعثا انركان فحل ذلك لمآان امرادال يتسلطن دبرجيلة سر وطلعت بيده وهوانرامز بعمل مولدو باشره عمله وامر باذ يحضروجميم عسكردمشق لذين كانواميم السله وابقاهم فىدمشق مع قانبرد كالغزالي مزاكمهناجتوالا والبكيوية وغبهم فلااستمعواعنده مدهم سماطاطويلا لم يعلمنزله احد وجلست كاعبان في اعلى تستماط تم من ون بالترتيب الى اخراكتماط فالتهوافي الأكل وكانت مماليكه و واقفين خلف لذين بأكلون على مماط وكل ولعدمن يحت ثبابه وجم بتعاطون لأنذمة فسندذ لك أمثام لجم تخطوا يديهم فحالاروام الذين على السماط فالمتعروا الاورويهم طائرة فوقعت فرقسهم فى الطعام فلم ينج منهم احد فقتلوهم اجمعان وصالالعلعام كادمروسنا وللفن لطعام منكثرة الدماء والفتلى فأمر باغواجهم ومهيهم خارج ومشق فأكلتم

كذئاب وللحداة والغربان ولما فعلذ للصمغت لمحدمش ؤ ولم يبق عنده من يعامهه فيما يفعل فعمد ذلك تسلطن كانقلم ولانزال فيهم وغم حتى فدع الشناء ودون الديا فجاءته بهخباس مأذاياس بالشاقادم عليك فيعساكر لاغص فانهدادغما المعتبه وإمريا لمخروح لأملاقاة العساكروتال اما يعفى واما يختهم وتكنه ندم علم ما فعل عابة الندم عيث الاستقعه التدم وذلك مزالجق فانالاحق ليمعي في هلاك نفسه وهولايشعر وإمااياس بأشافا نه لما وصلاليطب خرج اليه فائب حلب وقابله وإخبره بما فعلمن قغل بواب كبلد واندمرى على لغزالي من على الصهوير والزاغام معاصرا لهم ثلاثراشهم محنعليد الشناء فرجع لى دعشق ودكم له جميع ما وقع فسنكره ايأس باشاعد ما معر و حليع علية وا غاة البكنيرية الذبن كانواعل تم قصد دمشق والترعليه عساكركتيرة لايخمى فاندمق كإدحل مدسة اخذمنها جماعة مسارف حيث عظيم فلا وصليك خناهردمت وارسل جاويثا كاب الى قانبردى الغزالي مان يتأهب للعرب والقتال والطعز والنزال وينطرما تمعله الإبطال واخذيوجه وعيطعليه فى ذلك ومنجلة ما قال له فيه الم لوكان فيك خيركات لابناسجنسال فالذى مافيه خيرلجنسة كيعت بكون فيةمير لعنهجنسيه يأخاش بأخاجريا غذاريا ميكا رواخد يسبه بستبا بهما واستود ويجهه ويتلعنه ويقول له الماعده نيتك يث أنقلبت عليك فسوف تهى حبيع المتدى عدا وستأ والله نعالى فلاوصل ذلك آلكاب للغرالي وفراه انردادغا على عصاف صديره ولم ينم ثلث الليلة والاطرق النوم جعنه ويحش بوال سةعنه ولم تبقله حيلة بحتال بها ابدا فاساعه كاات

تأهبىللقتال اماله وإحاعليه وقدتحقق انزلاخلاص لهمور ذاك وإنه قلخسر خسرانا مبينا واكنه لم يغله رشيا من ذلك لاحدمن خلق الله معالى وكتم عنده ولماطلع النهام إمر مأقامة المدب وقلصغت عساكره ودق طباله ووفعت بنفسه أس الممثة والميسرة علاتم ذلك وإذابعسا كرالروم قداقبلت صغوفاصغوفأ ووقف اياس باسثا والتخب كفتال فالمايإس باستاكرماة انهم لايرمون حتى بأذن لحم في أري فحطم العرال على كوالروم معلمة واحدة فشنتهم بها ومزفير كأمرزف وصهابه بقاتل فنالدمن ليسرمن كلياة فقتل مزالروام مقتلة عظيمة فلاعاين أياس بامشا ذلك امرالرماة بأنترجى البندة وللدافع والمغبر يزانات فماشعر الغزالي الاوالدنيا قدانقلية والقيامة قدكامت وانطبق للبومن الدخان والعبارة اكآ الاساعة واحدة وقد ذهبت تلك لعساكروا لجروء وحاسلم متهم الاطويل العبدوية إلغزالي واقفا لايعرف كيف يصنه ولأاين يذهب فالتغت فوحدصنعفه واقفا ليسجنده احذ عِناه الى حامل لصنيخ وكان شابا شياعا اسمه على بالى رباء كفرا عنده مزصفع ولكه ليسجركسيا فلاواه الفزالي شجاعاقه المدحنى جمله حاملالوائه وكان يصرخ ويغول انعلياها عندى أعزمن ولدى فلمّام اله واقفا والصنية بده قال له باولدى الىمقانت تغن وعساكرناكلم حككوا وتشتنوا قالله والى اين اذهب موحى قبل موسك لاا فالمرقك حتى تذهب روحى فتكره الغزالى على ذلك وكال لديا ولدى ما بقى لناغير لغوارمن هذا العسكر الحواد مقال له والله بآسية ماعملت فيناسخ إوعام رك توكنت بآفياعلى ما انت عليه أمناع نفسك وأنتكث سلطانا عنفياسعيت فيهالاك نغسا

فيجرتك فالمكنت ظران الامركدنك وانالعسكرتغر وينفلب الإمرفقال لهعلىان المعارفين قالوامن لم يجسالهم االدهر إه بصاحب فقال يا ولدى مادام هذا الدخات والغبام تأنماا قلع هذا المشنيق من على رعه وصرعه في عنلامة والهم الرعم وإدفن لمغلاة في هذا الكوم العالى ودعنا ننزل خيلنا ونقلع لبسنا ونغيج التنا وننجوا بأنفسنا فاذا مأونا لايعرفوناخم اذ الغزالى نزل عن فرسه ويخلع ماعليه زالليس والبولادالدى لامغليرله ودفنه في التراب ويتجبطا كقيص ومراسده مكشوفة كالمرقريدلى اذامل من يعرفها يعفد ليتل وجهه بالتراب وصاركا نهكان مدفونا في التراب وطلع واما على بالى فلماراى ذلك فالله والله ياستكدليس عندلامن اراى شئ فاسالوكاعل ظهوم خيلناكا هزمنا وحميتا سناحتي تخلص من محل الحرب ثم ننول على بعيد ويحتبغ سيفح مكادلايعرفنااحد وإمائز ولنافى معلامك يملافاندة فيهشم نعلياتهك فربسه ثانيا واخذعدته وهربالحروب فغال له لغزالي مكدا يأعلى تذهب وتغليبني للمداق فغال لدوماالذي صنعانا قلتاك افعل بناهده الفعال الفبصة التي لايفعلها المانين فبيناهم في هذه للالقالة الاوقداع في لدخا ذيسيرا ونظرلناس بعضهم بعضا واذابمنادى اياس باشابنادي منجاءنا بالغوالي اؤبرأ سها ودلناعله اوعلى مكانراعطينا جميع مايتمناه فذكس علي بغرسه الى غولليان واذايهم طائفة من نسيلدام يرواليكيز بزظا وصلالهم قال لمرأنا ادلكم على موضعه فقالوالداين عوفقال لهدم أنااعر في على وهورا لغرب منكم وككن ما ادكم عليه حتى تعاهدوني على الريه عالواله لك ذلك كالمريدان الكون امير بغق قاف انا الذى

حامل صنيقه وأنام فأولادالشأم وغن طائعون للشلف سليم باطناوكذلك سيدى مجذبن قرقهاش فغالله كاعا احميع ماتريدان وللتناحليه فقال أمانيَعَنُ وقصد وا غوالغزالي وهوواقف يبرج كانبه الغرندلية وهوينعول هوهووقصده بذلك حيلة منه لنالا بعرفوه فقال للمحمد هذالالقرندف فهوالفتلة فقالوالمانت تتسيد بنايا فاعل إنارك ولخذوا يشتمونه وبسبونه وهموابقتله فقال كمرام لواعلأنا مين ابديكم ان لم يكن هو الغزالي والا فراسي عوص كلا مي فقالوا لدان المنزالي كأن بأله الحرب من العديدة فال تعم وسكي لمرما فعل فحا فااليه وإحاطوابه ومسكوه وهويهد كالحيذ وب وتقواله هوهوفقالواله انتالغزلي فقال لهربعدان قبمتهوا عليه وإمرادوا قتله انام جل دم ويشهويان ومزاين لى اذ آكون كالغزالي فقيرم فحامره وعلى اليجلف ويقول لانقهدقوه ولكن تعالواا فاادلكم عأ لبسه وفريسه وسلاحه انهم علىذلك آلكوم العالى فأخذهم فوذ بهم اليه وإذا بملبوسة كله ومسخفه مدفوعان في التراب طلعة وبرأوه فعرفوه وبرأوا فرسه واقفاعند ذيلك كمكان وعنوكر ويقول انام جلدم وليشكيف تعهد قواهذا الكذاب انظرواالي حالى فلاغيره إفي امره قال لهم على فا اقطع ماسه وإذهب بها الى اباس إشافانه يعرفه فأدالم كن هووكا فرأسي عوص عن رأس وجلب سيغه وضرب وأسه اطاحها وإحدها في علام وا انا وانسغ الحاياس بإسا وإحذ وإمعهم ملبسوه وفهه فلاقفوا بين يدى اياس باشانقدم ذلك كاخا واحبرا باس باشا باوقع فقالهم هاتواالرأس حتى نظرها فابى اعرفرغاية المعرفة فوي بن دير قداً علها و ق ل هذه من سل لَعَنَّ الاسْلَامُ قَالَ العُرايِنُ الدَّيْكُمُ عليه فقالوالدهذا الزجراف ألدعن الدفائعره بجيع مأفعل لغرالي فعنلا

خلع عليه خلعة عظيمة وعلم اميرسني وكذال سيرعيل بنقرة الروين اغرب ما وقع أن في يوم قدّل لغز إلى وقف حواعلى بالبيام على مرهر وتاد باطرصوته باجماعة الالغرالي فتلاليوم فلذالم تصدقوفاكم أتاج مذااليم وكادكا قال ذكرتامزيخ قطع مل س الفرالي الخاشرة فامصني ايام قليلة حتىجاءت الاولافية منعندا ياس باساال خيهك ملك مصرعا وقع وانالغزالى قطعته أسه في ليو لملك وكأد العاشمن ذى للجية للوامرسنة سبع وعشن وتسجام تم ان اياس باستا الربسل براس لغزالي الى تسلطا وسليما مع فرقة فربية كبلاد ويعيل لسرور للسلطان تمام مسلط والموا لاماس باشا وشكروعلى ماضل وامع بأن لايكن المسكرمزا يذاء احدمن لرعايا ومأمع باقامة العدود على لوجه الشرعي والصعف في أسكامها لي آخره وإما حيريك فانرلما بلغه قتل لفز الي كدم عيشه واوصى واعتق ممآليكه فغالت نروجته تعبش لمسك وتبقى وكانت تسميخ وندمعهم بك وكأن قدتر وجها قبله الملاث الناصرعيدس فايتباى وبقيت عانر بترحدة مسلطسة الغورى الىان تولى خيربك فتزويجها فانه لم تيكن فى النساءاسخ جنها في عصبها وكانت خانه لذلهم تها تسبي والتباى وكانت خوندمعهر سيلككانية فقال لهاان مين عمري وعبره مدة سنة فكاذكدلك فانم العامه وقدمات عنربك بفرخ الجسرودفن في تربيث لتى عرها في طويو القلعة عند باب الونرير وهي المعروفة الأت بالمذبكية وكأنت الناس تسمع صراخه فيالفروهو بعيبيرحتى ضية الناس من دلك وكان موته عبرة الناعتب وهكذا الدني تععل بأهلها فهسينالمى اعرض عنها وتعنع منها باليسيروترك اكتثير عن باله فتبالهامن دنياغدام ة غرارة وكفي ذمالها قولة جماية وتعانى فلأنفرنكم لأساة الديثيا الانترتم ان السلطان سليمان يحمية

الله عليه شرع فالتوجه الى لغرو في سبيل لله تعالا غذجزير برودس فانه قدكان قوى باسهم ونزاد فسادهم ولرتغعت م وسهم بعدموت السلطان سليم وفرجوابموته في اشديدا موافى اخذ بلاد السلين وحدثتهم نفوسهم للنيئة بمالا فدمة لهمعليه وظنواان ولده السلطان سلمان لافدرة له علىحرب والاعزم فأظهرالله تعالىمن العدل والانصاف والخير مأيفوق الوصف فرجمه الله تعالى ومرحم احداده الكرام أويناءه الطاهيين والشلام تمانرخرج بنفسه الحاخذم ودس ففيرالله تعالى عليه بأحذها وقذكان آلمسلطان ابهسل لخيهاك مملك المتعراد بمصر مرابة للعقاب وهي من مرايات سيد نا يحاصل الله لم وعلى جميع الابنياء والرسلين فارسل من عسكره بروبيه زهم فيخوالعشرين مهجبا وعيواسلطات فى عاصرة مرودس ولما دخلوا على مرودس وجد واالعس علمتنين ولمابلغ السلطان سليما قدوح العسكرا مرجم بالدخووكا قلنصرع الله تعالىعله يدهم ولالمحسل لضرام اهلى ودس بمل ونربيه البلاة احدعش بويما ولما انقصى لهرجاذ انعظاه لفالماماكنهم والمدسجا وتعالى علم ومولى الدعا سيدنا عيل وعلى اله وصعبه وسلم قدتم طبيع عذا آتكاب مداس الهم









256.1 Ib5

